المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية
National Center for Human Resources Development

دراسة قياس استعداد الأطفال في الأردن للتعلم
باستخدام أداة تطور الطفل

The Early Development Instrument:
Measuring Children's Readiness to Learn in Jordan

إشراف
الأستاذ الدكتور عبدالله عبابنة
إعداد
د.عماد عبابنة أ.د أحمد الطويسي د. خطاب أبو لبدة

نفذت الدراسة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم
بدعم من:
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)
United Nations Children's Fund (UNICEF)

سلسلة منشورات المركز 185
أيلول، 2018

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية

2019/3/1209

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية

جدول المحتويات

الشكر والتقدير 5

الملخص التنفيذي 6

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها 16

مقدمة 16

الدراسات السابقة التي أجراها المركز الوطني لقياس الاستعداد للمدرسة 22

أهداف الدراسة 24

أسئلة الدراسة 25

حدود ومحددات الدراسة 27

الفصل الثاني : طريقة الدراسة وإجراءاتها 29

منهجية الدراسة 29

مجتمع الدراسة وعينتها 29

أدوات الدراسة 31

أ-أداة التطور المبكر 31

ب- أداة مقدم الرعاية للطفل 43

اجراءات الدراسة 48

الطرق الإحصائية المستخدمة 51

الفصل الثالث : نتائج الدراسة 52

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول 52

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني 55

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث 62

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع 68

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس 82

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس 85

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السابع 91

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثامن 92
النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة التاسع 104
النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة العاشر 107
النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الحادي عشر 109
الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات 111
أولاً: وضعية الاستعداد للتعلم لدى الأطفال في الأردن 111
ثانيا: العوامل المرتبطة بالاستعداد للتعلم 115
ثالثا: التغيّر في وضعية الاستعداد للتعلم لدى الأطفال في الأردن 117
رابعا: مستوى استعداد الأطفال ذوي الإعاقة 117
التوصيات والمقترحات 118
قائمة المراجع 120
الملاحق 122

الشكر والتقدير

ساهمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في دعم كافة الجهود لإجراء هذه الدراسة بشكلٍ دوري بما في ذلك بناء الشراكة مع وزارة التربية والتعليم وإعداد الإطار العام للدراسة ومن ثم تمويلها. وحيث أن هذه الدراسة تشكل أولوية بالنسبة لوزارة التربية والتعليم، قامت الوزارة بالتعاون مع المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في تسهيل جمع بيانات الدراسة من الميدان، فلهما كل الشكر والتقدير على دعمهما المستمر للأنشطة البحثية التي يقوم بها المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.

ويطيب لنا في المركز أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة من مشرفين تربويين قاموا بجهود مميزة لجمع البيانات من المدارس التي تم اختيارها للمشاركة في هذه الدراسة. كما يسعدنا أن نتقدم بالشكر الجزيل لمعلمات الصفوف الثلاث الأولى اللاتي تعاونّ مع المشرفين التربويين في جمع البيانات عن الأطفال اعتمادًا على خبراتهن مع الأطفال، ومن الأهل كذلك. والشكر موصول لجامعة مكماستر (McMaster) التي أبدت تعاونًا مع وزارة التربية والتعليم من خلال منحها حقوق استخدام الأداة وذلك بتمويل من اليونيسف، وبالتالي تم السماح للمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية باستخدام أداة التطور المبكر (EDI) لأغراض هذه الدراسة وساعدت كذلك في ترميز البيانات. كما نتقدم بالشكر للزملاء في وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونيسف على مراجعة تقرير ونتائج الدراسة وإثرائها.

الملخص التنفيذي

تهدف هذه الدراسة بصورة أساسية إلى قياس نسب الاستعداد للتعلم ومستوياته لدى الأطفال في الأردن من خلال تطبيق أداة التطور المبكر (Early Development Instrument– EDI)، ويُعد هذا المسح هو الثالث في سلسلة من المسوحات التي نُفذّت في الأعوام 2010، 2014، 2018 وذلك باستخدام هذه الأداة ومن خلال التعاون بين المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ووزارة التربية والتعليم. ولتحقيق هذا الغرض، تم اختيار عينة بلغ حجمها (6,016) طفل من طلبة الصف الأول الأساسي من مختلف مديريات التربية والتعليم، وتم جمع المعلومات عن هؤلاء الأطفال في شهر آذار من عام 2018 من خلال معلمات الأطفال وأولياء أمورهم، وتم إدخال البيانات إلى الحاسوب وإرسال ملف البيانات إلى جامعة مكماستر/ كندا لترميز تقديرات المعلمات.

تم إجراء التحليلات المناسبة على البيانات، وقدمت الدراسة معلومات مفيدة في المجالات الآتية:

- قياس نسبة عدم الاستعداد للتعلم لدى الأطفال في الأردن، وتحديد مستويات الاستعداد للتعلم بحسب أبعاد أداة التطور المبكر وفقًا لمتغيرات جنس الطفل، وموقع سكنه، والمنطقة الجغرافية، ومستوى دخل الأسرة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والإلتحاق بالروضة، ونوع الروضة.
- تحديد مستويات الاستعداد للتعلم في المدرسة بحسب الأبعاد الفرعية لأداة التطور المبكر، وتحديد الأبعاد التي يظهر الأطفال ضعفًا عليها.

- التعرف إلى العوامل التي تفسر التباين في الاستعداد للتعلم، وتقدير الأهمية النسبية لتلك العوامل.
- تتبّع التغيّر في مستويات الاستعداد للتعلم عبر الزمن وذلك للأعوام 2010، 2014، 2018.

لقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى استعداد الأطفال الملتحقين في الصف الأول الأساسي للتعلم بحسب الأبعاد الرئيسة والأبعاد الفرعية لأداة التطور المبكر؟

السؤال الثاني: ما نسبة الأطفال الملتحقين في الصف الأول الأساسي الذين ليس لديهم استعداد للتعلم؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الملتحقين في الصف الأول الأساسي تُعزى لأي من متغيرات الدراسة: جنس الطفل (ذكر، أنثى)، المنطقة الجغرافية (شمال، وسط، جنوب)، موقع المدرسة (ريف، مدينة)، الالتحاق بالروضة (نعم، لا)، نوع الروضة، مستوى دخل الأسرة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، وجنسية الطفل؟

السؤال الرابع: ما مستوى استعداد الأطفال للتعلم في مديريات التربية والتعليم بحسب مجالات أداة التطور المبكر؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الملتحقين في الصف الأول الأساسي مع جنس الطفل، وموقع

سكن الطفل، والتحاق الطفل بالروضة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ودخل الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وممارسات الأهل مع الطفل، وممارسات الطفل في المنزل؟

السؤال السادس: ما التأثير المشترك لعدة متغيرات مستقلة على مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال بحسب المجال؟

السؤال السابع: ما قدرة متغيرات جنس الطفل، وموقع سكن الطفل، والتحاق الطفل بالروضة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ودخل الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وممارسات الأهل مع الطفل، وممارسات الطفل في المنزل على تصنيف الأطفال إلى أطفال مستعدين للتعلم وأطفال غير مستعدين للتعلم؟

السؤال الثامن :ما الأهمية النسبية لمتغيرات جنس الطفل، وموقع سكن الطفل، والتحاق الطفل بالروضة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ودخل الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وممارسات الأهل مع الطفل، وممارسات الطفل في المنزل بالتنبؤ بمستوى الاستعداد للتعلم بحسب المجال؟

السؤال التاسع: هل يوجد تغيّر في مستوى الاستعداد للتعلم خلال الفترة (2010–2018) ، وفي أية مجالات؟

السؤال العاشر: ما نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم من فئة الأطفال ذوي الإعاقة؟

السؤال الحادي عشر :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في مستوى الاستعداد للتعلم بين الأطفال ذوي الإعاقة والأطفال من غير ذوي الإعاقة؟

النتائج الرئيسة:

1- ارتفعت نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد أو أكثر من أبعاد تطور الطفولة المبكرة من (27%) عام 2010 وعام 2014 إلى (30%) عام 2018 .

2- كانت النسبة الأعلى لعدم الاستعداد للتعلم على مجال الصحة الجسمية، حيث بلغت نسبة الأطفال غير المستعدين على هذا المجال (18.2%)، تلتها النسبة على مجال النضج الانفعالي بقيمة بلغت (12.2%).

3- كان متوسط درجات الأطفال على بعد التطور اللغوي والمعرفي هو الأعلى، إذ بلغ 8.5244 من 10 درجات، تلاه متوسط الأطفال على بعد الكفايات الاجتماعية بقيمة 7.9120 من 10.

4- كان الفرق بين متوسط درجات الإناث ومتوسط درجات الذكور دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)، ولصالح الإناث لجميع أبعاد أداة التطور المبكر.

5- كان الفرق بين متوسط درجات أطفال المدينة ومتوسط درجات أطفال الريف دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)،ولصالح أطفال المدينة لجميع أبعاد أداة التطور المبكر.

6- كان الفرق بين متوسط درجات الأطفال الذين التحقوا بالروضة ومتوسط درجات الأطفال الذين لم يلتحقوا بالروضة دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)، لصالح الأطفال الذين التحقوا بالروضة ولجميع أبعاد أداة التطور المبكر.

7- كان الفرق بين متوسطات درجات الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال الخاصة ومتوسطات درجات الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال الحكومية دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) لصالح الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال الخاصة.

8- أظهر تحليل التباين الأحادي أن الفروق بين متوسطات درجات الأطفال بحسب الموقع الجغرافي (شمال، وسط، جنوب) كانت ذات دلالة إحصائية لجميع المجالات.

9- أظهرت النتائج أن نسبة الأطفال الأردنيين الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد أو أكثر من أبعاد أداة التطور المبكر بلغت 28.9% مقابل ما نسبته 35.5% للأطفال غير الأردنيين، وظهر أن متوسطات درجات الأطفال الأردنيين كانت أعلى بدلالة إحصائية على بعدي النضج الانفعالي والتواصل والمعرفة العامة من متوسطات درجات الأطفال غير الأردنيين.

10- ظهر أن نسبة الأطفال ذوي الإعاقة الذين صنفوا على أنهم غير مستعدين للتعلم على بعد واحد أو أكثر من أبعاد تطور الطفولة المبكرة بلغ 71.3% مقابل 26.1% للأطفال من غير ذوي الإعاقة، كما بينت النتائج أن نسبة الأطفال ذوي الإعاقة الذين لديهم عدم استعداد للتعلم على بعدين أو أكثر من أبعاد تطور الطفولة المبكرة بلغت 47.5% مقابل 10.5% للأطفال من غير ذوي الإعاقة.

11- بلغت نسبة الذكور الذين صنفوا بأنهم غير مستعدين للتعلم على مجال واحد على الأقل من مجالات تطور الطفولة المبكرة 34.8%، بينما بلغت نسبة الإناث اللواتي صنفن بأنهن غير مستعدات للتعلم على مجال واحد من مجالات الطفولة المبكرة 24.7% .

12- أظهرت النتائج أن متوسطات درجات الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال كانت أعلى ظاهريًا من نظرائهم الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال بغض النظر عن جنس الطفل، وأن متوسطات درجات أطفال المدينة كانت أعلى ظاهريًا من متوسطات درجات أطفال الريف بغض النظر عن جنس الطفل باستثناء بعد النضج الإنفعالي فقد كان أعلى لدى إناث الريف، وأن متوسطات درجات الأطفال الذين التحقوا برياض الاطفال الخاصة كانت أعلى ظاهريًا من نظرائهم الذين التحقوا برياض الأطفال الحكومية بغض النظر عن جنس الطفل.

13- ظهر تباين في مستويات الاستعداد للتعلم لدى الأطفال على الأبعاد السلوكية الفرعية لتطور الطفولة المبكرة، فظهر ضعف في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال في مجالات: "الإستقلال الجسدي"، والاستعداد لاستكشاف أشياء جديدة"، "وسلوك المبادرة الإجتماعية والمساعدة"، "والمعرفة المتقدمة في القراءة والكتابة" مقارنة بالمجالات الفرعية الأخرى.

14- أظهرت النتائج ارتفاع نسب عدم الاستعداد بانخفاض مستوى تعليم الأم، ومستوى تعليم الأب، ومستوى دخل للأسرة.

15- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال على مجالات تطور الطفولة المبكرة الخمسة وبين متغير جنس الطفل، إذ تزداد احتمالية الاستعداد على كل بعد من أبعاد تطور الطفولة المبكرة لدى الإناث مقارنة بالذكور.

16- وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجات الأطفال على مجالات تطور الطفولة المبكرة الخمسة ومتغير الالتحاق بالروضة، وكذلك متغيرات مستوى تعليم الأم ومستوى تعليم الأب.

17- بينت النتائج أن ممارسات الطفل في المنزل والرعاية الوالدية (ممارسات الأهل مع الطفل) ترتبطان بعلاقة ارتباطية إيجابية وذات دلالة إحصائية مع استعداد الطفل للتعلم، إذ كلما ارتفعت الدرجة على هذين المقياسين ارتفعت درجة الطفل على أبعاد أداة التطور المبكر الخمسة.

18- كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين درجات الأطفال على كل مجال من مجالات الطفولة المبكرة ومتغير عدد أفراد الأسرة، إذ أن هناك احتمال لزيادة درجة الطفل على أبعاد تطور الطفولة المبكرة عندما يقل عدد أفراد أسرة الطفل.

19- تعتبر متغيرات مستوى تعليم الأم، وجنس الطفل، والإلتحاق بالروضة، وممارسات الأهل مع الطفل من المتغيرات الأساسية التي تفسر التباينات في مستويات الاستعداد للتعلم لدى الأطفال على جميع الأبعاد.

20- ظهر أن أدنى المتوسطات لدرجات الأطفال كانت في مجال الصحة الجسمية لمديرية تربية وتعليم الجيزة، ومديرية تربية وتعليم الشونة الجنوبية، وفي مجال الكفايات الاجتماعية كانت أدنى المتوسطات لمديرية تربية وتعليم القصر ومديرية تربية وتعليم الجيزة، وفي مجال النضج الانفعالي كانت أقل المتوسطات لمديرية تربية وتعليم الثقافة العسكرية، ومديرية تربية وتعليم الشونة الجنوبية، وفي مجال التطور اللغوي والمعرفي كانت أدنى المتوسطات لمديرية تربية وتعليم الشونة الجنوبية ومديرية تربية وتعليم الجيزة، وأما في مجال مهارات التواصل والمعرفة العامة فقد كانت أدنى المتوسطات لمديرية تربية وتعليم القصر ومديرية تربية وتعليم الجيزة.

21- وأظهرت النتائج أن أعلى نسب عدم استعداد في مجال الصحة الجسمية كانت في مديرية تربية وتعليم الشونة الجنوبية ومديرية تربية وتعليم الجيزة، وفي مجال الكفايات الاجتماعية كانت في

مديرية تربية وتعليم القصر ومديرية تربية وتعليم الجيزة، وفي مجال النضج الانفعالي كانت أعلى نسب عدم استعداد في مديرية تربية وتعليم الطفيلة ومديرية تربية وتعليم الشونة الجنوبية، وفي مجال التطور اللغوي والمعرفي كانت أعلى النسب في مديرية تربية وتعليم القصر ومديرية تربية وتعليم الجيزة، وفي مجال مهارات التواصل والعرفة العامة كانت أعلى النسب في مديرية تربية وتعليم القصر ومديرية تربية وتعليم الجيزة.

استنادًا إلى نتائج الدراسة فإنه يمكن تقديم المقترحات والتوصيات الآتية:

أولاً: وضع التدابير اللازمة لتخفيض نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم في الأردن، وهذه التدابير تشمل ما يأتي:

- التوسع في إنشاء رياض الأطفال الحكومية، وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في هذا القطاع وخصوصًا في مديريات التربية والتعليم التي ظهر فيها ضعف في مستويات ونسب الاستعداد للتعلم.
- تقييم نوعية التعليم المقدم للأطفال في رياض الأطفال الحكومية والخاصة ورصد العوامل التي تساهم في رفع نوعية التعليم المقدم في الرياض الخاصة، والاستفادة من التجارب الدولية في هذا المجال.
- التوسّع في برامج رياض الأطفال ذات الدوام الكلي والجزئي التي تستهدف الأطفال من مختلف الجنسيات مع التركيز على الأطفال المستضعفين (كالفقراء واللاجئين).

ثانيًا: تنفيذ برامج وحملات على مستوى رياض الأطفال والمدراس والمجتمعات المحلية للتوعية بأهمية الأنشطة الجسمية والحركية للأطفال والمخاطر المترتبة على إمضاء الأطفال فترات طويلة في مشاهدة التلفاز أو استخدام الهواتف الذكية والألواح الرقمية.

ثالثًا: تنفيذ برامج تدريبية على أساليب التنشئة والرعاية الوالدية وإعطاء الأولوية في التنفيذ لمديريات التربية والتعليم التي ظهر فيها ضعف لدى الأطفال على جميع مجالات تطور الطفولة المبكرة، وكذلك للأمهات الأميات واللواتي يحملن مؤهلًا علميًا يقل عن الثانوية العامة. وعلى ضوء ذلك ينبغي أن يتم توفير برامج للأمهات ممتدة وبحجم مشاركة أوسع من قبل الأهل، برامج تسهم في رفع الاستعداد من خلال تعزيز تمكين الأهالي برفع استعدادهم.

رابعًا: مراعاة الفروق الجندرية عند تنفيذ برامج الطفولة المبكرة بحيث يتم التركيز للذكور على مجال الكفايات الاجتماعية والنضج الانفعالي، فيما يتم التركيز على مهارات التواصل والمعرفة العامة للإناث.

خامسًا: تطوير سياسات تربوية في مجال الطفولة المبكرة تزيد من فرص تقليل الفجوة بين المجموعات المختلفة من الأطفال وخصوصًا مجموعة الأطفال للأسر التي تعيش في الريف، والأسر ذات الدخل المنخفض، والأسر التي ينخفض فيها التأهيل العلمي للوالدين، وذلك من خلال إجراء دراسات لتحليل السياسات القائمة وتقييم البرامج التي يتم تنفيذها.

سادسًا: إجراء دراسات ذات طابع نوعي لتحديد العوامل التي تسهم في التباين في مستوى الاستعداد للتعلم.

سابعًا: تعزيز برامج التعليم الدامج للأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية، وتطوير أدوات الكشف المبكر وبرامج التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة والتأخر النمائي، وتضمين أسئلة مجموعة واشنطن الخاصة بالأطفال في الدراسات القادمة.

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

تشير الدراسات التربوية إلى العديد من الفوائد التي يجنيها النظام التربوي من الاستثمار في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك من عدة أوجه، فمن جهة يقلل الاستثمار في هذه المرحلة من الفوارق في التحصيل بين المجموعات المختلفة وخصوصًا بين فئة الأطفال المحرومين اقتصاديًا واجتماعيًا ونظرائهم الأطفال الآخرين، كما يساهم الاستثمار في هذه المرحلة بتعزيز العوائد الاقتصادية للبلد على المدى البعيد (منظمة الصحة العالمية، 2016).

تعتبر السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل فترة حاسمة لتطور الطفل مدى الحياة، فهذه السنوات تمهد الطريق للنماء المستقبلي للأطفال والنجاح في المدرسة والحياة، وتؤثر التجارب المبكرة للطفل على نمو وتطور الدماغ، وإنشاء الروابط العصبية التي توفر الأساس للغة، والتفكير، وحل المشكلات، والمهارات الاجتماعية، والسلوك والصحة الانفعالية؛ لذا فمن المهم إعداد الأطفال إلى أقصى درجة ممكنة من كافة الجوانب. ويلزم الطفل في مرحلة لاحقة في سن الست سنوات ذهابه إلى المدرسة، لذا يغدو الاهتمام بتهيئة الأطفال للتعلم في المدرسة مهمًا، ويشمل النطاق السلوكي للاستعداد للمدرسة المهارات الجسدية، والاجتماعية، والانفعالية، واللغوية والمعرفية التي يحتاجها الأطفال للنجاح في المدرسة، ويعد الاستعداد المدرسي مقياسًا لكيفية إعداد الطفل للنجاح في المدرسة من الناحية المعرفية والانفعالية، ويشير إلى أن الطفل قد بلغ مرحلة معينة من تطوره حيث يكون التعليم الرسمي مفيدًا له (Ounce prevention fund, 2017).

يلعب الآباء والأمهات ومقدمو الرعاية الأولين وبرامج ما قبل المدرسة دورًا كبيرًا في إعداد الطفل للمدرسة، وتُظهر الأبحاث أن التعلم يبدأ قبل وقت طويل من دخول الطفل الحضانة، ولا يتصور أن

يكون الطفل جاهزًا للمدرسة من تلقاء نفسه، ففي البداية تقع على عاتق الوالدين مسؤولية توفير المحفزات الأساسية لأطفالهم والتي تتمثل بإحاطتهم بالحب والدعم وفرص التعلم لاكتشاف كل ما هو جديد في عالمهم (Pieterse, 2012)، وتبرز العديد من المخاوف عند الحديث عن تقييم استعداد الأطفال للمدرسة منها: قدرة المعلمين والآباء والإداريين وصانعي السياسات على صياغة تعريف للاستعداد المدرسي، والاتفاق على الطرق المناسبة والأخلاقية لتقييم الاستعداد للمدرسة، وكيفية استخدام المعلومات التي تنتج عن عملية التقييم (Aiona, 2005)

يرتبط الاستعداد للمدرسة وللتعلم بالعديد من العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، إذ تفسر هذه العوامل التباينات في مستويات الاستعداد للتعلم في المدرسة لدى الأطفال، وفي هذا الإطار قام انجيننت وديمان (Angenent & Deman,1989) بإجراء دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين الذكاء، والجنس، والنضج الاجتماعي، والاستعداد المدرسي لدى أطفال الصف الأول في هولندا، والتي أجريت على عينة مؤلفة من (125) طفلاً (75 أنثى، 50 ذكرا) من الأطفال الملتحقين في الصف الأول في المدارس الأساسية بعمر (6.5) إلى (7.5) سنة، وقد تم قياس الاستعداد المدرسي من خلال تقديرات المعلمين الذين يدرسّون أولئك الأطفال، حيث بينت الدراسة وجود ارتباط دال إحصائيًا بين الذكاء والاستعداد المدرسي، إذ بلغ معامل الارتباط (0.38)، وكذلك وجود ارتباط دال إحصائيًا بين الاستعداد المدرسي والجنس، إذ بلغ معامل الإرتباط بين هذين المتغيرين (0.34) لصالح الإناث، فيما أشارت النتائج إلى عدم وجود ارتباط دال إحصائيًا بين النضج الاجتماعي للطفل والاستعداد المدرسي.

وكشفت دراسة أولسن (Olsen, 2010) أن اختلاف عمر الالتحاق في رياض الأطفال الذي قد يصل إلى (12) شهرًا، قد يكون سببًا في الاختلاف في مستوى الاستعداد المدرسي، كما أن البرامج التربوية المبكرة ترتبط باستعداد الأطفال للتعلم، وتتضمن مثل هذه البرامج تعليم الأطفال الحروف والأرقام واللعب مع ألآخرين ومهارات الاعتماد على الذات، وكذلك برامج تعليم الوالدين حول تطور الطفل ومسؤوليات الآباء حيال أطفالهم، والبرامج التي تركز على تنمية مهارات الطفل الأكاديمية ومهارات الحياة العملية، بالإضافة إلى البرامج التي تركز على تعليم الأطفال مهارات القراءة والرياضيات والعلوم باعتبارها الاساس لبناء خبرات الطفل الحياتية، فقد بينت الأبحاث أن الأطفال الذين يلتحقون في برامج مدرسية مبكرة يكون استعدادهم أعلى من نظرائهم الذين لا يلتحقون في هذه البرامج، ويذكر "أولسن" كذلك أن مشاركة الأهل وتقديم الدعم الوالدي للأطفال له تأثير إيجابي على الاستعداد للتعلم، فالعائلات التي تهيء أطفالها لخبرات تعليمية تساعدهم على الانتقال السلس إلى المدرسة.

أما دراسة جراي (Gray, 2012) فقد هدفت للتعرف على مستوى الاستعداد للمدرسة في الريف الإيرلندي. حيث تم تطوير استبانة للكشف عن رؤية أولياء الأمور لتجارب أطفالهم في مرحلة ما قبل المدرسة والاستعداد للمدرسة، ونظراً لندرة توفير التعليم ما قبل المدرسي في المناطق الريفية، فقد كان حضور الأطفال للتعليم ما قبل المدرسي على أساس حضور عدد قليل من الجلسات، كما أن عدداً قليلاً من الأطفال كان لهم فرصة الحضور كامل الأسبوع، وهناك عدد آخر من الأطفال لم يحظوا بفرص التعليم ما قبل المدرسي إطلاقًا، وكنتيجة لذلك فإن عدداً من الأطفال بدأ الدراسة بعمر أربع سنوات أي أقل من العمر الإلزامي لدخول المدرسة بسنتين، وقد بلغ حجم

عينة الدراسة (145) أم وأب.أظهرت النتائج أن حوالي ثلث الآباء والأمهات في هذه الدراسة يعتقدون أن طفلهم كان أصغر من اللازم للدخول للمدرسة،كما أظهرت النتائج أن أغلب الأطفال واجهوا صعوبة في التكيف مع المدرسة بوجود عدد أقل من الألعاب وفرص اللعب.

وأجرى قان ومينغ (Gan, and Meng, 2016) دراسة هدفت إلى تفحص مستوى الاستعداد للمدرسة لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة في الريف والمدينة بلغ حجمها (82) طفل في مدينة زيتاي باستخدام بطارية اختبار الاستعداد المدرسي، وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى الاستعداد يختلف بين أطفال الريف وأطفال المدينة، فقد حصل أطفال الريف على درجات أقل من درجات المدينة في المهارات الإنفعالية، والاجتماعية، والمعارف الأساسية، والرسم والكفايات اللغوية، فيما كانت درجاتهم أعلى في مهارات الرياضة، وقدرتهم على فهم الفراغات والوقت.

وفي دراسة أعدها "بيتغ" (Petig, 2015) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنشطة الانتقال للروضة، والاعتقادات حول مهارات الاستعداد للتعلم في المدرسة، والمشاركة الوالدية في الأنشطة المستندة إلى المدرسة، وتكيّف الطفل مع بيئة الروضة. وتأخذ الأنشطة الانتقالية عدة أشكال منها: تواصل المعلمين مع الأسر من خلال المراسلة الكتابية أو بصورة شخصية، وكذلك من الممكن أن تقوم المدرسة باستضافة بعض الأنشطة في المساء بحيث تتمكن العائلات من استكشاف مبنى المدرسة وصفوفها، وقد استخدمت الدراسة منحى الدراسات الطولية للطفولة المبكرة – صف رياض الأطفال (1998/ 1999). وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج منها، أن الأطفال من عائلات ذات دخل أعلى، والذين يتحدثون اللغة الإنجليزية في المنزل، لديهم تجربة إيجابية في الأنشطة التي تهيئ الطفل للانتقال للروضة، كما أن العائلات التي تقدم لأطفالها

أنشطة عديدة لتهيئتهم للانتقال للروضة كان أطفالها أكثر استعدادًا للمدرسة، وتتمثل تلك الأنشطة بالمواضيع أو المهارات التي تعد جزءًا من برنامج الروضة.

وفي مجال شعور المعلم بالمسؤولية اتجاه الاطفال الأقل استعدادًا للمدرسة فقد جاءت دراسة "يون" (Youn, 2016) لفحص ما إذا كانت "الكثافة الأكاديمية" (academic intensity) , والتي تعني مقدار المحتوى الذي يقدم للأطفال في وحدة الزمن، وشعور المعلم بالمسؤولية اتجاه الأطفال الأقل استعدادًا للمدرسة يمكن أن تعدل من فجوة نمو التعلم لدى هؤلاء الأطفال، إذ استخدمت الدراسة بيانات الدراسة الطولية حول الطفولة المبكرة– رياض الأطفال من المركز الوطني للإحصاءات التربوية (National Center for Educational Statistics:NCES) في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت النتائج أن الأطفال الذين يتعرضون لمستوى عالٍ من "الكثافة الأكاديمية" أي أن الوقت الذي يخصص لهم للتعرض للمحتوى التعليمي يكون أكثر من المعتاد، ويكون شعور المعلمين بالمسؤولية تجاههم عاليًا، كان أداؤهم أفضل من أقرانهم الذين لم يتلقوا مثل هذا الدعم (كثافة أكاديمية، وشعور المعلمين اتجاههم بالمسؤولية). كما أن شعور المعلمين بالمسؤولية اتجاه هؤلاء الأطفال قد عدّل في العلاقة بين مستوى الاستعداد المدرسي والنمو في دراسة الرياضيات في الصفوف الأساسية الأولى، مما ساهم في تقليص فجوة النمو في تعلم الأطفال الذين لديهم استعداداً منخفضاً للمدرسة، واستنادًا إلى النتائج، فقد أوصت الدراسة بتقديم الدعم المستمر خلال سنوات الدراسة، وكذلك قبل المدرسة للتعويض عن مستوى المهارة الضعيف عند دخول الطفل للمدرسة.

وفيما يتصل بتأثير الفقر على استعداد الأطفال للمدرسة، فقد أشارت دراسة "بينيت " (Bennett, 2017) إلى أن الفقر يمكن أن يؤثر على استعداد الأطفال المدرسي بعدة طرق، فالأطفال من أسر ذات دخل منخفض عادة ما يواجهون برعاية والدية غير ثابتة (مثل: التعلم باللعب وخصوصًا الألعاب التي يصنعها الآباء لغرض محدد، والنمذجة التي قد تساعد الأطفال على تقديم سلوكيات جديدة تلائم أوضاعًا معينة)، وتغيّر في الأوقات التي تخصص لرعاية الطفل، وضعف في التوجيه والتغذية، ووفقًا لبعض الدراسات كما يشير إلى ذلك "بينيت" (Bennett,op cit, 2017) فإن الأطفال من الأسر الفقيرة غالبًا ما يحصلون على درجات منخفضة في مهارات الاتصال، ومعرفة الأعداد، والقدرة على الكتابة أو نقل الأحرف، والتركيز، والعمل الجماعي، وأنهم يتلقون رعاية والدية أقل إيجابية، ولديهم مستويات أعلى من الكورتيزول الذي تؤدي زيادة مستوياته إلى زيادة الإجهاد أو إلى انخفاض مستويات السكر في الدم، ووجد أن مستويات هذا الهرمون المرتفعة ترتبط بمستوى أدنى في التطور المعرفي لدى الطفل.

ويُستخلص من مراجعة أدب الموضوع والدراسات السابقة ما يأتي:

- أن استعداد الأطفال للتعلم (Readiness to Learn) والاستعداد المدرسي (School Readiness) يُعد من المؤشرات الهامة التي تعكس طبيعة الخبرات التي يُكوّنها الأطفال في مرحلة الطفولة والتي هي في مجملها ناتجة عن تأثير مجموعة من العوامل والمتغيرات التي لا يمكن تجاهلها.

- تشمل العوامل التي تؤثر في استعداد الأطفال للتعلم العوامل والمتغيرات البيئية و/أو الطبيعية و/أو الأسرية و/أو الاجتماعية، بل وإلى أبعد من ذلك أحيانًا؛ حيث قد تمثل تفاعلاً بين بعض هذه العوامل أو جميعها.
- تلعب الرعاية الوالدية للأطفال التي تشير إلى تنشئة الطفل في بيئة رعاية داعمة ثابتة دورًا كبيرًا في التأثير على مستوى الاستعداد للتعلم، وتشمل الرعاية الوالدية الحماية من الأخطار، والتغذية الملائمة، والشعور بالانتماء وتشجيع الاستخدام الفعّال للغة، وإتاحة الفرصة للطفل للتفاعل الاجتماعي.

ويهتم الأردن منذ أمد ليس بالقصير في قياس استعداد الأطفال في الأردن للتعلم بهدف تعزيز فرص نجاح البرامج التربوية في مرحلة الطفولة المبكرة في زيادة فرص نجاح الأطفال وتقليل التباينات بين مختلف فئات الأطفال.

الدراسات السابقة التي أجراها المركز الوطني لقياس الاستعداد للتعلم

حظيت مرحلة الطفولة المبكرة باهتمام بارز في جميع برامج التطوير التربوي، وخصوصًا مشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي (Education Reform for Knowledge Economy: ERfKE) في المرحلة الأولى (2003–2009) والمرحلة الثانية (2010–2014)، وقد هدفت هذه البرامج إلى تحقيق إنجازات في مجال التوسع في بناء رياض الأطفال، وتدريب معلمات رياض الأطفال، وتطوير المناهج، وبرامج الرعاية الوالدية، ووضع المعايير لإنشاء رياض الأطفال، والمعايير النمائية للأطفال في الأردن، بما يسهم في جعل هذا القطاع من أهم القطاعات الحيوية في النظام التربوي في الأردن. وقد قام المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية بإعداد العديد من الدراسات

ذات العلاقة بمرحلة الطفولة المبكرة، يمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط الإلكتروني: http://www.nchrd.gov.jo/Researches_Ar.aspx، فقد أجرى المركز دراسة لتقييم مناخ رياض الأطفال، وأخرى لتقييم برامج تدريب معلمات رياض الأطفال، كما أجرى دراسة لها علاقة بالمنهاج التفاعلي، ودراسة لتحقيق صدق المعايير النمائية للأطفال في الأردن في الفئة العمرية من الولادة إلى عمر أقل من 9 سنوات. وأما دراسات قياس الاستعداد للتعلم فكانت من أهم الدراسات التي تم إجراؤها بانتظام خلال السنوات (2003–2014)؛ إذ قام المركز بإجراء دراسة عام (2004) لمسح الاستعداد للتعلم باستخدام أداة تقويم الطفولة (Early Year Evaluation :EYE) حيث أظهرت النتائج أن (37.9%) من الأطفال في الأردن كانوا مستعدين للمدرسة، وتم في عام (2008) تكرار الدراسة باستخدام نفس الأداة حيث أظهرت النتائج أن ما نسبته (39.7%) من الأطفال كانوا مستعدين للمدرسة، وفي عام (2010) تم التحول عن استخدام أداة تقويم الطفولة (Early Year Evaluation) إلى أداة تطور الطفل (Early Development Instrument EDI:) وذلك كون أداة التطور المبكر أداة جماعية متوازنة تأخذ بالاعتبار جميع جوانب تطور الطفولة، فيما تميل أداة تقويم الطفولة إلى الجانب المعرفي ومستوى معرفة القراءة والكتابة على حساب الجوانب الأخر، بالإضافة إلى أن أداة التطور المبكر أكثر سهولة في التطبيق من أداة تقويم الطفل، حيث بينت النتائج أن (73%) من الأطفال كانوا مستعدين للتعلم، وتم إعادة إجراء الدراسة باستخدام نفس الأداة في عام (2014) حيث أظهرت النتائج استقرار نسبة الأطفال المستعدين للتعلم عند (73%).

أهداف الدراسة

يقوم المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وبدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بإجراء دراسة مسحية لرصد مستويات الاستعداد للتعلم لدى الأطفال في الأردن باستخدام أداة التطور المبكر (EDI) بصورة منتظمة، وذلك بهدف تكييف البرامج والتدخلات التربوية التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم، والجهات الأخرى ذات العلاقة بالاستفادة من نتائج هذه الدراسة. لقد تم إجراء هذا المسح في عام (2010) على عينة وطنية واعتبرت تلك الدراسة كدراسة قاعدية لرصد التغيرات على وضعية الاستعداد للتعلم خلال مشروع تطوير التعليم نحو الإقتصاد المعرفي، فقد تم رصد التغيّر الذي حصل على مستوى الاستعداد للتعلم من كافة جوانبه مع مرور الزمن، إذ تم إجراء الدراسة مرة ثانية في عام (2014)، وتأتي هذه الدراسة في عام (2018) استكمالاً للجهد الوطني في تتبع مستويات الاستعداد للتعلم على المستوى الوطني وعلى مستوى المناطق الجغرافية المختلفة، وبحسب فئات الأطفال لتمكين مختلف المستفيدين من توظيف هذه النتائج في برامجهم التنموية المختلفة، لذا فان هذه الدراسة حاولت تحقيق الأهداف الآتية:

1- تعرّف مستويات الاستعداد المدرسي بحسب أبعاد تطور الطفولة المبكرة وفقًا لمتغيرات جنس الطفل، وموقع سكنه، والمنطقة الجغرافية، ومستوى دخل الأسرة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والإلتحاق بالروضة.

2- تحديد مستويات الاستعداد للتعلم في المدرسة بحسب الأبعاد الفرعية لتطور الطفولة المبكرة، وتحديد الأبعاد التي يظهر الأطفال ضعفًا عليها بحسب جنس الطفل وجنسيته ووجود إعاقة لدى الطفل من عدمها.

3- اختبار دلالة الفروق في مستويات الاستعداد للتعلم وفقًا لمتغيرات جنس الطفل، وجنسية الطفل، والمنطقة الجغرافية، ومديريات التربية والتعليم، وموقع سكن الطفل، والإلتحاق بالروضة، ونوع الروضة، ودخل الأسرة، ومستوى تعليم الأم، ومستوى تعليم الأب.

4- التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الاستعداد للتعلم من جهة، ومتغيرات : حجم الأسرة، والإلتحاق بالروضة، وتعليم الوالدين، وسلوك الطفل في البيت، ورعاية الوالدين للطفل، والمستوى الإقتصادي والإجتماعي لأسرة الطفل.

5- التعرف إلى الفروق في مستوى الاستعداد للتعلم بين الأطفال ذوي الإعاقة ومن غير ذوي الإعاقة وذلك على جميع أبعاد تطور الطفولة.

6- تتبع الاختلافات في مستويات الاستعداد للتعلم عبر الزمن وذلك للأعوام 2010، 2014، 2018.

7- التعرّف إلى العوامل التي تفسّر التباين في الاستعداد للتعلم، وتقدير الأهمية النسبية لتلك العوامل.

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى استعداد الأطفال الملتحقين في الصف الأول الأساسي للتعلم بحسب الأبعاد الرئيسة والأبعاد الفرعية لأداة التطور المبكر؟

السؤال الثاني: ما نسبة الأطفال الملتحقين في الصف الأول الأساسي الذين ليس لديهم استعداد للتعلم؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الملتحقين في الصف الأول الأساسي تُعزى لأي من متغيرات الدراسة: جنس الطفل (ذكر، أنثى)، المنطقة الجغرافية (شمال، وسط، جنوب)، موقع المدرسة (ريف، مدينة)، الالتحاق بالروضة (نعم، لا)، نوع الروضة، مستوى دخل الأسرة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، وجنسية الطفل؟

السؤال الرابع: ما مستوى استعداد الأطفال للتعلم في مديريات التربية والتعليم بحسب مجالات أداة التطور المبكر؟

السؤال الخامس : هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الملتحقين في الصف الأول الأساسي مع جنس الطفل، وموقع سكن الطفل، والتحاق الطفل بالروضة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ودخل الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وممارسات الأهل مع الطفل، وممارسات الطفل في المنزل؟

السؤال السادس : ما التأثير المشترك لعدة متغيرات مستقلة على الاستعداد للتعلم لدى الأطفال بحسب المجال؟

السؤال السابع : ما قدرة متغيرات جنس الطفل، وموقع سكن الطفل، والتحاق الطفل بالروضة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ودخل الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وممارسات الأهل مع الطفل، وممارسات الطفل في المنزل على تصنيف الأطفال إلى أطفال مستعدين للتعلم وأطفال غير مستعدين للتعلم؟

السؤال الثامن :ما الأهمية النسبية لمتغيرات جنس الطفل، وموقع سكن الطفل، والتحاق الطفل بالروضة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ودخل الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وممارسات الأهل مع الطفل، وممارسات الطفل في المنزل بالتنبؤ بمستوى الاستعداد للتعلم بحسب المجال؟

السؤال التاسع : هل يوجد تغيّر في مستوى الاستعداد للتعلم خلال الفترة (2010-2018) ، وفي أية مجالات؟

السؤال العاشر : ما نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم من فئة الأطفال ذوي الإعاقة ؟

السؤال الحادي عشر :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha= 0.05$ في مستوى الاستعداد للتعلم بين الأطفال ذوي الإعاقة والأطفال من غير ذوي الإعاقة؟

حدود ومحددات الدراسة

حدود الدراسة هي تلك التي تفرضها طبيعة الدراسة، وهي إما أن تكون حدود موضوعية أم حدود زمانية أم حدود مكانية أم حدود بشرية. لذلك وعند تعميم نتائج هذه الدراسة ينبغي الالتفات إلى الحدود الآتية:

- تتحدد إمكانية التعميم بالخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، إذ أن صدق أدوات القياس وثباتها تحدد مستوى دقة النتائج التي يتم الحصول عليها من تطبيق تلك الأدوات، وقد تم في هذه الدراسة التحقق من هاتين الخاصيتين من خلال التحكيم المنطقي والإجراءات التجريبية.
- تعتمد النتائج على مستوى معرفة معلمات الأطفال بالأطفال في المدرسة، وبجديتهن في تعبئة أداة التطور المبكر (EDI)، بالرغم من توعية وتدريب المعلمات من قبل المشرفين على كيفية تعبئة أدوات الدراسة، واستخدام دليل أداة التطور المبكر.

- تتحدد النتائج لبعض أسئلة الدراسة بمستوى ما يتوفر من بيانات سياقية لجوانب تربية الطفل في المنزل.
- يعتمد تصنيف الأطفال إلى أطفال غير ذوي الإعاقة أو وأطفال ذوي إعاقة إلى تقديرات المعلمات، ولا يمكن الجزم باستناد المعلمات إلى تقارير طبية حول حالات الأطفال، ولتجاوز هذا المحدد يقترح تضمين أسئلة مجموعة واشنطن الخاصة بالأطفال في الدراسات القادمة.

الفصل الثاني : طريقة الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل تعريفًا بمنهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، بالإضافة إلى وصف لأداة تطور الطفل (EDI) وخصائصها وطريقة تصحيحها، وكذلك تعريفًا بأداة مقدم الرعاية للطفل التي تم تطويرها لأغراض هذه الدراسة، وإجراءات تنفيذ الدراسة والطرق الإحصائية التي استخدمت في الإجابة عن أسئلتها.

منهجية الدراسة

تصنف هذه الدراسة بأنها دراسة وصفية مسحية، اهتمت بتحديد نسب الأطفال الملتحقين في الصف الأول الأساسي الذين لديهم استعداد للتعلم من خلال اختيار عينة من الأطفال، وتم استخدام أداة تطور الطفل وأداة مقدم الرعاية لتعرّف الأوضاع الحالية لمستويات الاستعداد للتعلم. وحيث أن أداة التطور المبكر تقترح تقسيم مستويات الاستعداد للتعلم إلى ثلاثة مستويات: أطفال غير مستعدين للتعلم (Vulnerable)، وأطفال في وضع الخطر (At Risk)، وأطفال (مستعدين، ومستعدين جدًا) فإن الأداة تقترح التركيز على رصد مجموعات الأطفال الذين يصنفون بحسب الأداة بأنهم غير مستعدين للتعلم في المدرسة (Vulnerable).

مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من جميع الأطفال الملتحقين في الصف الأول الأساسي خلال العام الدراسي 2018/2017، إذ بلغ حجم مجتمع الأطفال (191,688) منه (98,570) ذكر، وذلك بالاعتماد على البيانات التي يوفرها نظام المعلومات التربوية (EMIS) في وزارة التربية والتعليم. أما

حجم العينة فقد بلغ (6,016) طفل وطفلة تم اختيارهم من (260) مدرسة. حيث تم اختيار المدارس بطريقة العينة العشوائية الطبقية.

تمت عملية اختيار عينة الدراسة على مرحلتين: في المرحلة الأولى تم اختيار المدارس بحيث مثلت الموقع (ريف، مدينة)، وجنس المدرسة (ذكور، إناث، مختلطة) ومديرية التربية والتعليم، والإقليم (شمال، وسط، جنوب)، وفي المرحلة الثانية تم اختيار (24) طفل من كل مدرسة، فإذا كان عدد الأطفال أقل من (24) يتم اختيار جميع الأطفال بغض النظر عن عدد الشعب، أما إذا كان عدد الأطفال أكثر من (24) طفل في شعبة واحدة، فيتم اختيار (24) طفل من بينهم بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، وإذا كان عدد الشعب أكثر من شعبة، فيتم توزيع الأطفال على الشعب بالتساوي بحيث يتم اختيار العدد المطلوب بطريقة العينة العشوائية المنتظمة. والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة بحسب بعض الخصائص.

جدول1 . توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب بعض الخصائص.

المتغير	الفئة	عدد الأطفال	النسبة %
جنس الطفل	ذكر	3134	52.1
	أنثى	2882	47.9
الالتحاق بالروضة	ملتحق	3984	69.9
	غير ملتحق	1719	30.1
موقع المدرسة	ريف	2538	42.2
	مدينة	3478	57.8
المنطقة الجغرافية	الجنوب	1266	21.0
	الوسط	2836	47.1
	الشمال	1914	31.8

أدوات الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية أداتين هما :أداة التطور المبكر، وأداة مقدم الرعاية، وفيما يلي وصف لهاتين الأداتين:

أ-أداة التطور المبكر(EDI) Early Development Instrument

أداة التطور المبكر هي الأداة الرئيسة في الدراسة، وقد طورت هذه الأداة عام 2000 من قبل خبيرة الطفولة "ماجدلينا جانس" (Magdalena Janus) و"دان افورد" (Dan Offord) في مركز "اوفورد" لدراسات الطفولة بهدف قياس استعداد الأطفال للتعلم في المدرسة باعتبارها مقياسًا جماعيًا يركز على أداء المجموعات (Population-based measure for communities)، ويمكن اعتبار أنها أداة عملية من حيث قياسها لقدرة الأطفال على تحقيق المتطلبات المدرسية المتنوعة مثل الإفادة من النشاطات التي تنفذ في المدرسة والإصغاء للمعلمة والتعاون مع الآخرين والانتظام في السلوك، كما وقد توفرت للأداة دلالات صدق وثبات مناسبة عند تجريبها على عينات كبيرة من الاطفال في كندا، بالإضافة إلى أن الخصائص السيكومترية لفقراتها معقولة. وبشكل عام تتميز أداة التطور المبكر بما يلي:

- المساعدة في قياس أداء مجموعات من الأطفال.
- توفير نتائج مناسبة ومتنوعة يمكن استخدامها لتحديد مواطن القوة والضعف في استعداد الأطفال للتعلم على مستوى مجموعات مختلفة من الأطفال.

- توفير معلومات حول التعدد والتنوع في مستويات الاستعداد لدى مجموعات الأطفال الموجودة في مجتمع ما، مما يسهل عملية التخطيط واختيار البرامج التي من شأنها أن تحسن نوعية المخرجات من هؤلاء الأطفال.

تتوزع الفقرات الأساسية (Core items) للأداة وعددها (103) فقرات على خمسة مجالات رئيسة بالإضافة إلى ثلاث مجموعات من الأسئلة التي تسأل عن خبرات الطفل قبل المدرسة والمهارات التي يمتلكها والمشاكل الخاصة التي يعاني منها، لذلك فإن للجهة التي تريد استخدام الأداة الحرية في إضافة جميع أو بعض هذه الأسئلة إلى الفقرات الرئيسة بالتشاور مع فريق إعداد الأداة في مركز أوفرد (Offord Center)، بحيث لا يتم تصحيح هذه الأسئلة أو احتساب علامتها ضمن علامة الطفل في أي من المجالات. ويوضح الجدول (2) عينة من فقرات الأداة.

جدول 2 : المجالات الرئيسة الفرعية وأمثلة من الفقرات لأداة التطور المبكر

مجالات EDI	المجالات الفرعية	أمثلة من الفقرات
الصحة الجسمية	• الاستعداد الجسمي لليوم الدراسي • الاستقلال الجسمي	• يصل إلى المدرسة جائعاً. • يظهر توازنا وتآزراً (يتحرك دون الاصطدام بالأشياء) • قادر على التحكم بالأشياء
الكفاية الاجتماعية	• الكفاية الاجتماعية بشكل عام • المسؤولية والاحترام • الاتجاه للتعلم • الاستعداد لاكتشاف أشياء جديدة	• قادر على الانسجام مع أطفال آخرين • يتحمل مسؤولية أفعاله • يعمل باستقلالية • لديه شغف لاكتشاف أشياء جديدة.
النضج الانفعالي (الانفعالي)	• السلوك التعاوني والاجتماعي • سلوك الرهبة والقلق • المظهر الحزين • النشاط المفرط وعدم الانتباه	• يساعد الأطفال الآخرين أثناء تعرضهم لمحنه. • يبدو عليه عدم السعادة والحزن والاكتئاب. • يشترك في مشاجرة جسدية. • لا يستطيع الجلوس بهدوء.
التطور المعرفي واللغوي	• مبادئ القراءة • الاهتمام بالقراءة والحساب واستخدام الذاكرة. • القراءة المتقدمة • مبادئ الحساب	• قادر على كتابة اسمه. • يهتم بالألعاب التي تتضمن أرقاماً • قادر على قراءة جمل • قادر على العد حتى (20)
مهارات التواصل والمعرفة العامة	(لا يوجد مجالات فرعية)	

وتستخدم أداة تطور الطفل (EDI) لتقييم استعداد الأطفال للتعلم من عمر (4–6) سنوات من قبل المعلم أو المربي المختص في الطفولة مع بداية الفصل الثاني من السنة الدراسية، وهذا من

شأنه أن يتيح الفرصة للمعلم ليتعرف على الأطفال من حيث استعدادهم للتعلم في مجالات تطور الطفل وهي:

- الصحة الجسمية Physical health and well being
- الكفاية الاجتماعية Social Competence
- النضج الانفعالي Emotional Maturity
- التطور اللغوي والمعرفي Language & Cognitive development
- مهارات التواصل والمعرفة العامة Communication skills & General knowledge

وبنفس الوقت يضمن أن الأطفال قد ألفوا الأجواء الجديدة في مدرستهم واستطاعوا التفاعل مع المثيرات والأنشطة المقدمة لهم بتلقائية وعفوية(Janus & Offord, 2007).

ويمكن للمعلم أن يستعين في تقييمه للطفل بالدليل الخاص بتطبيق أداة التطور المبكر والذي يحوي توضيحًا وتفصيلًا لجميع فقرات الأداة من حيث وصف الأداء المناظر لكل تقدير من تقديرات السلم المستخدم في الفقرات، مما يساعد المعلم على تكوين فهم أفضل للفقرة وبالتالي اختيار التقدير الملائم لحالة كل طفل.

تنطلق أداة التطور المبكر في قياسها للاستعداد للتعلم من افتراض أن قدرة الطفل على تحقيق المتطلبات المدرسية وعلى الاستفادة من الممارسات والأنشطة التعليمية– التعلمية داخل المدرسة تعكس درجة استعداده للتعلم، لذا فيمكن تحقيق الأهداف التالية عند استخدامها:

- تقييم مجموعات متباينة من الأطفال في مجتمعات مختلفة سواء كان ذلك على نطاق ضيق مثل: المدارس والمدن المتجاورة أو على نطاق واسع يشمل مجموعات من الأطفال ذات المستويات المتباينة بشرط استخدام أساس منطقي وواضح لتكوين تلك المجموعات.
- متابعة الأطفال عبر الزمن لقياس التطور لديهم في المهارات والمعارف والكفايات ضمن معايير محددة.
- التنبؤ بأداء الأطفال في المرحلة الأساسية الدنيا والوسطى.

وعلى الرغم من أنه يمكن استخدام أداة التطور المبكر لتحديد الحاجات الخاصة للأطفال إلا أنها ليست أداة تشخيص سريرية (Not a Clinical Diagnostic Tool)، وإنما تعمل كمؤشر يعكس الوضع السليم للأطفال من خلال درجة امتلاكهم لبعض المهارات والكفايات التي تعتبر متطلباً سابقاً لأي طفل قبل دخول المدرسة.

تركز الأداة بشكلٍ عام على وصف ومقارنة أداء مجموعات متنوعة من الأطفال في مجتمع ما، حيث تستخدم علامات الأطفال على الأبعاد المختلفة التي تقيسها الأداة لتحديد نسبة الأطفال في كل مستوى من مستويات الاستعداد للتعلم وذلك لتعظيم الفائدة التي يمكن أن يحققها الأطفال في المدرسة، ويتم تصنيف كل مجموعة من الأطفال بعد تطبيق الأداة حسب درجاتهم على متصل الاستعداد للتعلم في مسارين حيث يدل كل مسار على درجة استعداد الأطفال للتعلم، أي أنه يمكن التعامل مع نتائج أداة التطور المبكر على مستويين:

- **مستوى كلي (Macro level)** مثل مقارنة مستوى الاستعداد لدى أطفال المدينة بمستوى الاستعداد لدى أطفال الريف.

- **مستوى جزئي (Micro level)** مثل مقارنة مستوى الاستعداد لدى أطفال مدرسة معينة بمستوى الاستعداد لدى أطفال مدرسة أخرى مجاورة.

وتعرّف مستويات الاستعداد للتعلم هذه من خلال درجات قطع (Cut–off) وهي عبارة عن المئينات (Percentiles): المئين 10 (P_{10})، والمئين 25 (P_{25})، والمئين75 (P_{75})، والمئين 90 (P_{90})، ويظهر في الشكل (1) تمثيل لتصنيف الأطفال في مسارين وأربع مستويات بحسب علاماتهم عند تطبيق أداة التطور المبكر.

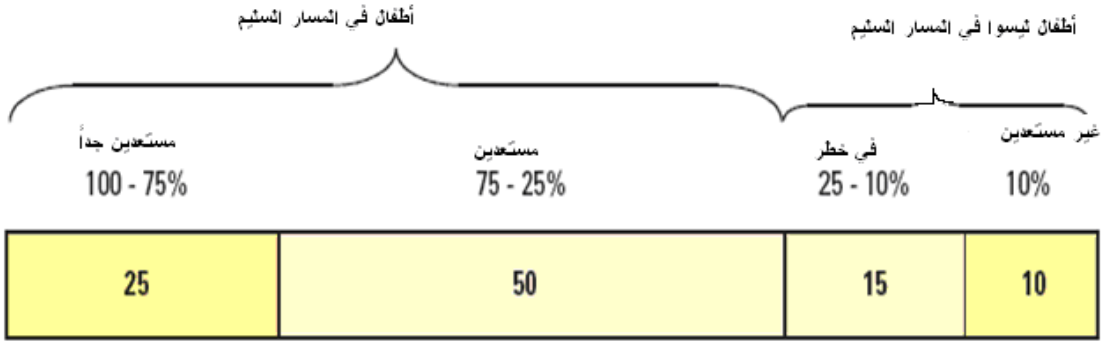

شكل 1:تمثيلاً لتصنيف الأطفال بحسب علاماتهم عند تطبيق أداة التطور المبكر

ويوضح الجدول (3) وصفاً لتوزيع الأطفال على متصل الاستعداد للتعلم بحسب نتائجهم عند تطبيق أداة التطور المبكر

جدول 3. وصفاً لتوزيع الأطفال على متصل الاستعداد للتعلم بحسب نتائجهم عند تطبيق أداة التطور المبكر

أطفال في المسار السليم **On track Children**	**أطفال مستعدين جداً للتعلم Very ready to learn**	وهم مجموعة الأطفال الذين تكون علاماتهم أكبر من المئين (75)، بمعنى أن الأطفال الذين صنفوا بحسب هذه الأداة على أنهم مستعدين جداً للتعلم هم أفضل 25% من الأطفال أداءً في المجتمع الذي طبقت فيه الأداة.
	أطفال مستعدين للتعلم Ready to learn	وهم مجموعة الأطفال الذين تقع علاماتهم بين المئين (75) والمئين (25)، بمعنى أن الأطفال الذين صنفوا بحسب هذه الأداة على أنهم مستعدين للتعلم يشكلون ما نسبته 50% من الأطفال الذين طبقت عليهم الأداة في نفس المجتمع.
أطفال ليسوا في المسار السليم **Not On track Children**	**أطفال في خطر Children at Risk**	وهم مجموعة الأطفال الذين تقع علاماتهم بين المئين (25) والمئين (10)،أي أن الأطفال الذين نعدهم في وضع خطر بحسب هذه الأداة يشكلون ما نسبته 15% من الأطفال الذين طبقت عليهم الأداة في نفس المجتمع.
	أطفال غير مستعدين Vulnerable Children	وهم مجموعة الأطفال الذين تقع علاماتهم دون المئين (10)، بمعنى أنهم يشكلون ما نسبته 10% من الأطفال الذين طبقت عليهم الأداة في نفس المجتمع؛ أي أن هؤلاء الأطفال غير مستعدين للتعلم.

ويوضح الجدول (4) تعريفًا للخصائص المميزة للأطفال الذين تزيد درجاتهم عن المئين 90 ($^{P}90$) وأولئك الذين تقل درجاتهم عن المئين 10 ($^{P}10$) على كل بعد من أبعاد أداة التطور المبكر (Janus, 2006).

جدول 4. تعريف للخصائص المميزة للأطفال الذين تزيد درجاتهم عن المئين 90 وأولئك الذين تقل درجاتهم عن المئين 10 على كل أبعاد أداة التطور

أبعاد الأداة	خصائص الأطفال الذين تزيد درجاتهم عن المئين90	خصائص الأطفال الذين تقل درجاتهم عن المئين 10
المهارات الاجتماعية	لا يوجد لدى الطفل مشكلة على الإطلاق في العمل واللعب مع الأطفال الآخرين، واثق بنفسه ويحترم الآخرين وليس لديه مشكلات في إتباع الروتين الصفي ومتمكن من السلوك الاجتماعي.	لدى الطفل ضعف بالمهارات الاجتماعية بصورة عامة، ولديه مشكلات جدية في التعامل مع الأطفال الآخرين، وكذلك في قبوله المسؤولية عن أفعاله، وإتباعه الروتين الصفي، واكتسابه احترام الأطفال الآخرين والبالغين، وثقته بنفسه وضبط أفعاله واستجابته للتغييرات وضعف قدرته على العمل باستقلالية.
مهارات الاتصال والمعرفة العامة	لدى الطفل مهارات اتصال ممتازة مع الأطفال الآخرين والبالغين، ويمكن أن يروي قصة، وليس لديه مشكلة في الكلام.	يفتقر الطفل لمهارات الاتصال والكلام، ويواجه صعوبات في التحدث مع الآخرين وفهمهم وكذلك في فهم الآخرين له، ويفتقر للمعرفة العامة.
المهارات الانفعالية	لا يعاني الطفل من القلق والعدوانية أو السلوك الاندفاعي، ولديه القدرة على	عادة ما يواجه الطفل صعوبات في إدارة السلوك العدواني، وعادة ما يكون غير مطيع أو متمرد وغير

	التركيـز، وفـي العـادة يسـاعد الأطفـال الآخرين.	منتبـه واندفاعي، وعادة ما يكون غير قادر على تقديم المساعدة للآخرين، ويكون تعيساً عندما يتركه الوالدين.
المهارات اللغوية والمعرفية	لـدى الطفـل اهتمـام بالكتـب، والقـراءة والكتابة والرياضيات، ويتمكن من كتابة وقراءة الجمل البسيطة والمركبة ويستطيع عد وترتيب الأعداد والأشكال الهندسية.	لدى الطفل مشكلات في القراءة والكتابة والحساب، وليس لديـه القدرة على قراءة وكتابـة الكلمـات البسيطة وغيـر مهتم في المحاولة ولا يستطيع ربط الأصوات بالحروف ويواجـه صعوبة في تذكر الأشياء والعد لغاية 20 وفي إدراك ومقارنة الأعداد .
الصحة الجسمية	الطفل مستعد جسميًا للتعامل مع اليوم المدرسي، وبصورة عامة يكون مستقلاً ولديه مهارات حركية ممتازة.	مهارات الطفل الحركية غير ملائمة، وفي بعض الأوقات يكـون متعـب أو جـائع أو ثقيـل الحركـة وطاقتـه العامـة ضعيف.
المنطق والتفكير	تظهر علامات المنطق والتفكير على الطفل، إذ أن لديه مهارات خاصة بالرياضيات. متميزة ومميز في القراءة والكتابة واهتمام بالموسيقى والفنون وتظهر عليه علامات الإبداع وحل المشكلات.	لا تظهر على الطفل علامات التميز في مجالات الرياضيات أو القراءة والكتابة، وليس لديه اهتمام بالموسيقى والفنون أو ممارسة الرياضة ويواجه صعوبات في حل المشكلات بطرق إبداعية

وتطبق الأداة على نطاق واسع في العديد من دول العالم، والخارطة الآتية تبين الدول التي تطبق فيها الأداة والمستوى الذي تطبق فيه.

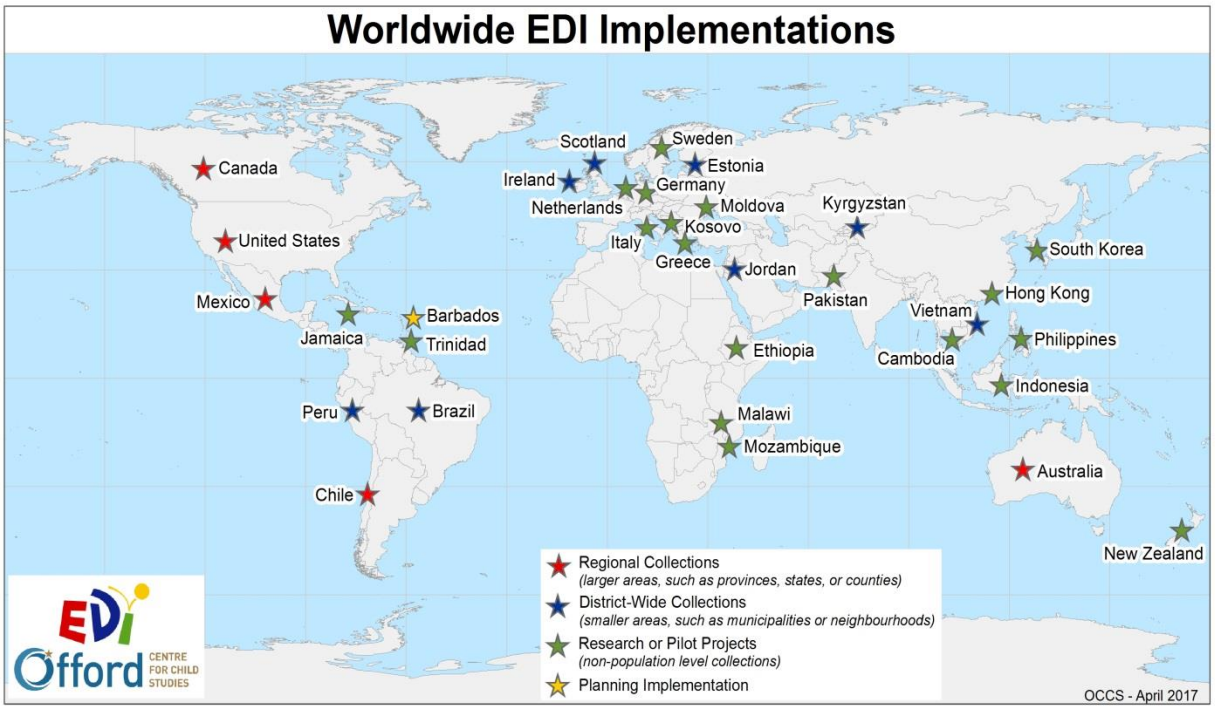

تصحيح أداة التطور المبكر

تتألف أداة التطور المبكر من (111) فقرة منها (103) فقرات فقط تدخل في تحديد أبعاد الأداة الخمسة وهي: الصحة الجسمية، والكفاية الاجتماعية، والنضج الانفعالي، والتطور اللغوي والمعرفي، ومهارات التواصل والمعرفة العامة. وتتوزع فقرات الأداة على الأبعاد الرئيسية على النحو الآتي:

- الصحة الجسمية : (13) فقرة.
- الكفاية الاجتماعية: (26) فقرة.
- النضج الانفعالي: (30) فقرة.
- التطور اللغوي والمعرفي: (26) فقرة.
- مهارات التواصل والمعرفة العامة: (8) فقرات.

يتراوح عدد بدائل الاستجابة على فقرات الأداة بين بديلين (نعم ، لا) وثلاثة بدائل (جيد جدًا/ جيد، متوسط، ضعيف/ ضعيف جدًا) أو (غالبًا/ صحيح تمامًا، أحيانًا/ صحيح نوعًا ما، أبدًا/ غير صحيح) تعطى الدرجة (10) للإجابة نعم والدرجة (0) للإجابة لا في حالة الفقرات ذات البديلين، وفي حالة الفقرات ذات الثلاثة بدائل تعطى الدرجة (10) للبديل (جيد جدًا/ جيد أو غالبًا/ صحيح تمامًا) وتعطى الدرجة (5) للبديل (متوسط، أحيانًا/ صحيح نوعًا ما) والدرجة (0) للبديل (ضعيف جدًا، أبدًا/ غير صحيح).

الأبعاد الفرعية لأداة التطور المبكر

كما أشرنا سابقا تتألف أداة التطور المبكر من خمسة مجالات رئيسية هي: الصحة الجسمية، والكفايات الاجتماعية، والنضج الانفعالي، والتطور اللغوي والمعرفي، ومهارات التواصل والمعرفة العامة.

وتتألف الأبعاد الرئيسية من عدد من الأبعاد الفرعية، إذ يتألف بعد الصحة الجسمية من ثلاثة أبعاد هي: الاستعداد الجسدي لليوم المدرسي (Physical Readiness for School Day)، والاستقلال الجسدي (Physical Independence) ، والمهارات الحركية الكبيرة والدقيقة (Gross and fine Motor Skills). وأما مجال الكفايات الاجتماعية فيتألف من أربعة أبعاد فرعية هي: الكفاية الاجتماعية بصورة شاملة (Overall Social Competences)، والمسؤولية والاحترام (Responsibility and Respect)، وطريقة التعلم (Approaches to Learning)، والاستعداد لاستكشاف أشياء جديدة (Readiness to Explore New Things)، ويتألف مجال النضج الإنفعالي من أربعة أبعاد فرعية أيضًا هي: سلوك المبادرة الاجتماعية والمساعدة (Prosocial and

(Helping Behaviors، وسلوك القلق والخوف (Anxious and Fearful Behavior)، والسلوك العدواني (Aggressive Behavior)، وسلوك فرط الحركة وضعف الإنتباه (Hyperactivity and Inattention)، ويتألف مجال التطور اللغوي والمعرفي من أربعة أبعاد فرعية هي: مهارات القراءة والكتابة الأساسية (Basic Literacy Skills)، والاهتمام بمعرفة الحساب والتذكر(Interest Literacy/Numeracy and Memory)، والمعرفة المتقدمة بالقراءة والكتابة (Advanced Literacy Skills)، وأساسيات الحساب (Basic Numeracy Skills). فيما يوجد بعد واحد لمجال مهارات التواصل والمعرفة العامة هو نفسه مهارات التواصل والمعرفة العامة (Communication and General Knowledge).

ثبات أداة التطور المبكر

بلغ معامل ثبات أداة التطور المبكر المقدّر بمعادلة كرونباخ ألفا (0.95)، وتراوحت معاملات الثبات لأبعاد أداة التطور المبكر بين (0.60) لمجال الصحة الجسمية و(0.96) لمجال الكفايات الاجتماعية. وتعد هذه القيم لمعاملات الثبات لأبعاد الأداة مناسبة لأغراض هذا التحليل. والجدول (5) يبين معاملات الثبات للأداة حسب الأبعاد.

جدول 5. معاملات ثبات كرونباخ الفا للأداة بحسب الأبعاد

البعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ الفا
الصحة الجسمية	13	0.60
الكفايات الاجتماعية	26	0.96
النضج الانفعالي	30	0.91
التطور اللغوي والمعرفي	26	0.93
مهارات التواصل والمعرفة العامة	8	0.91
الأداة ككل	103	0.95

ب- أداة مقدم الرعاية للطفل

قام باحثو المركز الوطني ببناء أداة مقدم الرعاية، إذ تتألف هذه الأداة من ثلاثة أجزاء، حيث يتعلق الجزء الأول بجمع معلومات عامة عن الطفل وأسرته، وأما الجزء الثاني فيتعلق بممارسات الأهل مع الطفل، حيث يتألف هذا الجزء من (30) فقرة جميعها صيغت لتعكس سلوكًا إيجابيًا باستثناء (9) فقرات وهي الفقرات 6، 7، 8 ، 9 ، 11 ، 12 ، 16،21، 30، وتتناول جميع فقرات هذا الجزء أساليب الرعاية التي ينتهجها مقدمو الرعاية مع الطفل، ويتألف الجزء الأخير من (12) فقرة تدور حول ممارسات الطفل في المنزل، وعلى وجه الخصوص ما يتعلق باستخدامات وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتم التحقق من صدق المحتوى للأداة من خلال عرضها على اثنين من المتخصصين في التربية، حيث تم تعديل بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى.

تصحيح أداة مقدم الرعاية للطفل

تتألف بدائل الإجابة على فقرات ممارسات الأهل مع الطفل من ثلاثة بدائل هي: دائمًا، أحيانًا، أبدًا حيث أعطيت الإجابة "دائمًا" الدرجة "3" والإجابة " أحيانًا" الدرجة "2" والإجابة " أبدًا" الدرجة "1".

وتم عكس هذه الدرجات للفقرات السلبية، وتشير الدرجة الأعلى إلى أن ممارسة الأهل مع الطفل تتسق مع ما هو متوقع لزيادة استعداد الطفل للمدرسة. وأما الجزء الذي يتعلق بممارسات الطفل في المنزل، فان الفقرات عليه هي فقرات ثنائية والإجابة عنها إما بـ " نعم" حيث تعطى الدرجة " 1" أو " لا " حيث تعطى الدرجة "0".

وللتأكد من فعالية فقرات هذه الأداة وخصائصها السيكومترية، فقد تم إجراء بعض التحليلات الإحصائية باستخدام استجابات عينة الدراسة.

أولًا: صدق الاتساق الداخلي

الجزء الأول: ممارسات الأهل مع الطفل

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لهذا الجزء من المقياس فقد تم حساب معاملات الارتباط المصحح لاستجابات أفراد العينة على فقرات المقياس باستجاباتهم على المقياس ككل، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول 6 . معاملات الارتباط المصحح لفقرات مقياس مقدم الرعاية/ ممارسات الأهل مع المقياس ككل.

الفقرات	معامل الارتباط المصحح للفقرة مع المقياس
أعطي طفلي/طفلتي الاستقلالية في ممارسة ما يرغب به .	0.036
أتابع سلوكيات طفلي/طفلتي باهتمام .	0.510
أضغط على طفلي/ طفلتي للالتزام بمعايير السلوك السوي	0.244

الفقرات	معامل الارتباط المصحح للفقرة مع المقياس
أشجع طفلي/ طفلتي على إكمال المهمات التي أعطيها له / لها.	0.431
أعلّم طفلي/ طفلتي الإصغاء للتعليمات .	0.459
أتساهل مع طفلي/ طفلتي في إعطائه / إعطائها الفرصة للعب بدلا عن حل الواجبات .	0.284
أسمح لطفلي/ طفلتي مشاهدة التلفزيون لفترات طويلة .	0.378
أسمح لطفلي/طفلتي اللعب بالألعاب الالكترونية لفترات طويلة.	0.330
أسمح لطفلي/طفلتي اللعب خارج المنزل بشكل مستمر.	0.328
أقرا القصص لطفلي /طفلتي بشكل منتظم.	0.249
لا أعير طفلي / طفلتي أي اهتمام	0.311
أتسامح مع طفلي / طفلتي باستمرار عند ارتكابه سلوكا سيئا.	0.260
أعاقب طفلي / طفلتي عند إساءته التصرف.	0.264
أشارك طفلي / طفلتي اللعب .	0.284
أعطي لطفلي / طفلتي الفرصة للقيام ببعض المهام الخاصة بالمنزل (مثل تنظيف الاثاث ، ترتيب الاواني ، تحضير الوجبات ..).	0.169
لا أكترث بالمستوى التعليمي الذي سيصل اليه طفلي / طفلتي في المستقبل.	0.323
عندما أرى أن طفلي / طفلتي حزينا أو خائفا فإني غالبا ما احتضنه.	0.258
أشجع طفلي/ طفلتي على التفوق في اللعب على اقرانه / اقرانها.	0.171
أشجع طفلي / طفلتي على القراءة.	0.476
أحث طفلي / طفلتي باستمرار على احترام المعايير الاخلاقية (مثل : الصدق ، الأمانة ، احترام الكبار ، إطاعة الوالدين ....)	0.474
لا أكترث لعدم اتمام طفلي / طفلتي للواجبات .	0.353
أشجع طفلي / طفلتي على أن يكون شخصا مهما في المستقبل.	0.478
أحاول تعليم طفلي / طفلتي لغة ثانية (مثل اللغة الانجليزية) .	0.375
أعاقب طفلي / طفلتي إذا لم ينتبه لما اقوله له / لها .	0.245
لا يمكنني التهاون في مسألة مكوث طفلي / طفلتي طويلا خارج المنزل.	0.134
أعلم طفلي / طفلتي حسن التنظيم في كل شيء.	0.499
أعاقب طفلي / طفلتي إذا تعارك مع أقرانه.	0.203
أشجع طفلي / طفلتي على إظهار تفوقه في كل ما يقوم به.	0.452

الفقرات	معامل الارتباط المصحح للفقرة مع المقياس
أخصص وقتا بشكل متكرر لتعليم طفلي/ طفلتي بعض الأشياء المفيدة (مثل القراءة ، الحساب ، الرسم ، الرياضة ، الموسيقى ...)	0.389
لا أحسب حسابًا لمستقبل طفلي / طفلتي التعليمي.	0.292

يلاحظ من الجدول (6) أن معاملات الارتباط المصححة للفقرات مع المقياس تراوحت بين (0.036–0.510)، وظهر أن معامل الارتباط للفقرات 1 ، 15 ، 18، 25 كان أقل من (0.20) المعيار المعتمد في العديد من الدراسات لاعتبار القدرة التمييزية للفقرة مقبولة، لذا فقد تم حذف هذه الفقرات من المقياس، وعليه فان أعلى درجة على الجزء المتعلق بممارسات الأهل مع الطفل تبلغ (78) وأن أقل درجة تبلغ (26)، وذلك لأن مستوى الاستجابة "أبدًا" أعطيت الدرجة "1" ومستوى الاستجابة "أحيانًا" أعطيت الدرجة"2 "، فيما أعطيت الدرجة "3 " لمستوى الاستجابة " دائمًا".

الجزء الثاني: ممارسات الطفل في المنزل

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لهذا الجزء من المقياس فقد تم حساب معاملات الارتباط المصحح لاستجابات أفراد العينة على فقرات المقياس باستجاباتهم على المقياس ككل، والجدول (7) يبين ذلك.

جدول 7 . معاملات الارتباط المصحح لفقرات مقياس مقدم الرعاية/ممارسات الطفل في المنزل مع المقياس ككل.

الفقرات	معامل الارتباط المصحح للفقرة مع المقياس
هل يستخدم الطفل الحاسوب في البيت ؟	0.531
هل يستخدم الطفل الانترنت في البيت ؟	0.481
هل يلعب الطفل بلعبة المكعبات في البيت ؟	0.297
هل تساعد الأم طفلها في أداء الواجبات والدراسة ؟	0.308
هل يساعد الأب طفله في أداء الواجبات والدراسة ؟	0.173
هل يلعب الوالدين أو أحدهما مع الطفل في المنزل؟	0.312
هل تقرأ الأم / الأب للطفل قصة ؟	0.374
هل ينام الطفل في غرفته الخاصة ؟	0.373
هل يمتلك الطفل العاباً الكترونية؟	0.543
هل يمتلك الطفل كمبيوتر لوحي (تابلت ، آي باد..الخ)؟	0.528
هل يوجد حاسوب / لاب توب في المنزل؟	0.542
هل يملك الطفل قصصاً في البيت؟	0.430

يلاحظ من الجدول (7) أن معاملات الارتباط المصححة للفقرات مع المقياس تراوحت بين (0.173–0.543) ، وظهر أن معامل الارتباط للفقرة (5) كان أقل من (0.20)، لذا فقد تم حذف هذه الفقرة من المقياس، ولذلك فان أعلى درجة على المقياس تبلغ (11) وأن أقل درجة تبلغ (0)، وذلك لأن مستوى الاستجابة "نعم" أعطي الدرجة "1" ومستوى الاستجابة "لا" أعطي الدرجة "0".

ثانيًا: ثبات أداة مقدم الرعاية

تم تقدير ثبات الاتساق الداخلي لجزئي أداة مقدم الرعاية من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بينت النتائج أن ثبات الجزء الأول من الأداة (ممارسات الأهل مع الطفل) بلغ (0.79) فيما

بلغ معامل ثبات الجزء الثاني (ممارسات الطفل في المنزل) (0.75) وهذه القيم من الثبات تعد مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

اجراءات الدراسة

تم اتباع الاجراءات الآتية في تنفيذ هذه الدراسة، علما بأن هذه الاجراءات ثابته عبر كافة دورات الدراسة :

1 . تم إعداد مقترح فني ومالي من قبل فريق المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، اشتمل على تكلفة تطبيق هذه الدراسة وإعدادها والخروج بالصورة النهائية. وتم تقديم هذا العرض إلى اليونيسف لاعتماده.

2. تم تحديد إطار المعاينة الذي تم استخدامه في الدراسة، ومن ثم تم الاستفادة من قاعدة البيانات المتوافرة حول طلبة الصف الأول الأساسي في وزارة التربية والتعليم. وبناء على ذلك، تم اختيار عينة وطنية للحكم على مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال في المدارس، وتتبع التغيرات التي حدثت على مستوى الاستعداد مع مرور الزمن.

3. تم مراسلة وزارة التربية والتعليم لتعيين مجموعة من المشرفين التربويين أصحاب الخبرة في مجال الطفولة المبكرة والصفوف الثلاثة الأولى، بالإضافة إلى مشرفين آخرين، وقد تم اختيار هؤلاء المشرفين من مختلف مديريات التربية والتعليم في المملكة بأقاليمها الثلاثة: الشمال، والوسط، والجنوب.

4. تم إعداد دليل خاص للمشرفين يحتوي نسخة من أداة التطور المبكر ودليلها، وكذلك نسخة من أداة مقدم الرعاية، بالإضافة إلى جميع المعلومات والإرشادات اللازمة لجمع البيانات، وتم تزويدهم بها.

5. تم تجهيز أدوات الدراسة بواقع نسخة لكل طالب من كل أداة، إذ تم وضع ملصق خاص على كل نسخة يحتوي اسم المدرسة ورقمها الوطني والمديرية بالإضافة إلى رقم تعريفي للطالب في مدرسته، وذلك لضبط العدد المطلوب من الأطفال في المدرسة، وللمزاوجة أيضًا بين المعلومات التي توفرها الأداتين المستخدمتين في الدراسة.

6. تم تجهيز مغلفات خاصة بكل مشرف بما ينسجم مع العينة الخاصة به، والتي هي جزء من العينة الكلية للدراسة، بحيث يحتوي مغلف المشرف على مغلفات منفصلة خاصة بكل مدرسة سيزورها. كما يحتوي كل مغلف على العدد المناسب من الاستبانات ومن دليل الأداة الذي ستستخدمه المعلمة لتقدير درجة استعداد الأطفال للتعلم باستخدام أداة التطور المبكر.

7. تم عقد ورشة تدريبية للمشرفين من قبل الباحثين في المركز، تم خلالها تسليمهم المواد الخاصة بكل مديرية لجمع البيانات، بحضور منسق من إدارة التدريب والاشراف التربوي في الوزارة، وقد تم التركيز أثناء التدريب على ما يلي:

- بيان أهمية الدراسة وأهدافها وطريقة الدراسة وإجراءاتها.
- استعراض أداة التطور المبكر والمجالات التي تتضمنها لتقدير درجة استعداد الطفل للتعلم ، كما تم استعراض أداة مقدم الرعاية للطفل.

- استعراض ومناقشة جميع فقرات أداة التطور المبكر ودليل الأداة حتى يصبح المشرف قادراً على توضيح الفقرات للمعلمة ومساعدتها في اختيار التقدير الملائم لكل طفل على أي من فقرات الأداة.
- تقديم إرشادات للمشرفين حول الآلية التي ينبغي اتباعها للتواصل مع المدارس وشرح أهمية الدراسة لمديرة المدرسة والمعلمة مربية الصف الأول الأساسي مع التأكيد على أهمية الدقة في تعبئة المعلومات الخاصة بالطفل وتلك المتعلقة بدرجة استعداده للتعلم بحسب فقرات الأداة.
- توضيح أدوار المشرف التربوي أثناء جمع البيانات من حيث إرشاد المعلمة ومساعدتها والتحقق من استكمال جميع البيانات بعد استلامها من المدارس وقبل تسليمها للمركز.
- التأكيد على أن هناك ضبط لجودة العمل في جمع البيانات من خلال الباحثين الميدانيين بحيث تم تكليف مجموعة من المعنيين على مستوى الوزارة والميدان للعمل على ضبط جودة إجراءات التطبيق بما ينسجم مع تصميم الدراسة ويحقق أغراضها.

9. تم جمع البيانات من الميدان خلال الفترة 2018/3/4 ولغاية 2018/3/15 .

10. استلام المواد الخاصة بالدراسة من المشرفين بعد جمع البيانات، وإجراء التدقيق المكتبي للأدوات التي طبقت ميدانيا ومراجعتها، وترميز تلك الأدوات، وإدخال بياناتها إلى الحاسوب.

11. إرسال البيانات إلى جامعة مكماستر (McMaster) لإجراء عملية التصحيح وذلك بناءً على الاتفاقية المبرمة بين وزارة التربية والتعليم ومركز "أوفرد" في جامعة (McMaster).

12. تحليل البيانات واستخراج النتائج التي تجيب عن أسئلة الدراسة في المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية بعد انتهاء مركز "أوفرد" من تصحيحها.

13. إعداد تقرير الدراسة في المركز الوطني بعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

الطرق الإحصائية المستخدمة

تم استخدام عدة طرق احصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث استخدمت بعض طرق الإحصاء الوصفي كالتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، كما تم توظيف بعض طرق الإحصاء الاستدلالي كاختبار الفرضيات وخصوصا اختبار (T) للعينات المستقلة وتحليلات التباين مثل تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والثنائي (Two-Way ANOVA) والثلاثي (Three- Way ANOVA) وتحليل التباين المتعدد (MANOVA)، بالإضافة إلى حساب معاملات الارتباط، واجراء تحليل الانحدار المتعدد.

الفصل الثالث : نتائج الدراسة

تم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما مستوى استعداد الأطفال الملتحقين في الصف الأول الأساسي للتعلم بحسب الأبعاد الرئيسة لأداة التطور المبكر والأبعاد الفرعية؟

بحسب الأبعاد الرئيسة، كان أقل متوسط لدرجات الأطفال على بُعد مهارات التواصل والمعرفة العامة، حيث بلغ (7.4878) على مقياس من 10 درجات، تلاه بُعد النضج الانفعالي بمتوسط بلغ (7.5237)، فيما كان أعلى متوسط على بُعد التطور اللغوي والمعرفي بمتوسط بلغ (8.52)، وأظهرت النتائج أن توزيعات درجات الأطفال بصورة عامة على جميع الأبعاد تتصف بأنها مائلة نحو اليسار، الأمر الذي يشير إلى ارتفاع درجات الأطفال على جميع الأبعاد. والجدول (8) يبين تلك المتوسطات.

جدول 8 .الاحصاءات الوصفية لدرجات الأطفال بحسب أبعاد أداة التطور المبكر.

الاحصاءات الوصفية	الصحة الجسمية (10-0)	الكفايات الاجتماعية (10-0)	النضج الانفعالي (10-0)	التطور اللغوي والمعرفي (10-0)	مهارات التواصل والمعرفة العامة (10-0)
الوسط الحسابي	7.5303	7.9120	7.5237	8.5244	7.4878
الوسيط	7.6923	8.4615	7.8846	9.6154	8.1250
الانحراف المعياري	.79876	2.03076	1.82162	2.10839	2.59025
الدرجة الدنيا	2.73	.00	1.00	.00	.00
الدرجة العليا	10.00	10.00	10.00	10.00	10.00

أما بحسب الأبعاد الفرعية لكل مجال فقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

- الأبعاد الفرعية لمجال الصحة الجسمية

أظهر الأطفال في الأردن ضعفًا بيّنا في مجال الاستقلال الجسدي، إذ بلغ متوسط درجاتهم على هذا البعد (3.1553) ، فيما كانت متوسطات درجاتهم على بعد "الاستعداد الجسدي لليوم المدرسي"، وبعد "المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة" مرتفعة. والجدول (9) يبين متوسطات درجات الأطفال على الأبعاد الفرعية لمجال الصحة الجسمية.

جدول 9 . الإحصاءات الوصفية لدرجات الأطفال على الأبعاد الفرعية لمجال الصحة الجسمية.

	الاستعداد الجسدي لليوم المدرسي (10-0)	الاستقلال الجسدي (10-0)	المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة (10-0)
الوسط الحسابي	9.9061	3.1553	9.1558
الوسيط	10.0000	2.5000	10.0000
الانحراف المعياري	.55324	1.83230	1.59325
القيمة الدنيا	.00	.00	.00
القيمة العليا	10.00	10.00	10.00

- الأبعاد الفرعية لمجال الكفايات الاجتماعية

وأما فيما يتعلق بمتوسطات درجات الأطفال على الأبعاد الفرعية لمجال الكفايات الاجتماعية، فقد أشارت النتائج إلى أن متوسط درجات الأطفال على بُعد "الاستعداد لاستكشاف أشياء جديدة" كان أقل من متوسط درجاتهم على الأبعاد الفرعية الأخرى، تلاه متوسط بُعد "طريقة التعلم" بمتوسط بلغ (7.55)، وارتفعت المتوسطات لبعدي "الكفاية الاجتماعية بصورة شاملة"،

"والمسؤولية والاحترام" إلى (8.31) و (8.2703) على التوالي. والجدول (10) يبين المتوسطات الحسابية للأطفال على الأبعاد الفرعية لمجال الكفايات الاجتماعية.

جدول 10 . الإحصاءات الوصفية لدرجات الأطفال على الأبعاد الفرعية لمجال الكفايات الاجتماعية.

	الكفاية الاجتماعية بصورة شاملة (0-10)	المسؤولية والاحترام (0-10)	طريقة التعلم (0-10)	الاستعداد لاستكشاف أشياء جديدة (0-10)
الوسط الحسابي	8.3195	8.2703	7.5581	7.2046
الوسيط	9.0000	9.3750	8.3333	7.5000
الانحراف المعياري	2.09978	2.10776	2.45342	2.91198
القيمة الدنيا	.00	.00	.00	.00
القيمة العليا	10.00	10.00	10.00	10.00

- الأبعاد الفرعية لمجال النضج الانفعالي

أظهرت النتائج أن متوسط الأطفال على بُعد "سلوك المبادرة الاجتماعية والمساعدة" كان الأقل بقيمة بلغت (6.40) ، تلاه المتوسط الحسابي "لسلوك فرط الحركة وضعف الإنتباه" بقيمة بلغت (7.54) ثم المتوسط الحسابي لبعد" سلوك القلق والخوف" بمتوسط حسابي (7.88). الجدول (11) يبين متوسطات الأطفال على الأبعاد الفرعية لمجال النضج الانفعالي.

جدول 11 . الإحصاءات الوصفية لدرجات الأطفال على الأبعاد الفرعية لمجال النضج الإنفعالي.

	سلوك المبادرة الاجتماعية والمساعدة (0-10)	سلوك القلق والخوف (0-10)	السلوك العدواني (0-10)	سلوك فرط الحركة وضعف الانتباه (0-10)
الوسط الحسابي	6.4063	7.8813	8.2640	7.5464
الوسيط	6.2500	8.7500	10.0000	8.5714
الانحراف المعياري	2.90542	2.24051	2.62880	2.71719
القيمة الدنيا	.00	.00	.00	.00
القيمة العليا	10.00	10.00	10.00	10.00

- الأبعاد الفرعية لمجال التطور اللغوي والمعرفي

وأشارت النتائج أن متوسط الأطفال على بعد "المعرفة المتقدمة في القراءة والكتابة" كان أقل المتوسطات مقارنة بباقي الأبعاد الفرعية لمجال التطور اللغوي والمعرفي، تلاه متوسط بعد "الاهتمام بمعرفة الحساب والتذكر". والجدول (12) يبين متوسطات الأطفال على أبعاد مجال التطور اللغوي والمعرفي.

جدول 12 . الإحصاءات الوصفية لدرجات الأطفال على الأبعاد الفرعية لمجال التطور اللغوي والمعرفي.

	مهارات القراءة والكتابة الأساسية (10-0)	الاهتمام بمعرفة الحساب والتذكر (10-0)	المعرفة المتقدمة في القراءة والكتابة (10-0)	اساسيات الحساب (10-0)
الوسط الحسابي	8.7435	7.8598	7.8140	9.1946
الوسيط	10.0000	10.0000	10.0000	10.0000
الانحراف المعياري	2.23440	3.06432	2.97901	1.88700
القيمة الدنيا	.00	.00	.00	.00
القيمة العليا	10.00	10.00	10.00	10.00

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: ما نسبة الأطفال الملتحقين في الصف الأول الأساسي الذين ليس لديهم استعدادا للتعلم؟

- على مستوى جميع الأطفال

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب نسب الأطفال الذين صنفوا على أنهم ليسوا مستعدين للتعلم على مستوى جميع الأطفال، كما تم حساب تلك النسب من خلال ضبط بعض المتغيرات التصنيفية وهي: جنس الطفل، موقع سكن الطفل، المنطقة الجغرافية التي تقع بها مدرسة الطفل، والالتحاق بالروضة، ونوع الروضة، ومستوى دخل الأسرة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم. والجدول (13) يبين هذه النسب.

جدول (13) . نسبة الأطفال غير المستعدين[1] للمدرسة على بعد واحد أو أكثر من أبعاد تطور الطفولة المبكرة بحسب بعض المتغيرات

المتغير	الفئة	النسبة %
جميع الأطفال[2]		30
جنس الطفل*	إناث	24.7
	ذكور	34.8
موقع سكن الطفل*	مدينة	27.8
	ريف	33
المنطقة الجغرافية[3]	شمال	29.1
	وسط	28.7
	جنوب	34.3
الالتحاق بالروضة*	ملتحق	26.7
	غير ملتحق	37.4
نوع الروضة*	حكومية	30.7
	خاصة	25.0
مستوى دخل الأسرة[4]	أقل من 300 دينار	37.4
	(300-599) دينار	25.6
	(600-899) دينار	22.4
	أكثر من 900 دينار	21
مستوى تعليم الأب[5]	أمي	53.6
	مرحلة أساسية دنيا (1-6)	40.1
	مرحلة أساسية عليا (7-10)	34.5
	ثانوي	27.4
	دبلوم كليات مجتمع	22.5
	جامعي	20.9
مستوى تعليم الأم[6]	أمي	50.3

[1] هم الأطفال الذين ليس لديهم استعداد على بعد واحد أو أكثر من أبعاد أداة التطور المبكر.

[2] تشمل هذه الاحصائيات الأطفال الذين صنفوا من قبل المعلمات على أنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وعددهم 335طفل.

[3] الفرق في النسبة بين الشمال والوسط غير دالة احصائيا عندما (α=0.05)، والفرق في النسبة بين الشمال والجنوب دال إحصائيا ، والفرق في النسب بين الوسط والجنوب دال إحصائيا.

[4] لم تكن فروق النسب بحسب فئات الدخل دالة إحصائيا باستثناء الفروق بين النسب لفئة الدخل أقل من 300 دينار مع باقي فئات الدخل الأخرى.

[5] جميع فروق النسب بحسب مستويات المؤهل العلمي للاب دالة احصائيا باستثناء الفرق في النسب بين مستوى الدبلوم ومستوى البكالوريوس فلم تكن ذات دلالة احصائية.

المتغير	الفئة	النسبة %
	مرحلة أساسية دنيا (1–6)	43.9
	مرحلة أساسية عليا (7–10)	35.9
	ثانوي	29.3
	دبلوم كليات مجتمع	25.8
	جامعي	20.1

تشير البيانات الى أن نسبة الأطفال الذين صنفوا بحسب الأداة على أنهم ليسوا مستعدين للتعلم بلغت (30%)، وهذا يعني أن حوالي ثلث الأطفال في الأردن بغض النظر عن جنسيتهم ليس لديهم استعداداً للتعلم (Vulnerable)، وتتباين هذه النسب بحسب بعض الخصائص التي ترتبط بالطفل أو بالبيئة التي تحيط بالطفل، فقد كانت نسبة الأطفال الذكور الذين ليس لديهم استعدادًا للتعلم أعلى من نسبة الإناث، حيث بلغت نسبتهم (34.8%) مقابل (24.7%) للإناث، وأشارت النتائج أن نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعدادًا للتعلم ممن يسكنون في الريف أعلى من نظرائهم الذين يسكنون في المدينة فقد بلغت نسبتهم (33%) في مقابل (27.8%) لأطفال المدينة، وأما عند النظر إلى البيانات بحسب المنطقة الجغرافية التي تقع بها مدرسة الطفل، فنلاحظ أن نسبة الأطفال الذين صنفوا بأنهم ليسوا مستعدين للتعلم في منطقة الجنوب هي الأعلى مقارنة بالنسبة في الشمال والوسط، فقد بلغت النسبة في الجنوب (34.3%) مقابل (29.1%) في الشمال و (28.7%) في الوسط.

من جهة أخرى، بينت النتائج أن نسبة الأطفال الذين صنفوا على أنهم غير مستعدين للتعلم من الذين سبق لهم الالتحاق برياض الأطفال بلغت (26.7%) فيما كانت النسبة للأطفال الذين لم يسبق

[6] جميع فروق النسب بحسب مستوى تاهيل الام كان دال احصائيا باستثناء فرق النسب بين مستوى امي ومستوى مرحلة اساسية دنيا وبين مستوى تعليم ثانوي ومستوى الدبلوم فلم تكن الفروق ذات دلالة احصائية.

لهم الالتحاق بالروضة (37.4%)، وتباينت نسب الأطفال الذين صنفوا على أنهم ليسوا مستعدين للتعلم بحسب مستوى دخل الأسرة، حيث أشارت النتائج إلى ارتفاع هذه النسب لدى الأسر ذات الدخول المنخفضة (أقل من 300 دينار)، فيما تنخفض لدى الأسر التي يرتفع بها الدخل (أكثر من 900 دينار) حيث وصلت النسبة إلى (21%) لدى هذه الفئة بمقابل (37.4%) لفئة الأطفال من أسر يقل دخلها عن(300) دينار. وكان واضحًا انخفاض نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم بارتفاع المستوى التعليمي للأم والمستوى التعليمي للأب، ففي الوقت الذي تصل فيه نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم لأمهات أو آباء أميين إلى أكثر من (50%) فإن هذه النسبة تصل إلى حوالي (20%) لدى الأطفال لأمهات أو آباء يحملون الدرجة الجامعة الأولى فأعلى.

- نسب الأطفال غير المستعدين بحسب عدد الأبعاد

كما أشرنا سابقا بلغت نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد أو أكثر من أبعاد تطور الطفولة المبكرة (30%)، وتتوزع هذه النسبة بحسب عدد الأبعاد، كما هو مبين في جدول (14)، حيث بلغت نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد على بعد واحد فقط (16.4%) ، وما نسبته (6.9%) من الأطفال ليس لديهم استعداداً للتعلم على بعدين من أبعاد أداة التطور المبكر، وتناقصت هذه النسب لتصل إلى (0.6%) من الأطفال ليس لديهم استعداداً للتعلم على الأبعاد الخمسة.

جدول 14. نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للمدرسة بحسب عدد الأبعاد

عدد الابعاد	التكرار	النسبة %[7]
بعد واحد	983	16.4
بعدان	416	6.9
ثلاثة أبعاد	219	3.6
أربعة أبعاد	145	2.4
خمسة أبعاد	38	.6

– نسب الأطفال غير المستعدين للمدرسة بحسب المجال

أظهرت النتائج أن مجال الصحة الجسمية هو البعد الذي يصنف عليه أكثر نسبة من الأطفال بأنهم غير مستعدين للتعلم عليه، إذ بلغت نسبة الأطفال غير المستعدين في مجال الصحة الجسمية (18.2%) تلاه مجال النضج الانفعالي بنسبة بلغت (12.2%). والجدول (15) يبين نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم بحسب المجال.

جدول 15 . نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للمدرسة بحسب المجال

البعد	النسبة %
الصحة الجسمية	18.2
الكفايات الاجتماعية	7.5
النضج الانفعالي	12.2
التطور اللغوي والمعرفي	8.2
مهارات التواصل والمعرفة العامة	9.2

[7] الفروق في النسب بسبب التقريب.

– بحسب جنس الطفل

وعند النظر إلى نسب الأطفال غير المستعدين للتعلم، بحسب جنس الطفل (ذكر، أنثى) وبحسب المجال نلاحظ أن نسب الأطفال الذكور غير المستعدين للتعلم على كافة الأبعاد كانت أعلى من نسب الإناث، وظهر أن أعلى الفروق بين هذه النسب كان على بعد الصحة الجسمية.أنظر شكل 2.

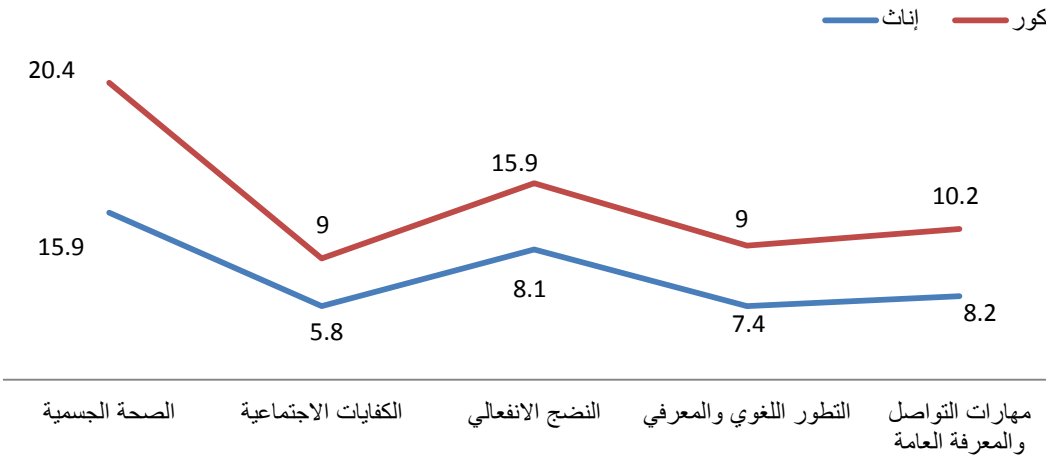

شكل 2 . نسب الأطفال غير المستعدين للتعلم بحسب جنس الطفل والمجال

بحسب جنسية الطفل

بلغت أعلى نسبة عدم استعداد للتعلم لدى الأطفال من الجنسية الفلسطينية، حيث بلغت نسبتهم (39.1%)، فيما كانت أقل النسب للأطفال من الجنسية العراقية، وأما نسبة الأطفال الذين صنفوا على أنهم غير مستعدين للتعلم من الجنسية الأردنية فقد بلغت (28.9%)، وفيما يتعلق بالأطفال السوريين، فقد بلغت نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعدادًا للتعلم منهم (35%). لاحظ النسب المبينة في الجدول (16).

جدول 16. نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداداً للتعلم بحسب جنسية الطفل.

جنسية الطفل[8]	عدد الأطفال	النسبة %[9]
اردني	4998	28.9
فلسطيني	92	39.1
عراقي	27	14.8
سوري	569	35
مصري	63	30.2
أخرى	46	34.8

وأظهرت النتائج، أن نسبة الأطفال غير الأردنيين (بغض النظر عن الجنسية) الذين ليس لديهم استعداد على بعد واحد أو أكثر من أبعاد تطور الطفولة بلغت (35.5%) مقابل (28.9%) لدى الأطفال الأردنيين كما هو مبين أعلاه. من جهة أخرى، بينت النتائج أن متوسطات الأطفال الأردنيين كانت أعلى من متوسطات الأطفال غير الأردنيين على جميع أبعاد تطور الطفولة المبكرة، ولكن أظهر اختبار(T) للعينات المستقلة، أن الفروق الظاهرية بين المتوسطات كانت ذات دلالة إحصائية على بعدي النضج الانفعالي والتواصل والمعرفة العامة لصالح الطلبة الأردنيين، فيما لم تكن دالة إحصائيا على الأبعاد الأخرى.والجدول (17) يبين تلك المتوسطات.

[8] عند اختيار العينة لم يتم اعتبار جنسية الطفل كخاصية يتم اختيار العينة على أساسها بسبب عدم توفر معلومات مسبقة عن جنسية الأطفال، لذلك يعد ذلك محددا من محددات الدراسة.

[9] فروق النسب بين الأردنيين والمصريين، والفلسطينيين والسوريين، والفلسطينيين والمصريين، والسوريين والمصريين لم تكن ذات دلالة إحصائية

جدول 17 . المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال على أبعاد تطور الطفولة المبكرة بحسب الجنسية (أردني، غير أردني)

الجنسية		الصحة الجسمية	الكفايات الاجتماعية	النضج الانفعالي	التطور اللغوي والمعرفي	مهارات التواصل والمعرفة العامة
غير أردني	عدد الأطفال	954	1007	991	1006	1007
	المتوسط الحسابي	7.4762	7.7591	7.2729	8.3665	7.2714
أردني	عدد الأطفال	4751	4959	4857	4958	4986
	المتوسط الحسابي	7.5265	7.8904	7.5374	8.4911	7.4611

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الملتحقين في الصف الأول الأساسي تُعزى لأي من متغيرات الدراسة: جنس الطفل (ذكر، أنثى)، المنطقة الجغرافية (شمال، وسط، جنوب)، موقع المدرسة (ريف، مدينة)، الالتحاق بالروضة (نعم، لا)، مستوى دخل الأسرة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، وجنسية الطفل؟

عند ضبط بعض المتغيرات الديموغرافية، نلاحظ وجود اختلافات ظاهرية بين المتوسطات بحسب تلك المتغيرات، إذ تفوقت الإناث على الذكور في مجالات الصحة الجسمية، والكفايات الاجتماعية، والنضج الانفعالي، فيما كانت متوسطات الذكور أعلى من متوسطات الإناث على مجالات التطور اللغوي والمعرفي، ومجال مهارات التواصل والمعرفة العامة.

وعند ضبط موقع سكن الطفل، نلاحظ أن متوسطات درجات أطفال المدينة كانت أعلى من متوسطات درجات أطفال الريف على كافة مجالات الطفولة المبكرة. وأما عند ضبط الموقع الجغرافي نلاحظ أن متوسطات أطفال الشمال وأطفال الوسط تزيد عن متوسطات أطفال الجنوب على كافة

أبعاد تطور الطفولة المبكرة وهذه الزيادة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)[10] لجميع المجالات، باستثناء مجال الكفايات الاجتماعية فلم تكن فروق المتوسطات بين أطفال الجنوب وأطفال الشمال ذات دلالة إحصائية. ومن جهة أخرى، فقد أظهرت النتائج أن فروق المتوسطات بين أطفال الشمال والوسط لم تكن ذات دلالة إحصائية على ثلاثة مجالات هي: الصحة الجسمية، والنضج الانفعالي، والتطور اللغوي والمعرفي، فيما كانت الفروق ذات دلالة إحصائية على مجالين هما: الكفايات الاجتماعية، ومهارات التواصل والمعرفة العامة ولصالح أطفال الوسط.

بصورة عامة، أشارت النتائج إلى وجود نمط من الفروق الظاهرية بين المتوسطات بحسب مستوى تعليم الأب ولصالح الأطفال الذين يرتفع مستوى التأهيل العلمي لآبائهم، ولكن عند إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية فقد ظهر أن الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية في مجال الصحة الجسمية بين متوسطات الأطفال لآباء ذوي مستوى تعليمي المرحلة الأساسية الدنيا (1–6) والأطفال لآباء من مستوى تعليمي المرحلة الأساسية العليا (7–10)، وكذلك بين متوسطات الأطفال لآباء من مستوى التعليم الثانوي والدبلوم المتوسط، والأطفال لآباء من مستوى التعليم الجامعي والدبلوم المتوسط.

وفي مجال الكفايات الاجتماعية، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأطفال لآباء من مستوى تعليم ثانوي ومستوى الدبلوم المتوسط، وبين متوسطات الأطفال لآباء من مستوى التعليم الجامعي والدبلوم المتوسط ، وأما في مجال النضج الانفعالي، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأطفال لآباء من مستوى تعليم المرحلة الأساسية الدنيا (1–6) والمرحلة الأساسية العليا (7–10)، وكذلك بين متوسطات الأطفال لآباء من مرحلة التعليم الأساسية العليا والدبلوم المتوسط، وبين متوسطات الأطفال لآباء من مستوى

[10] تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

التعليم الثانوي والدبلوم المتوسط، وبين متوسطات الأطفال لآباء من مستوى التعليم الثانوي والتعليم الجامعي، وكذلك بين متوسطات الأطفال لآباء من ذوي التعليم الجامعي.

وأما في مجال التطور اللغوي والمعرفي، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسطات الأطفال لآباء من حملة درجة الدبلوم المتوسط ومتوسطات الأطفال لآباء من حملة الدرجة الجامعية. وفي مجال مهارات التواصل والمعرفة العامة، فلم تكن فروق المتوسطات ذات دلالة إحصائية بين الأطفال لآباء يحملون شهادة الثانوية العامة، والأطفال لآباء يحملون درجة الدبلوم المتوسط.

وعند حساب المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال في مجال الصحة الجسمية بحسب مستوى تعليم الأم تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأطفال لأمهات أميات والأمهات من مرحلة التعليم الأساسية الدنيا (1–6)، وكذلك بين متوسطات الأطفال لأمهات من مستوى تعليم المرحلة الأساسية الدنيا (1–6) والمرحلة الأساسية العليا (7–10)، وبين متوسطات الأطفال لأمهات يحملن شهادة الدراسة الثانوية العامة والمرحلة الأساسية العليا (7–10) وبين متوسطات الأطفال لأمهات يحملن الدبلوم المتوسط والشهادة الجامعية. وأما في مجال الكفايات الاجتماعية فلم تكن الفروق بين متوسطات الأطفال لأمهات من مستوى المرحلة الأساسية الدنيا (1–6) والمرحلة الأساسية العليا ذات دلالة إحصائية.

وفي مجال النضج الانفعالي، أظهرت النتائج أن فروق المتوسطات الظاهرية بين الأطفال لأمهات من مستوى المرحلة الأساسية الدنيا (1–6) والأميات لم تكن ذات دلالة إحصائية، وكذلك لم تكن الفروق بين متوسطات الأطفال لأمهات من مستوى المرحلة الأساسية الدنيا والمرحلة الأساسية العليا دالة إحصائيًا، وكذلك بين متوسطات الأطفال لأمهات يحملن شهادة الدراسة الثانوية والدبلوم

المتوسط، وأيضا لم تكن فروق المتوسطات لأطفال من أمهات يحملن الدبلوم المتوسط والشهادة الجامعية دالة إحصائياً. وأما في مجال التطور اللغوي والمعرفي فقد ظهر أن الفروق بين متوسطات الأطفال لأمهات يحملن درجة الدبلوم المتوسط ومتوسطات الأطفال لأمهات يحملن الشهادة الجامعية لم تكن ذات دلالة إحصائية، وفي مجال مهارات التواصل والمعرفة العامة فلم تكن فروق المتوسطات الظاهرية بين متوسطات الأطفال ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الآتية: أمي والمرحلة الأساسية الدنيا، وبين المرحلة الأساسية الدنيا والمرحلة الأساسية العليا، وبين الدبلوم المتوسط والشهادة الجامعية. وتشير البيانات إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات الأطفال على مختلف مجالات الطفولة المبكرة تبعا لمستوى دخل أسرة الطفل، وعند اختبار دلالة تلك الفروق تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعد الصحة الجسمية وبعد النضج الانفعالي بين متوسطات الأطفال للأسر التي يتراوح دخلها الشهري بين (300–599) دينار ومتوسطات الأطفال للأسر التي يتراوح دخلها الشهري بين (600–899) دينار ، وكذلك لم تكن الفروق بين متوسطات الأطفال على هذين المجالين بين الأطفال لأسر دخلها يتراوح بين (600 –899) دينار والأسر التي دخلها الشهري يزيد عن الـ (900) دينار ذات دلالة إحصائية. وأما مجالات الكفايات الاجتماعية، والتطور اللغوي والمعرفي، ومهارات التواصل والمعرفة العامة فلم تكن فروق المتوسطات الظاهرية ذات دلالة إحصائية للأطفال من الأسر ذات الدخل الذي يتراوح بين (600– 899) دينار والأطفال للأسر التي يزيد دخلها عن (900) دينار.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية[11] بين متوسطات الأطفال تبعا لالتحاقهم بالروضة من عدم التحاقهم، إذ تبين أن هذه الفروق كانت ذات دلالة إحصائية لصالح الأطفال الذين سبق لهم الالتحاق برياض الأطفال.ومن جهة أخرى، أظهرت النتائج أن متوسطات درجات الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال الخاصة كانت أعلى من متوسطات درجات الأطفال الذين التحقو برياض الأطفال الحكومية، وكانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α= 0.05) ولجميع أبعاد تطور الطفولة المبكرة. والجدول (18) يبين متوسطات درجات الأطفال على أبعاد تطور الطفولة المبكرة بحسب متغيرات: جنس الطفل، وموقع المدرسة، والإقليم/ المنطقة الجغرافية، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم ، ومستوى دخل الأسرة، والالتحاق بالروضة.

جدول (18). متوسطات تقديرات الأطفال على أبعاد تطور الطفولة المبكرة بحسب متغيرات: جنس الطفل، وموقع المدرسة، والإقليم/ المنطقة الجغرافية، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم ، ومستوى دخل الأسرة، والالتحاق بالروضة.

المتغير	الفئات	الصحة الجسمية (10-0)	الكفايات الاجتماعية (10-0)	النضج الانفعالي (10-0)	التطور اللغوي والمعرفي (10-0)	مهارات التواصل والمعرفة العامة (10-0)
الجنس[12]	ذكور	7.4892	7.6293	7.1509	8.6240	7.6747
	اناث	7.5492	8.1279	7.8650	8.3284	7.2036
الموقع[13]	مدينة	7.5618	8.0279	7.5385	8.6300	7.6290
	ريف	7.4579	7.6482	7.4291	8.2502	7.1549
الإقليم/ المنطقة[14]	الشمال	7.5585	7.7613	7.4726	8.5103	7.3307
	الوسط	7.5221	8.0494	7.5893	8.5540	7.6699

[11] عند إجراء تحليل التباين المتعدد (MANOVA) باعتبار أن أبعاد الأداة مترابطة لم تختلف الدلالة الاحصائية للفروق الظاهرية لجميع المجالات.

[12] أظهر اختبار (T) للعينات المستقلة أن فروق المتوسطات بين الذكور والاناث على جميع أبعاد الأداة كانت ذات دلالة إحصائية لصالح الاناث على بعد الصحة الجسمية، والكفايات الاجتماعية، والنضج الانفعالي ، فيما كانت الفروق لصالح الذكور على بعد التطور اللغوي والمعرفي، وبعد مهارات التواصل والعرفة العامة.

[13] أظهر اختبار (T) للعينات المستقلة أن الفروق بين متوسطات أطفال المدينة ومتوسطات أطفال الريف على جميع الأبعاد كانت ذات دلالة إحصائية عندما (α= 0.05) لصالح أطفال المدينة.

المتغير	الفئات	الصحة الجسمية (10-0)	الكفايات الاجتماعية (10-0)	النضج الانفعالي (10-0)	التطور اللغوي والمعرفي (10-0)	مهارات التواصل والمعرفة العامة (10-0)
الجغرافية	الجنوب	7.4476	7.6213	7.3022	8.2201	7.0379
تعليم الأب[15]	أمي	7.1507	6.5060	6.7497	6.7646	5.7785
	مرحلة أساسية دنيا(1-6)	7.3883	7.2972	7.2020	7.7113	6.5643
	مرحلة أساسية عليا(7-10)	7.4216	7.6589	7.3368	8.2003	7.0817
	ثانوي	7.5443	7.9545	7.6199	8.6264	7.5557
	دبلوم كلية مجتمع	7.6840	8.5161	7.7017	9.1997	8.3674
	جامعي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة)	7.6840	8.5161	7.7017	9.1997	8.3674
تعليم الأم[16]	أمي	7.1966	6.7751	7.0733	6.9110	5.9882
	مرحلة أساسية دنيا(1-6)	7.2703	7.2587	7.0069	7.6185	6.5299
	مرحلة أساسية عليا(7-10)	7.4280	7.4448	7.2540	8.0762	6.8583
	ثانوي	7.5236	7.8310	7.5391	8.4637	7.3580
	دبلوم كلية مجتمع	7.6466	8.1468	7.6170	8.8850	7.8855

[14]أظهر تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA) أن فروق المتوسطات لجميع الأبعاد كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05).

[15]أظهر تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA) أن فروق المتوسطات لجميع الأبعاد كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05).

[16]أظهر تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA) أن فروق المتوسطات لجميع الأبعاد كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05).

المتغير	الفئات	الصحة الجسمية (10-0)	الكفايات الاجتماعية (10-0)	النضج الانفعالي (10-0)	التطور اللغوي والمعرفي (10-0)	مهارات التواصل والمعرفة العامة (10-0)
	جامعي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة)	7.6504	8.4754	7.7491	9.1693	8.2631
مستوى دخل[17] الأسرة	أقل من 300 دينار	7.3978	7.3747	7.2863	7.9012	6.7617
	300-599 دينار	7.5816	8.1001	7.6056	8.7654	7.7624
	600-899 دينار	7.6267	8.5001	7.6633	9.1322	8.3052
	أكثر من 900 دينار	7.7172	8.5542	7.8679	9.2902	8.2142
التحاق[18] الطفل بالروضة	ملتحق	7.5836	8.0691	7.5486	8.7216	7.7377
	غير ملتحق	7.3678	7.4253	7.3560	7.9292	6.7590
نوع الروضة[19]	حكومية	7.4889	7.7486	7.3892	8.2817	7.2833
	خاصة	7.6227	8.1757	7.6287	8.8756	7.8753

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع : ما مستوى استعداد الأطفال للتعلم في مديريات التربية والتعليم بحسب مجالات أداة التطور المبكر؟

للإجابة عن هذا السؤال تم أولا حساب نسب الأطفال الذين صنفوا بأنهم غير مستعدين للتعلم على كل بعد من أبعاد أداة التطور المبكر (Vulnerable)، ومن ثم تم حساب متوسطات درجات

[17] أظهر تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA) أن فروق المتوسطات لجميع الأبعاد كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05).

[18] أظهر اختبار (T) للعينات المستقلة أن فروق المتوسطات بين درجات الأطفال الذين التحقوا بالروضة والذين لم يلتحقوا بالروضة على جميع أبعاد الأداة كانت ذات دلالة إحصائية لصالح الملتحقين .

[19] أظهر اختبار (T) للعينات المستقلة أن فروق المتوسطات بين درجات الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال الخاصة والأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال الحكومية كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية(α= 0.05) لصالح الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال الخاصة.

الأطفال على تلك الأبعاد وفي كلتا الحالتين تم ترتيب المديريات تنازليا بحسب النسب وبحسب المتوسطات الحسابية.

أ- نسب الاستعداد للتعلم ومستوياته بحسب مديرية التربية والتعليم

أشارت النتائج أن أعلى نسبة عدم استعداد (Vulnerable) في مجال الصحة الجسمية كانت في مديرية تربية وتعليم الشونة الجنوبية بنسبة بلغت (44.3 %) تلتها مديرية تربية وتعليم لواء الجيزة بنسبة بلغت (37.4%) ، فيما كانت أقل نسبة لمديرية تربية وتعليم السلط بنسبة بلغت (5.9 %).وأما في مجال الكفايات الاجتماعية فكانت أعلى نسبة عدم استعداد على هذا البعد لمديرية تربية وتعليم القصر بنسبة بلغت (26.5 %) ثم مديرية تربية وتعليم لواء الجيزة بنسبة بلغت (25.2 %)، وأما أقل نسبة فكانت لمديرية تربية وتعليم ذيبان والثقافة العسكرية بنسب (2.5%) و (2.2%) على التوالي.

وأما في مجال النضج الانفعالي فكانت أعلى نسب عدم استعداد على هذا البعد لمديرية تربية وتعليم الطفيلة بنسبة بلغت (100%) ، تلتها مديرية تربية وتعليم الشونة الجنوبية بنسبة بلغت (39.3%)، وأما أقل نسب عدم استعداد على هذا المجال فكانت لمديرية تربية وتعليم قصبة معان ومديرية تربية وتعليم بني كنانة بنسب بلغت (4.8%) و (3.6%) على التوالي. وفي مجال التطور اللغوي والمعرفي فكانت أعلى نسب عدم استعداد في مديرية تربية وتعليم القصر بنسبة بلغت (23.7%) تلتها مديرية تربية وتعليم الجيزة بنسبة بلغت (22.6%) ، وأما أقل النسب فكانت في مديرية تربية وتعليم بني عبيد وقصبة المفرق بنسبة بلغت (2.5%) لكل منهما. وأخيراً، أشارت النتائج أن أعلى نسب عدم الاستعداد في مجال

مهارات التواصل والمعرفة العامة كانت في مديرية تربية وتعليم القصر بنسبة بلغت (25.6%) تلتها مديرية تربية وتعليم الجيزة بنسبة بلغت (23.3%)، وأما أقل النسب على هذا المجال فكانت في مديرية تربية وتعليم قصبة المفرق ومديرية تربية وتعليم ذيبان. والجدول (19) يبين الترتيب التنازلي لنسب عدم الاستعداد بحسب مجال تطور الطفولة المبكرة ومديرية التربية والتعليم.

جدول 19 . الترتيب التنازلي لنسب عدم الاستعداد للتعلم بحسب مجال تطور الطفولة المبكرة ومديرية التربية والتعليم.

مديرية التربية والتعليم	النسبة % (الصحة الجسمية)
الشونة الجنوبية	44.3
الجيزة	37.4
لواء وادي السير	35.6
القصر	32.0
لواء القويسمة	29.4
بصيرا	28.7
مديرية الثقافة العسكرية	27.0
جرش	27.0
الطفيلة	26.1
قصبة الكرك	25.9
عجلون	25.5
الرمثا	23.9
لواء ماركا	22.2
مادبا	22.2
لواء سحاب	22.1
الاغوار الجنوبية	21.7
قصبة عمان	20.7
دير علا	20.5
العقبة	19.0
الموقر	18.8
الشوبك	18.5
البتراء	17.9
وكالة غوث اللاجئين - الاونروا	17.5
الاغوار الشمالية	17.4
الزرقاء الثانية	16.8
البادية الجنوبية	16.0
المزار الجنوبي	15.9
قصبة اربد	15.7
البادية الشمالية الغربية	15.2
بني عبيد	15.2
الرصيفة	14.4
مديرية التعليم الخاص	13.4
المزار الشمالي	12.6
بني كنانة	12.6
البادية الشمالية الشرقية	12.4
لوائي الطيبة والوسطية	12.2
الكورة	11.4
قصبة معان	11.2
ناعور	10.0
لواء الجامعة	9.9
عين الباشا	9.5
قصبة المفرق	9.2
ذيبان	7.9
الزرقاء الاولى	7.3
السلط	5.9

مديرية التربية والتعليم	النسبة % (الكفايات الاجتماعية)
القصر	26.5
الجيزة	25.2
عجلون	20.3
لواء سحاب	17.9
لواء القويسمة	14.2
جرش	12.3
قصبة عمان	12.1
الاغوار الجنوبية	11.2
البادية الشمالية الشرقية	11.0
البادية الجنوبية	10.3
الشونة الجنوبية	9.8
مادبا	9.5
البتراء	9.2
الاغوار الشمالية	8.9
المزار الجنوبي	8.7
الرمثا	8.4
لواء وادي السير	8.1
الطفيلة	8.1
الزرقاء الاولى	7.5
المزار الشمالي	7.5
بصيرا	7.4
وكالة غوث اللاجئين - الاونروا	7.3
لوائي الطيبة والوسطية	6.6
قصبة الكرك	6.5
البادية الشمالية الغربية	6.0
الموقر	5.9
دير علا	5.9
بني عبيد	5.7
الشوبك	5.5
الزرقاء الثانية	5.2
العقبة	5.2
الكورة	5.0
قصبة معان	4.5
بني كنانة	4.4
السلط	4.2
عين الباشا	4.1
قصبة اربد	4.0
الرصيفة	3.5
ناعور	3.4
لواء الجامعة	3.3
لواء ماركا	2.7
مديرية التعليم الخاص	2.5
قصبة المفرق	2.5
ذيبان	2.5
مديرية الثقافة العسكرية	2.2

مديرية التربية والتعليم	النسبة%(النضج الانفعالي)
الطفيلة	100.0
الشونة الجنوبية	39.3
مديرية الثقافة العسكرية	30.3
جرش	25.2
القصر	21.6
العقبة	19.5
بصيرا	19.4
بني عبيد	18.7
عجلون	18.5
قصبة المفرق	18.3
ذيبان	17.5
البادية الشمالية الغربية	16.8
لواء القويسمة	16.4
الجيزة	13.9
الموقر	13.8
لواء سحاب	13.5
قصبة الكرك	13.0
البادية الجنوبية	12.4
المزار الشمالي	12.3
ناعور	12.0
مديرية التعليم الخاص	11.3
وكالة غوث اللاجئين - الاونر	11.3
الاغوار الجنوبية	11.2
لواء ماركا	10.9
لواء وادي السير	10.7
الزرقاء الاولى	9.9
المزار الجنوبي	9.6
الزرقاء الثانية	9.2
الاغوار الشمالية	9.0
دير علا	8.7
مادبا	8.6
البادية الشمالية الشرقية	8.2
قصبة عمان	7.9
لوائي الطيبة والوسطية	7.7
الكورة	7.6
قصبة اربد	7.5
الرمثا	7.1
عين الباشا	6.3
البتراء	5.8
الشوبك	5.6
لواء الجامعة	5.6
الرصيفة	5.3
السلط	5.0
قصبة معان	4.8
بني كنانة	3.6

مديرية التربية والتعليم	النسبة % (التطور اللغوي والمعرفي)
القصر	23.7
الجيزة	22.6
الشونة الجنوبية	20.9
جرش	18.6
الطفيلة	17.7
دير علا	14.5
لواء سحاب	13.5
قصبة عمان	12.8
لواء القويسمة	12.5
عجلون	12.3
الاغوار الجنوبية	12.1
الشوبك	11.2
البادية الجنوبية	11.0
الرمثا	10.5
البادية الشمالية الغربية	10.2
الرصيفة	9.7
وكالة غوث اللاجئين - الاونرو	9.7
البتراء	9.3
ناعور	9.2
مادبا	8.4
لواء وادي السير	8.0
بني كنانة	7.8
المزار الجنوبي	7.0
الاغوار الشمالية	6.9
العقبة	6.8
مديرية الثقافة العسكرية	6.7
المزار الشمالي	6.7
لوائي الطيبة والوسطية	6.6
البادية الشمالية الشرقية	6.5
الزرقاء الثانية	6.1
الكورة	5.9
الموقر	5.9
قصبة معان	5.6
الزرقاء الاولى	5.5
لواء ماركا	5.3
بصيرا	5.2
السلط	5.1
قصبة اربد	3.7
لواء الجامعة	3.3
مديرية التعليم الخاص	3.2
عين الباشا	3.1
قصبة الكرك	2.9
ذيبان	2.5
بني عبيد	2.5
قصبة المفرق	2.5

مديرية التربية والتعليم	النسبة% (مهارات التواصل والمعرفة العامة)
القصر	25.6
الجيزة	23.3
الشونة الجنوبية	17.9
البادية الجنوبية	17.8
قصبة عمان	17.7
جرش	16.8
الطفيلة	15.9
لواء سحاب	15.6
بصيرا	14.6
دير علا	14.4
عجلون	14.4
لواء وادي السير	13.8
لواء القويسمة	11.7
البتراء	11.5
بني عبيد	10.6
الاغوار الشمالية	10.0
لواء الجامعة	9.9
الرمثا	9.8
الشوبك	9.8
المزار الجنوبي	9.6
الاغوار الجنوبية	9.3
البادية الشمالية الغربية	9.0
قصبة معان	8.9
وكالة غوث اللاجئين - الاونروا	8.5
الزرقاء الاولى	8.5
الموقر	8.4
الرصيفة	8.0
لواء ماركا	8.0
العقبة	7.6
الكورة	7.6
المزار الشمالي	7.5
الزرقاء الثانية	7.0
بني كنانة	7.0
لوائي الطيبة والوسطية	6.6
ناعور	5.8
مديرية الثقافة العسكرية	5.6
البادية الشمالية الشرقية	5.5
عين الباشا	5.2
قصبة اربد	4.9
مادبا	4.2
قصبة الكرك	3.6
السلط	3.3
مديرية التعليم الخاص	3.3
قصبة المفرق	3.0
ذيبان	2.5

ب- مستويات الاستعداد لدى الأطفال بحسب مديرية التربية والتعليم

أظهرت نتائج التحليل أن (24) مديرية تربية وتعليم كانت متوسطات درجات الأطفال فيها في مجال الصحة الجسمية أعلى من المتوسط الوطني، إذ جاءت مديرية تربية وتعليم قصبة معان، ومديرية التربية والتعليم للزرقاء الأولى، ومديرية تربية وتعليم لواء الجامعة في المراتب الثلاثة الأولى بمتوسطات بلغت (7.8755)، (7.8418)، (7.7496) على التوالي، وكانت مديرية تربية وتعليم الشونة الجنوبية في ذيل القائمة على هذا البعد بمتوسط بلغ (6.8705) . وأما في مجال الكفايات الاجتماعية فقد بلغ عدد مديريات التربية والتعليم التي زاد متوسط درجات الأطفال فيها عن المتوسط الوطني (27) مديرية تربية وتعليم، حيث جاءت متوسطات مديريات تربية وتعليم ذيبان، ومديرية تربية وتعليم ناعور، ومديرية التعليم الخاص بالمراتب الثلاثة الأولى بمتوسطات بلغت (8.8077)، (8.6330)، (8.5983) على التوالي، وجاءت مديرية تربية وتعليم الجيزة في المرتبة الأخيرة بمتوسط(6.6101). وأما في مجال النضج الانفعالي، فقد بلغ عدد مديريات التربية والتعليم التي زادت متوسطاتها عن المتوسط الوطني (25) مديرية تربية وتعليم، حيث جاءت مديرية تربية وتعليم عين الباشا، ومديرية تربية وتعليم السلط، ومديرية تربية وتعليم لواء الجامعة في المراكز الأولى بمتوسطات بلغت (8.2504)، (8.2085)، (8.0386) على التوالي، وجاءت مديرية تربية وتعليم الشونة الجنوبية في المرتبة الأخيرة بمتوسط (6.0405).

وفي مجال التطور اللغوي والمعرفي، جاءت متوسطات (24) مديرية تربية وتعليم أعلى من المتوسط الوطني، حيث جاءت مديرية تربية وتعليم ذيبان، والتعليم الخاص، والمفرق بالمراتب الأولى بمتوسطات بلغت (9.4835)، (9.1758)، (9.0907) على التوالي، ومرة أخرى كان متوسط

الأطفال في مديرية تربية وتعليم لواء الجيزة هو الأقل مقارنة بمتوسطات المديريات الأخرى، حيث بلغ(7.1909) . وفي مجال مهارات التواصل والمعرفة العامة، جاءت متوسطات مديرية تربية وتعليم ذيبان، ومديرية تربية وتعليم ناعور، ومديرية تربية وتعليم السلط بالمراتب الثلاثة الأولى بمتوسطات بلغت (8.5938)، (8.5444)، (8.4382) على التوالي، وجاءت أيضًا مديرية تربية وتعليم لواء الجيزة بالمرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (6.115).والجداول (20)، (21)، (22) يبين متوسطات الأطفال بحسب مجال تطور الطفولة المبكرة، ومديرية التربية والتعليم التي تتبع لها مدرسة الطفل.

جدول20. المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال على مجال الصحة الجسمية ومجال الكفايات الاجتماعية بحسب مديرية التربية والتعليم.

مديرية التربية والتعليم	الرتبة	الصحة الجسمية(0-10)
قصبة معان	1	7.8755
الزرقاء الاولى	2	7.8418
لواء الجامعة	3	7.7496
مديرية التعليم الخاص	4	7.6766
مأدبا	5	7.6682
قصبة اربد	6	7.6637
السلط	7	7.6537
الكورة	8	7.6502
عين الباشا	9	7.6482
قصبة عمان	10	7.6471
ذيبان	11	7.6465
قصبة المفرق	12	7.6431
البادية الشمالية الغربية	13	7.6411
البادية الشمالية الشرقية	14	7.6376
بني كنانة	15	7.6361
بني عبيد	16	7.6085
لوائي الطيبة والوسطية	17	7.605
العقبة	18	7.6025
قصبة الكرك	19	7.5771

مديرية التربية والتعليم	الرتبة	الكفايات الاجتماعية (0-10)
ذيبان	1	8.8077
ناعور	2	8.633
مديرية التعليم الخاص	3	8.5983
السلط	4	8.5901
قصبة المفرق	5	8.4411
عين الباشا	6	8.3699
لواء الجامعة	7	8.3196
الزرقاء الاولى	8	8.1831
الشوبك	9	8.1503
قصبة اربد	10	8.0946
الموقر	11	8.0943
قصبة معان	12	8.064
وكالة غوث اللاجئين – الاونروا	13	8.0196
البادية الشمالية الغربية	14	7.9865
بصيرا	15	7.9851
لواء وادي السير	16	7.9701
بني كنانة	17	7.9666
العقبة	18	7.9663
بني عبيد	19	7.9578

الموقر	**20**	**7.5589**
الاغوار الشمالية	**21**	**7.5284**
الزرقاء الثانية	**22**	**7.528**
البادية الجنوبية	**23**	**7.5202**
الاغوار الجن(وبية	**24**	**7.4893**
الشوبك	25	7.4835
عجلون	26	7.4707
الرمثا	27	7.463
ناعور	28	7.4576
الرصيفة	29	7.4486
المزار الجنوبي	30	7.4461
لواء ماركا	31	7.4398
لواء سحاب	32	7.4192
المزار الشمالي	33	7.4164
وكالة غوث اللاجئين – الاونروا	34	7.3813
دير علا	35	7.3381
لواء القويسمة	36	7.3219
الطفيلة	37	7.2923
بصيرا	38	7.2835
البتراء	39	7.2725
مديرية الثقافة العسكرية	40	7.2473
القصر	41	7.2351
جرش	42	7.1782
لواء وادي السير	43	7.1024
الجيزة	44	6.9804
الشونة الجنوبية	45	6.8705

مأدبا	**20**	**7.9372**
البتراء	**21**	**7.9298**
لوائي الطيبة والوسطية	**22**	**7.8824**
الرصيفة	**23**	**7.8627**
المزار الشمالي	**24**	**7.8561**
الزرقاء الثانية	**25**	**7.8516**
الكورة	**26**	**7.8321**
لواء ماركا	**27**	**7.8296**
جرش	28	7.7745
مديرية الثقافة العسكرية	29	7.7519
المزار الجنوبي	30	7.7294
لواء القويسمة	31	7.6488
الاغوار الجنوبية	32	7.5969
دير علا	33	7.5789
قصبة الكرك	34	7.5022
الطفيلة	35	7.4766
قصبة عمان	36	7.3525
الاغوار الشمالية	37	7.3307
البادية الشمالية الشرقية	38	7.2033
الرمثا	39	7.1639
البادية الجنوبية	40	7.161
الشونة الجنوبية	41	7.0862
لواء سحاب	42	6.926
عجلون	43	6.7683
القصر	44	6.6585
الجيزة	45	6.6101

جدول21. المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال على مجال النضج الانفعالي ومجال التطور اللغوي والمعرفي بحسب مديرية التربية والتعليم.

مديرية التربية والتعليم	الرتبة	النضج الانفعالي (0-10)
عين الباشا	1	8.2504
السلط	2	8.2085
لواء الجامعة	3	8.0386
الطفيلة	4	7.9468
قصبة معان	5	7.9152
الكورة	6	7.902
بني كنانة	7	7.8884
مديرية التعليم الخاص	8	7.8449
المزار الجنوبي	9	7.8282
الزرقاء الاولى	10	7.8232
الشوبك	11	7.7978
ذيبان	12	7.7534
ناعور	13	7.7337
قصبة اربد	14	7.6905
الرمثا	15	7.6511
الزرقاء الثانية	16	7.6247
دير علا	17	7.5788
الرصيفة	18	7.5651
البادية الشمالية الشرقية	19	7.5482
قصبة عمان	20	7.5092
مأدبا	21	7.5085
وكالة غوث اللاجئين – الاونروا	22	7.4846
الموقر	23	7.4686
لواء وادي السير	24	7.4678
الاغوار الشمالية	25	7.4637
قصبة المفرق	26	7.4457
الاغوار الجنوبية	27	7.4429
البادية الشمالية الغربية	28	7.4396

مديرية التربية والتعليم	الرتبة	التطور اللغوي والمعرفي (0-10)
ذيبان	1	9.4835
مديرية التعليم الخاص	2	9.1758
قصبة المفرق	3	9.0907
لواء الجامعة	4	9.0698
عين الباشا	5	9.0642
قصبة اربد	6	8.8467
قصبة الكرك	7	8.8299
السلط	8	8.7763
ناعور	9	8.7532
الزرقاء الاولى	10	8.6862
مأدبا	11	8.6491
لواء ماركا	12	8.629
المزار الشمالي	13	8.6263
الاغوار الشمالية	14	8.6112
لوائي الطيبة والوسطية	15	8.5784
الكورة	16	8.5479
قصبة معان	17	8.5382
بني كنانة	18	8.5028
البادية الشمالية الغربية	19	8.5005
بني عبيد	20	8.4914
الرصيفة	21	8.4215
الموقر	22	8.4143
وكالة غوث اللاجئين – الاونروا	23	8.4114
الشوبك	24	8.3968
البتراء	25	8.3751
المزار الجنوبي	26	8.367
الزرقاء الثانية	27	8.3166
لواء وادي السير	28	8.309
العقبة	29	8.3063
بصيرا	30	8.2889

المزار الشمالي	29	7.4227
لواء ماركا	30	7.3748
بني عبيد	31	7.3242
بصيرا	32	7.2879
البتراء	33	7.263
لوائي الطيبة والوسطية	34	7.2501
البادية الجنوبية	35	7.2353
الجيزة	36	7.1984
جرش	37	7.0835
لواء القويسمة	38	7.0745
عجلون	39	6.9275
العقبة	40	6.8789
قصبة الكرك	41	6.8655
لواء سحاب	42	6.8192
القصر	43	6.8014
مديرية الثقافة العسكرية	44	6.6308
الشونة الجنوبية	45	6.0405

البادية الجنوبية	31	8.2005
الرمثا	32	8.1665
عجلون	33	8.1475
مديرية الثقافة العسكرية	34	8.0473
لواء القويسمة	35	8.0207
جرش	36	8.0191
الطفيلة	37	7.9844
قصبة عمان	38	7.9457
لواء سحاب	39	7.9253
الاغوار الجنوبية	40	7.9238
دير علا	41	7.8961
البادية الشمالية الشرقية	42	7.8469
القصر	43	7.4781
الشونة الجنوبية	44	7.3196
الجيزة	45	7.1909

جدول22. المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال على مجال مهارات التواصل والمعرفة العامة بحسب مديرية التربية والتعليم.

مديرية التربية والتعليم	الرتبة	مهارات التواصل والمعرفة العامة (0-10)
ذيبان	1	8.5938
ناعور	2	8.5444
السلط	3	8.4382
مديرية التعليم الخاص	4	8.392
قصبة المفرق	5	8.1564
وكالة غوث اللاجئين – الاونروا	6	7.8154
عين الباشا	7	7.8019
الزرقاء الاولى	8	7.7982
مأدبا	9	7.7648
لواء الجامعة	10	7.7031
قصبة معان	11	7.6974
قصبة اربد	12	7.6721
المزار الشمالي	13	7.6174
الزرقاء الثانية	14	7.5365
الكورة	15	7.4775

الشوبك	16	7.4576
لواء ماركا	17	7.4313
لوائي الطيبة والوسطية	18	7.4088
العقبة	19	7.4077
الرصيفة	20	7.4044
البادية الشمالية الغربية	21	7.3706
الموقر	22	7.3484
المزار الجنوبي	23	7.3315
لواء وادي السير	24	7.3296
لواء القويسمة	25	7.2696
بني كنانة	26	7.2627
قصبة الكرك	27	7.2553
مديرية الثقافة العسكرية	28	7.2221
بني عبيد	29	7.1907
الاغوار الشمالية	30	7.1349
البتراء	31	7.1121
جرش	32	7.0645
الاغوار الجنوبية	33	7.0511
دير علا	34	6.9348
البادية الشمالية الشرقية	35	6.9241
الطفيلة	36	6.8516
عجلون	37	6.8247
قصبة عمان	38	6.6811
لواء سحاب	39	6.6695
البادية الجنوبية	40	6.6059
بصيرا	41	6.5458
الرمثا	42	6.5041
الشونة الجنوبية	43	6.5035
القصر	44	6.2317
الجيزة	45	6.115

وتبين أن ثماني مديريات تربية وتعليم كانت متوسطات الأطفال فيها أقل من المتوسط الوطني لكافة مجالات الطفولة المبكرة، وهذه المديريات هي: عجلون، وسحاب، والقويسمة، والثقافة العسكرية، والقصر، وجرش، والجيزة، والشونة الجنوبية، فيما بلغ عدد المديريات التي زادت متوسطات الأطفال

فيها عن المتوسط الوطني لكافة المجالات (11) مديرية تربية وتعليم، وهذه المديريات هي: معان، الزرقاء الأولى، لواء الجامعة، التعليم الخاص، مأدبا، قصبة اربد، قصبة السلط، لواء الكورة، لواء عين الباشا، ولواء ذيبان، ولواء الموقر. والجدول (23) يبين المجالات التي زادت متوسطاتها لمديرية التربية والتعليم عن المتوسط الوطني.

جدول 23.المجالات التي زادت أو قلت متوسطاتها عن المتوسط الوطني بحسب مديرية التربية والتعليم.

المديرية	الصحة الجسمية	الكفايات الاجتماعية	النضج الانفعالي	التطور اللغوي والمعرفي	مهارات التواصل والمعرفة العامة
قصبة معان	√	√	√	√	√
الزرقاء الاولى	√	√	√	√	√
لواء الجامعة	√	√	√	√	√
مديرية التعليم الخاص	√	√	√	√	√
مأدبا	√	√	√	√	√
قصبة اربد	√	√	√	√	√
السلط	√	√	√	√	√
الكورة	√	√	√	√	√
عين الباشا	√	√	√	√	√
قصبة عمان	√	X	√	X	X
ذيبان	√	√	√	√	√
قصبة المفرق	X	X	√	X	X
البادية الشمالية الغربية	√	√	X	√	√
البادية الشمالية الشرقية	√	X	√	X	X
بني كنانة	√	√	√	√	X
بني عبيد	√	√	X	√	X
لوائي الطيبة والوسطية	√	√	X	√	√
العقبة	√	√	X	X	√
قصبة الكرك	√	X	X	√	X
الموقر	√	√	√	√	√
الاغوار الشمالية	√	X	√	√	X

المديرية	الصحة الجسمية	الكفايات الاجتماعية	النضج الانفعالي	التطور اللغوي والمعرفي	مهارات التواصل والمعرفة العامة
الزرقاء الثانية	√	√	√	X	√
البادية الجنوبية	√	X	X	X	X
الاغوار الجنوبية	√	X	X	X	X
الشوبك	X	√	√	√	√
عجلون	X	X	X	X	X
الرمثا	X	X	√	X	X
ناعور	X	√	√	√	√
الرصيفة	X	√	√	√	√
المزار الجنوبي	X	X	√	X	√
لواء ماركا	X	√	X	√	√
لواء سحاب	X	X	X	X	X
المزار الشمالي	X	√	X	√	√
وكالة غوث اللاجئين – الاونروا	X	√	√	√	√
دير علا	X	X	√	X	X
لواء القويسمة	X	X	X	X	X
الطفيلة	X	X	√	X	X
بصيرا	X	√	X	X	X
البتراء	X	√	X	X	X
مديرية الثقافة العسكرية	X	X	X	X	X
القصر	X	X	X	X	X
جرش	X	X	X	X	X
لواء وادي السير	X	√	√	X	√
الجيزة	X	X	X	X	X
الشونة الجنوبية	X	X	X	X	X

الإشارة(√): تعني أن المتوسط للمجال يزيد عن المتوسط الوطني

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس: هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية(α=0.05) بين مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الملتحقين في الصف الأول الأساسي مع جنس الطفل، وموقع سكن الطفل، والتحاق الطفل بالروضة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ودخل الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وممارسات الأهل مع الطفل، وممارسات الطفل في المنزل؟

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين أزواج المتغيرات المختلفة، والجدول(24) يبين مقدار معامل الارتباط واتجاه العلاقة الارتباطية والدلالة الاحصائية لمعاملات الارتباط.

جدول24. معاملات الارتباط بين أبعاد أداة التطور المبكر والمتغيرات المستقلة .

		جنس الطفل	موقع سكن الطفل	الالتحاق بالروضة	مستوى تعليم الأب	مستوى تعليم الأم	دخل الأسرة	عدد أفراد الأسرة	ممارسات الأهل مع الطفل	ممارسات الطفل
الصحة الجسمية	معامل الارتباط	0.037**	.063**	0.122**	.156**	.165**	.123**	-.060**	.170**	.147**
	مستوى الدلالة الاحصائية	.005	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	حجم العينة	5705	5705	5402	5605	5635	5563	5597	4706	5458
الكفايات الاجتماعية	معامل الارتباط	0.121**	.091**	0.144**	.230**	.234**	.203**	-.094**	.201**	.252**
	مستوى الدلالة الاحصائية	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	حجم العينة	5966	5966	5657	5864	5893	5821	5855	4928	5710
النضج الانفعالي	معامل الارتباط	0.195**	.029*	0.048**	.118**	.126**	.094**	-.037**	.148**	.112**
	مستوى الدلالة الاحصائية	.000	.024	.000	.000	.000	.000	.005	.000	.000
	حجم العينة	5848	5848	5549	5745	5775	5703	5738	4837	5593
التطور اللغوي والمعرفي	معامل الارتباط	0.069**	.087**	0.170**	.271**	.285**	.223**	-.102**	.242**	.272**
	مستوى الدلالة الاحصائية	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	حجم العينة	5964	5964	5653	5860	5890	5818	5853	4921	5708
مهارات التواصل والمعرفة العامة	معامل الارتباط	0.090**	.089**	0.172**	.249**	.254**	.211**	-.100**	.201**	.265**
	مستوى الدلالة الاحصائية	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	حجم العينة	5993	5993	5681	5889	5919	5845	5882	4947	5732

**: دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) *: دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.01)

يتضح من الجدول (24) ما يأتي :

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين جنس الطفل وكل مجال من مجالات أداة التطور المبكر، حيث أن أعلى معامل ارتباط كان مع مجال النضج الانفعالي، إذ بلغ معامل الارتباط (0.195). وتشير معاملات الارتباط إلى أن درجة الطفل تزداد على كافة الأبعاد إذا كان الطفل أنثى، ولكن يُلاحظ أن معاملات الارتباط كانت ضعيفة.

– توجد علاقة ارتباطية ضعيفة ذات دلالة احصائية بين موقع سكن الطالب وكل مجال من مجالات أداة التطور المبكر، إذ ترتفع درجة الطفل على كافة الأبعاد إذا كان الطفل يسكن في المدينة.

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التحاق الطفل بالروضة وكل مجال من مجالات أداة التطور المبكر، حيث أن أعلى معامل ارتباط كان مع مجال مهارات التواصل والمعرفة العامة، إذ بلغ معامل الارتباط (0.172)، وتشير معاملات الارتباط إلى أن درجة الطفل تزداد على كافة الأبعاد إذا كان الطفل قد التحق برياض الأطفال.

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى تعليم الأب وكل مجال من مجالات أداة التطور المبكر، حيث أن أعلى معامل ارتباط كان مع مجال التطور اللغوي والمعرفي، إذ بلغ معامل الارتباط (0.271)، إذ ترتفع درجة الطفل على أبعاد الأداة بارتفاع المستوى التعليمي للأب.

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى تعليم الأم وكل مجال من مجالات أداة التطور المبكر، حيث أن أعلى معامل ارتباط كان مع مجال التطور اللغوي والمعرفي، إذ بلغ معامل الارتباط (0.285)، إذ ترتفع درجة الطفل على أبعاد الأداة بارتفاع المستوى التعليمي للأم.

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دخل الأسرة وكل مجال من مجالات أداة التطور المبكر، حيث أن أعلى معامل ارتباط كان مع مجال التطور اللغوي والمعرفي، إذ بلغ معامل الارتباط (0.223)، وهذا يشير إلى ارتفاع درجة الطفل على أبعاد أداة تطور الطفل بارتفاع دخل الأسرة.

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين عدد أفراد الأسرة وكل مجال من مجالات أداة التطور المبكر، حيث أن أعلى معامل ارتباط كان مع مجال التطور اللغوي والمعرفي، إذ بلغ معامل الارتباط (0.102-)، وتشير معاملات الارتباط إلى انخفاض درجات الأطفال على أبعاد الأداة بارتفاع عدد أفراد الأسرة.

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ممارسات الأهل مع الطفل وكل مجال من مجالات أداة التطور المبكر، حيث أن أعلى معامل ارتباط كان مع مجال التطور اللغوي والمعرفي، إذ بلغ معامل الارتباط (0.242)، وتشير معاملات الارتباط إلى ارتفاع درجة الطفل على أبعاد أداة تطور الطفل بارتفاع الدرجة على "أداة ممارسات الأهل مع الطفل" (الممارسة الايجابية للأهل مع الطفل).

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ممارسات الطفل وكل مجال من مجالات أداة التطور المبكر، حيث أن أعلى معامل ارتباط كان مع مجال التطور اللغوي والمعرفي ،إذ بلغ معامل الارتباط (0.272)، وتشير معاملات الارتباط إلى ارتفاع درجة الطفل على أبعاد أداة تطور الطفل بارتفاع الدرجة على "أداة ممارسات الطفل في المنزل".

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس : ما التأثير المشترك لعدة متغيرات مستقلة على مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال بحسب المجال؟

- مستويات الاستعداد بحسب جنس الطفل وفقًا لموقع سكنه

للتعرف إلى الفجوة في مستوى الاستعداد للتعلم بين الذكور والإناث عند ضبط موقع سكن الطفل، فقد تم حساب متوسطات درجات الأطفال على كافة المجالات بحسب الجنس ووفق موقع سكن الطفل، والجدول (25) يبين متوسطات درجات الأطفال بحسب الجنس وفقا لسكن الطفل.

جدول 25 . متوسطات درجات الأطفال على كافة مجالات تطور الطفولة المبكرة بحسب الجنس ووفقا لموقع سكنه.

الجنس		الموقع	الصحة الجسمية	الكفايات الاجتماعية	النضج الانفعالي	التطور اللغوي والمعرفي	مهارات التواصل والمعرفة العامة
ذكور	قرية	N	1252	1317	1289	1319	1328
		الوسط الحسابي	7.4119	7.3791	7.0121	8.0327	6.8596
	مدينة	N	1711	1790	1761	1787	1795
		الوسط الحسابي	7.5457	7.8133	7.2525	8.5467	7.4582
اناث	قرية	N	1151	1192	1167	1193	1198
		الوسط الحسابي	7.5080	7.9455	7.8898	8.4907	7.4824
	مدينة	N	1591	1667	1631	1665	1672
		الوسط الحسابي	7.5791	8.2582	7.8473	8.7194	7.8124

كما تم تمثيل البيانات الواردة في الجدول بيانيا(شكل3 وشكل4) ، حيث تشير البيانات إلى ما يأتي:

1- أن أداء الذكور الذين يسكنون المدن كان أعلى من أداء الذكور الذين يسكنون الريف، وذلك على كافة مجالات تطور الطفولة المبكرة.

2- كانت أعلى الفروق بين الذكور بحسب الموقع على بعد مهارات التواصل والمعرفة العامة، ولصالح الذكور الذين يسكنون المدن ، تلاه الفرق على بعد التطور اللغوي والمعرفي.

3- أن أداء إناث المدينة كان أعلى من أداء إناث الريف، وذلك على كافة مجالات تطور الطفولة المبكرة باستثناء مجال النضج الانفعالي.

4- كانت أعلى الفروق بين الاناث بحسب الموقع على بعد مهارات التواصل والمعرفة العامة، ولصالح اناث المدينة.

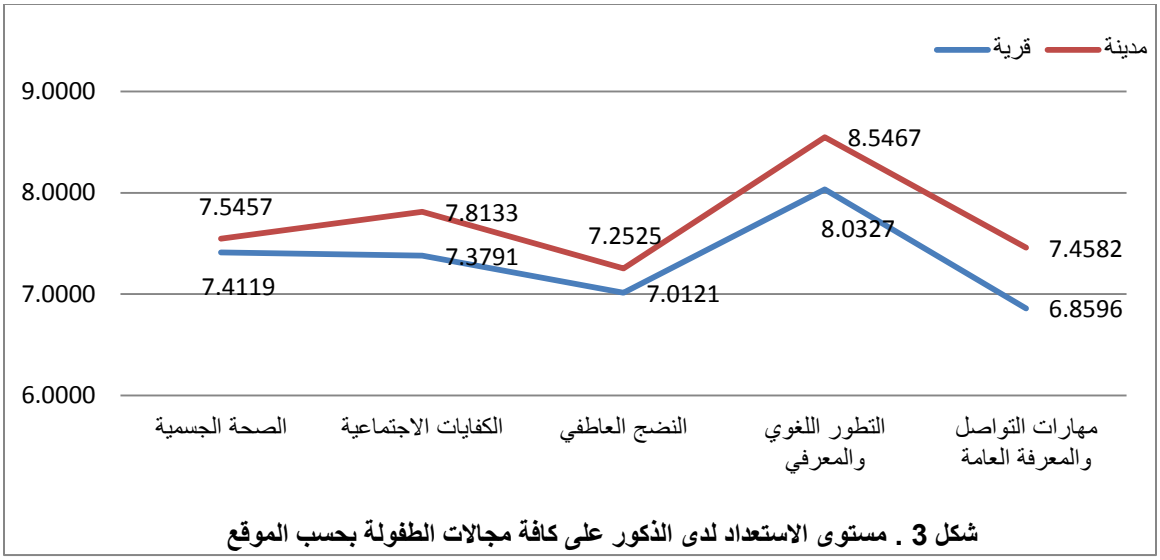

شكل 3 . مستوى الاستعداد لدى الذكور على كافة مجالات الطفولة بحسب الموقع

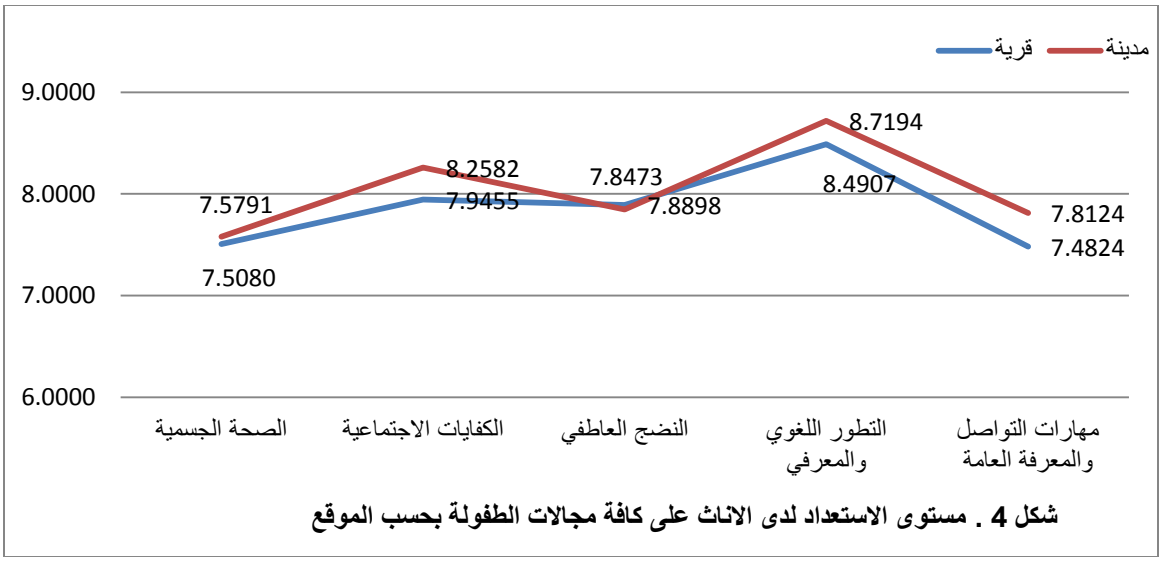

شكل 4 . مستوى الاستعداد لدى الاناث على كافة مجالات الطفولة بحسب الموقع

- مستويات الاستعداد بحسب جنس الطفل وفقا للالتحاق بالروضة

تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال على كافة مجالات تطور الطفولة المبكرة بحسب الجنس ووفقا للالتحاق بالروضة، وذلك بهدف التعرف على التغيرات التي تحدث على متوسطات الأطفال بحسب الجنس عند ضبط الالتحاق بالروضة ، والجدول (26) يبين تلك المتوسطات.

جدول 26 . متوسطات درجات الأطفال على كافة مجالات تطور الطفولة المبكرة بحسب الجنس ووفقا للالتحاق بالروضة.

جنس الطفل	الالتحاق بالروض		الصحة الجسمية	الكفايات الاجتماعية	النضج الانفعالي	التطور اللغوي والمعرفي	مهارات التواصل والمعرفة العامة
ذكر	غير ملتحق	N	786	836	819	835	841
		الوسط الحسابي	7.3517	7.2704	6.9988	7.8186	6.6346
	ملتحق	N	2015	2107	2070	2106	2116
		الوسط الحسابي	7.5448	7.7787	7.2063	8.5561	7.4489
انثى	غير ملتحق	N	822	866	848	864	867
		الوسط الحسابي	7.3833	7.5749	7.7009	8.0361	6.8798
	ملتحق	N	1779	1848	1812	1848	1857
		الوسط الحسابي	7.6274	8.4003	7.9397	8.9102	8.0668

كما تم تمثيل البيانات المعروضة في الجدول بيانيا وذلك كما يظهر في شكل 5 وشكل 6 . يلاحظ من هذه البيانات ما يأتي:

1- أن أداء الذكور الملتحقين برياض الأطفال كان أعلى من أداء الذكور الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال، وذلك على كافة مجالات تطور الطفولة المبكرة.

2- كانت أعلى الفروق بين الذكور بحسب الالتحاق بالروضة على بعد مهارات التواصل والمعرفة العامة وعلى بعد التطور اللغوي والمعرفي، وذلك لصالح الذكور الذين التحقوا بالروضة.

3- أن أداء الإناث اللواتي التحقن بالروضة كان أعلى من أداء الإناث اللواتي لم يلتحقن بالروضة، وذلك على كافة مجالات تطور الطفولة المبكرة .

4- كانت أعلى الفروق بين الاناث بحسب الالتحاق بالروضة على بعد مهارات التواصل والمعرفة العامة، ولصالح الاناث اللواتي التحقن بالروضة.

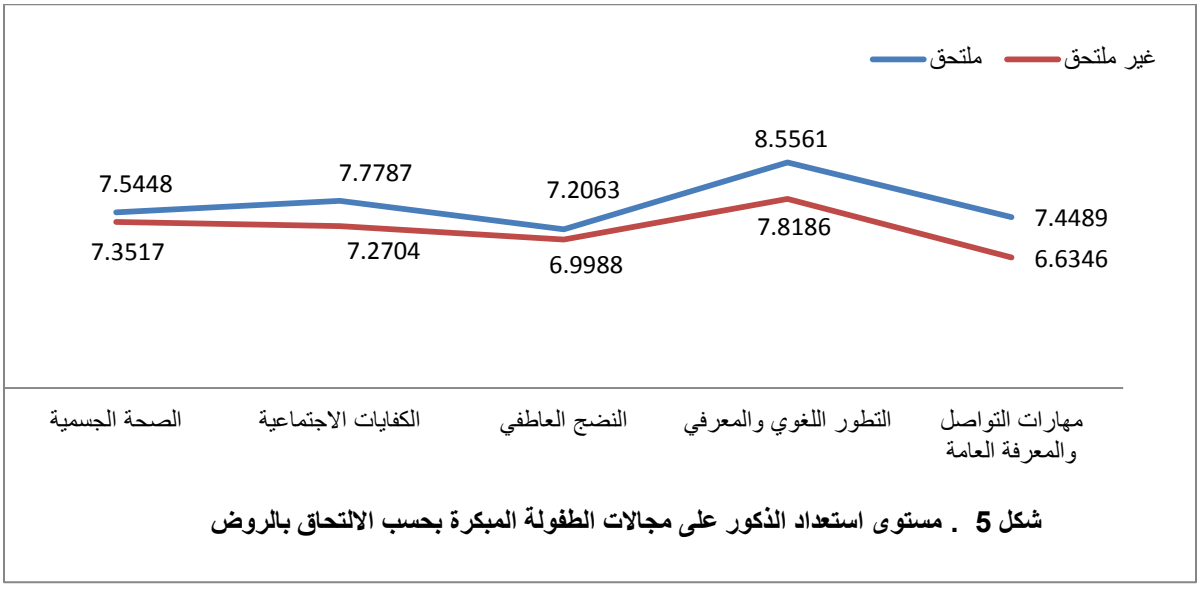

شكل 5 . مستوى استعداد الذكور على مجالات الطفولة المبكرة بحسب الالتحاق بالروض

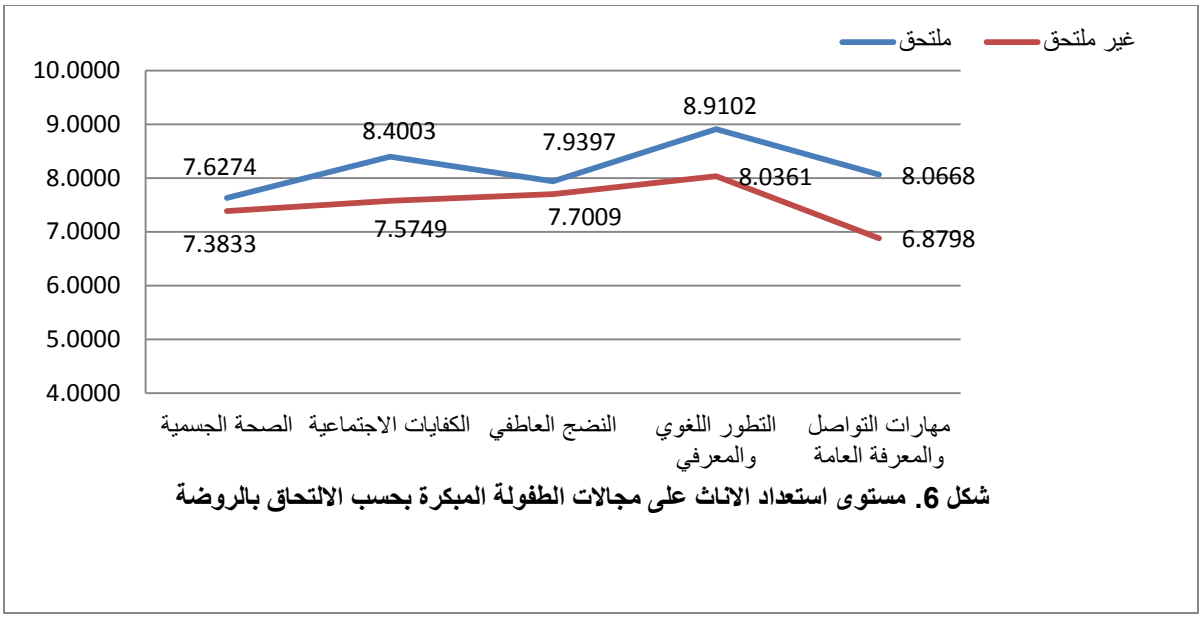

شكل 6. مستوى استعداد الاناث على مجالات الطفولة المبكرة بحسب الالتحاق بالروضة

- مستويات الاستعداد بحسب جنس الطفل وفقا لنوع الروضة

للتعرف إلى الفجوة في مستوى الاستعداد للتعلم بين الذكور والإناث عند ضبط نوع الروضة، فقد تم حساب متوسطات درجات الأطفال على كافة المجالات بحسب الجنس ووفقا لنوع الروضة، والجدول (27) يبين متوسطات درجات الأطفال بحسب الجنس ووفقا لنوع الروضة.

جدول 27 . متوسطات درجات الأطفال على كافة مجالات تطور الطفولة المبكرة بحسب الجنس ووفقا لنوع الروضة.

جنس الطفل	نوع الروضة		الصحة الجسمية	الكفايات الاجتماعية	النضج الانفعالي	التطور اللغوي والمعرفي	مهارات التواصل والمعرفة العامة
ذكر	حكومية	عدد الأطفال	549	577	568	578	581
		الوسط الحسابي	7.4525	7.4462	7.0363	8.1633	7.0299
	خاصة	عدد الأطفال	1480	1542	1512	1538	1548
		الوسط الحسابي	7.5863	7.8989	7.2775	8.6920	7.5719
انثى	حكومية	عدد الأطفال	483	500	490	501	502
		الوسط الحسابي	7.5302	8.0977	7.7982	8.4183	7.5767
	خاصة	عدد الأطفال	1319	1364	1339	1365	1372
		الوسط الحسابي	7.6636	8.4886	8.0253	9.0824	8.2176

كما تم تمثيل البيانات المبينة في الجدول (27) بيانيا، كما يظهر في الشكلان 7 ، 8 . ويلاحظ من خلال هذه البيانات ما يأتي:

- أن متوسط درجات الملتحقين برياض الأطفال الخاصة أعلى من متوسطات درجات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال الحكومية بغض النظر عن جنس الطفل.

- أن الفجوة بين متوسطات درجات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال الخاصة والأطفال الملتحقين برياض الأطفال الحكومية على بعدي مهارات التواصل والمعرفة العامة والتطور اللغوي والمعرفي كانت هي الأعلى بغض النظر عن الجنس، وإن كانت الفجوة أكبر لدى الذكور.

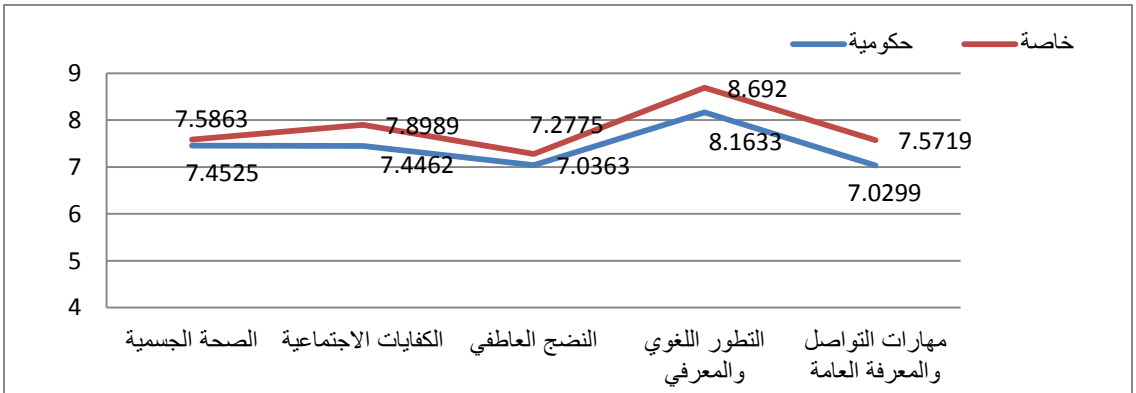

شكل 7 . مستوى استعداد الذكور على مجالات الطفولة المبكرة بحسب نوع الروضة

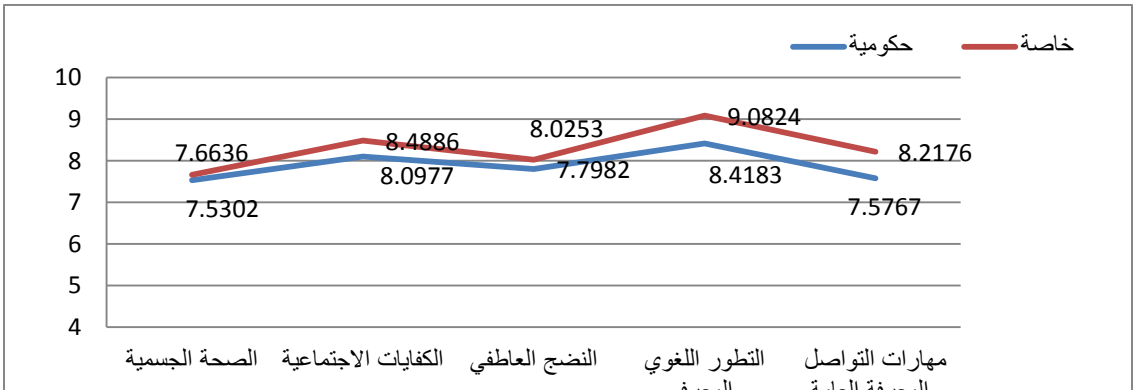

شكل 8. مستوى استعداد الاناث على مجالات الطفولة المبكرة بحسب نوع الروضة

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السابع: ما قدرة متغيرات جنس الطفل، وموقع سكن الطفل، والتحاق الطفل بالروضة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ودخل الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وممارسات الأهل مع الطفل، وممارسات الطفل في المنزل على تصنيف الأطفال إلى أطفال مستعدين للتعلم وأطفال غير مستعدين للتعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء التحليل التمييزي (discriminant analysis[20])، حيث مثل متغير عدم الاستعداد للتعلم (Vulnerable) المتغير التابع، وهذا المتغير تصنيفي ثنائي، حيث (الرقم 1 يشير إلى عدم الاستعداد، والرقم 0 يشير الى استعداد الأطفال للتعلم) ، وأما المتغيرات التي أدخلت إلى النموذج فهي جنس الطفل، وموقع سكن الطفل، والتحاق الطفل بالروضة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ودخل الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وممارسات الأهل مع الطفل، وممارسات الطفل في المنزل.

وبينت نتائج التصنيف التنبؤي لعضوية الأطفال في المجموعتين (مستعدين، وغير مستعدين) بأنه أمكن تصنيف (94.8%) من الأطفال المستعدين للتعلم بشكل صحيح، كما أمكن تصنيف ما نسبته (17.6%) من الأطفال غير المستعدين للتعلم بشكل صحيح اعتمادا على المتغيرات التي دخلت إلى النموذج التنبؤي، وبصورة عامة أمكن تصنيف ما نسبته (72.3%) من الأطفال بشكل صحيح. والجدول (28) يبين نتائج التصنيف التنبؤي.

[20] بلغت قيمة اختبار ويلكس لمبدا (0.936) وكانت ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، مما يعني أن الاقتران يفسر عضوية الأطفال (مستعدين ، غير مستعدين) بشكل مقبول وفقا للمتغيرات التي دخلت في النموذج.

جدول 28. نتائج التصنيف التنبؤي للأطفال وفقا للمتغيرات التي أدخلت إلى التحليل التمييزي.

نتائج التصنيف					
		التصنيف الأصلي	المتنبأ بها		المجموع
			مستعد	غير مستعد	
المجموعة الأصلية	التكرار	مستعد	3075	167	3242
		غير مستعد	1102	236	1338
	النسبة	مستعد	94.8	5.2	100.0
		غير مستعد	82.4	17.6	100.0
72.3. % من الحالات تنبأ بها النموذج بشكل صحيح					

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثامن: ما الأهمية النسبية لمتغيرات جنس الطفل، وموقع سكن الطفل، والتحاق الطفل بالروضة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ودخل الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وممارسات الأهل مع الطفل، وممارسات الطفل في المنزل بالتنبؤ بمستوى الاستعداد للتعلم بحسب المجال؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (stepwise)، حيث أن المتغير التابع هو درجة الطفل على أبعاد تطور الطفولة المبكرة، ولذلك فقد تم تكوين خمسة معادلات انحدار، وأما المتغيرات المستقلة فهي جنس الطفل، وموقع سكن الطفل، والتحاق الطفل بالروضة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ودخل الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وممارسات الأهل مع الطفل، وممارسات الطفل في المنزل.

وفيما يأتي سيتم استعراض نتائج التحليل وفقا لمجالات أداة التطور المبكر:

أ- مجال الصحة الجسمية

أظهرت نتائج تحليل الانحدار لدرجات الأطفال في مجال الصحة الجسمية على المتغيرات المستقلة التي ذكرناها، أن معامل الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (الصحة الجسمية) والمتغيرات المستقلة مجتمعة بلغ (0.233)، ولكن كانت القدرة التفسيرية للنموذج الذي أشارت النتائج بأنه دال في

تفسير التباينات في درجات الاطفال على هذا المجال ضعيفة، حيث بلغت قيمة معامل التحديد (0.054)، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة التي كانت أهميتها النسبية في النموذج التنبؤي دالة إحصائيا لم تفسر سوى(5.4%) من تباين درجات الأطفال على هذا المجال، مما يعني وجود عوامل أخرى تفسر النسبة المتبقية من التباين الكلي.

واعتمادًا إلى نتائج التحليل ظهر أن الانحدار المتعدد التدريجي احتفظ بالمتغيرات الآتية في النموذج وهي: ممارسة الأهل مع الطفل، ومستوى تعليم الأم، والالتحاق بالروضة، وممارسات الطفل في المنزل، ومستوى تعليم الأب، وجنس الطفل، وموقع سكن الطفل، فيما تم استبعاد متغير عدد أفراد الأسرة، ومتغير دخل الأسرة، وقد كان أكثر المتغيرات أهمية كما يعكسها مقدار معامل الانحدار هو متغير الالتحاق بالروضة، تلاه متغير مستوى تعليم الأم.

وفيما يأتي وصف ملخص لنتائج تحليل الإنحدار:

♦ أن القدرة التنبؤية للمتغيرات التي دخلت في النموذج – أي التنبؤ بدرجة الطفل على مجال الصحة الجسمية من خلال المتغيرات أعلاه– كانت ضعيفة، وهذا يعني وجود متغيرات أخرى لم يتم جمع معلومات عنها، وبالتالي لم تدخل في النموذج، فقد تكون هذه المتغيرات لها علاقة بنمط التنشئة الأسرية، أو البرامج التوعوية التي يتلقاها مقدم الرعاية، أو نوع الغذاء الذي يتناوله الطفل بصورة روتينية..الخ.

♦ على الرغم من ضعف المتغيرات أعلاه، إلاّ أنه ظهر أن متغيرات ممارسة الأهل مع الطفل، ومستوى تعليم الأم، والالتحاق بالروضة، وممارسات الطفل في المنزل، ومستوى تعليم الأب، وجنس

الطفل، وموقع سكن الطفل كانت متغيرات لها دلالة إحصائية في التنبؤ بدرجة الطفل على بعد الصحة الجسمية.

♦ وأشارت النتائج أن من بين المتغيرات السالفة الذكر التي كان لها دلالة إحصائية بالتنبؤ بدرجة الطفل على هذا المجال كان متغير تعليم الأم، ومتغير الالتحاق بالروضة هما الأكثر أهمية في التنبؤ بدرجة الطفل على هذا المجال.

♦ لم تكن متغيرات عدد أفراد الأسرة، ومستوى دخل الأسرة ذات دلالة إحصائية في التنبؤ بدرجة الطفل في مجال الصحة الجسمية.

والجدول (29) يبين نتائج معادلة الانحدار النهائية لدرجات الأطفال على مجال الصحة الجسمية على المتغيرات المستقلة التي ذكرناها.

جدول 29 . نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمجال الصحة الجسمية على المتغيرات المستقلة.

أسلوب إدخال المتغيرات		المقياس	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F	مستوى الدلالة	اللامعياري B	الخطأ المعياري	المعياري β	T	الدلالة الإحصائية	Part correlation
الادخال التدريجي	النموذج النهائي	معامل الانحدار					5.794					
		ممارسة الأهل	0.233	0.054	34.049	0.00	0.021	0.002	0.142	9.127	0.00	0.140
		مستوى تعليم الأم					0.098	0.028	0.061	3.489	0.00	0.054
		الالتحاق بالروضة					0.134	0.028	0.077	4.833	0.00	0.075
		ممارسات الطفل في المنزل					0.013	0.005	.044	2.469	0.014	0.038
		مستوى تعليم الأب					0.069	0.030	0.040	2.300	0.022	0.036
		جنس الطفل					0.051	.024	0.032	2.12	0.034	0.032
		موقع سكن الطفل					0.049	0.025	0.030	1.970	0.049	0.031

ب. الكفايات الاجتماعية

أظهرت نتائج تحليل الانحدار لدرجات الأطفال في مجال الكفايات الاجتماعية على المتغيرات المستقلة التي ذكرناها، أن معامل الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (الكفايات الاجتماعية) والمتغيرات المستقلة مجتمعة بلغ (0.346)، ولكن كانت القدرة التفسيرية للنموذج الذي أشارت النتائج بانه دال في تفسير التباينات في درجات الاطفال كما تعكسها قيمة معامل التحديد (0.12) جيدة مقارنة بمجال الصحة الجسمية، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة التي كانت أهميتها النسبية في النموذج التنبؤي دالة إحصائيا فسرت ما مقداره (12%) من تباين درجات الأطفال على هذا المجال، مما يعني وجود عوامل أخرى تفسر النسبة المتبقية من التباين الكلي.

واعتمادًا إلى نتائج التحليل ظهر أن الانحدار المتعدد التدريجي احتفظ بالمتغيرات الآتية في النموذج: ممارسات الطفل في المنزل، وممارسات الأهل مع الطفل، ومستوى تعليم الأم، والالتحاق بالروضة، وموقع سكن الطفل، وجنس الطفل، ومستوى تعليم الأب، فيما تم استبعاد متغير عدد أفراد الأسرة، ومتغير دخل الأسرة، وقد كان أكثر المتغيرات أهمية كما يعكسها مقدار معامل الانحدار هو متغير جنس الطفل، تلاه متغير مستوى تعليم الأم. والجدول (30) يبين نتائج معادلة انحدار النهائية لدرجات الأطفال على مجال الكفايات الاجتماعية على المتغيرات المستقلة التي ذكرناها.

وفيما يأتي وصفا ملخصا لنتائج تحليل الانحدار:

♦ أن القدرة التنبؤية للمتغيرات التي دخلت في النموذج – أي التنبؤ بدرجة الطفل على مجال الكفايات الاجتماعية من خلال المتغيرات أعلاه– معبرا عنها بمعامل التحديد بلغت(12%)، وهذا يعني أن (12%) من الاختلافات في درجات الأطفال على هذا البعد يعود إلى الاختلافات في تلك المتغيرات. وبطبيعة الحال ووفقا لنتائج هذا التحليل فإن (88%) من الاختلافات في درجات الأطفال في مجال الكفايات الاجتماعية يعود إلى عوامل أخرى.

♦ظهر أن المتغيرات التي أدخلت إلى هذا النموذج كانت قدرتها التنبؤية في التنبؤ بدرجات الأطفال على هذا المجال أفضل من قدرتها في مجال الصحة الجسمية.

♦ ظهر أن متغيرات ممارسة الطفل في المنزل، وممارسة الأهل مع الطفل، ومستوى تعليم الأم ، والالتحاق بالروضة، ومستوى تعليم الأب، وجنس الطفل، وموقع سكن الطفل كانت متغيرات لها دلالة إحصائية في التنبؤ بدرجة الطفل على بعد الكفايات الاجتماعية.

♦ وأشارت النتائج أن من بين المتغيرات السالفة الذكر التي كان لها دلالة إحصائية بالتنبؤ بدرجة الطفل على هذا المجال كان متغير تعليم الأم، ومتغير جنس الطفل هما الأكثر أهمية في التنبؤ بدرجة الطفل على هذا المجال.

♦ لم تكن متغيرات عدد أفراد الأسرة، ومستوى دخل الأسرة ذات دلالة إحصائية في التنبؤ بدرجة الطفل في مجال الكفايات الاجتماعية.

جدول 30 . نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمجال الكفايات الاجتماعية على المتغيرات المستقلة.

أسلوب إدخال المتغيرات		المقياس	معامل الارتباطR	معامل التحديد R^2	قيمة F	مستوى الدلالة	B اللامعياري	الخطأ المعياري	المعياري β	T	الدلالة الإحصائية	Part correlation
		معامل الانحدار						2.616				
الادخال التدريجي	النموذج النهائي	ممارسات الطفل في المنزل	0.346	0.120	84.971	0.00	0.105	0.013	0.134	7.942	0.00	0.113
		ممارسة الاهل مع الطفل					0.056	0.006	0.150	10.149	0.00	0.144
		مستوى تعليم الام					0.328	0.068	0.079	4.816	0.00	0.068
		الالتحاق بالروضة					0.303	0.067	0.067	4.501	0.00	0.064
		موقع سكن الطفل					0.256	0.060	0.061	4.247	0.00	0.060
		جنس الطفل					0.494	0.058	0.120	8.452	0.00	0..120
		مستوى تعليم الاب					0.246	0.073	0.055	3.360	0.00	0.048

ج- النضج الانفعالي

أظهرت نتائج تحليل الانحدار لدرجات الأطفال في مجال النضج الانفعالي على المتغيرات المستقلة التي ذكرناها، أن معامل الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (النضج الانفعالي) والمتغيرات المستقلة مجتمعة بلغ (0.253)، ولكن كانت القدرة التفسيرية للنموذج الذي أشارت النتائج بأنه دال في تفسير التباينات في درجات الاطفال كما تعكسها قيمة معامل التحديد (0.064) ضعيفة، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة التي كانت أهميتها النسبية في النموذج

التنبؤي دالة إحصائيا فسرت ما مقداره (6.4%) من تباين درجات الأطفال على هذا المجال، مما يعني وجود عوامل أخرى تفسر النسبة المتبقية من التباين الكلي.

واعتمادًا إلى نتائج التحليل ظهر أن الانحدار المتعدد التدريجي احتفظ بالمتغيرات الآتية في النموذج: جنس الطفل، وممارسات الأهل مع الطفل، وممارسات الطفل في المنزل، ومستوى تعليم الأم، فيما تم استبعاد متغير عدد أفراد الأسرة، ومتغير دخل الأسرة، ومستوى تعليم الأب، وموقع سكن الطفل، والالتحاق بالروضة، وقد كان أكثر المتغيرات أهمية كما يعكسها مقدار معامل الانحدار هو متغير جنس الطفل، تلاه متغير مستوى تعليم الأم. والجدول (31) يبين نتائج معادلة الانحدار النهائية لدرجات الأطفال على مجال النضج الانفعالي على المتغيرات المستقلة التي ذكرناها.

وفيما يأتي وصفا ملخصا لنتائج تحليل الانحدار:

- أن القدرة التنبؤية للمتغيرات التي دخلت في النموذج – أي التنبؤ بدرجة الطفل على مجال النضج الانفعالي من خلال المتغيرات أعلاه– معبرا عنها بمعامل التحديد بلغت(6.4%)، وهذا يعني أن (6.4%) من الاختلافات في درجات الأطفال على هذا البعد يعود إلى الاختلافات في تلك المتغيرات. وبطبيعة الحال وفقا لنتائج هذا التحليل فإن (93.6%) من الاختلافات في درجات الأطفال في مجال النضج الانفعالي يعود إلى عوامل أخرى.
- ظهر أن متغيرات جنس الطفل، وممارسات الأهل مع الطفل، وممارسات الطفل في المنزل، ومستوى تعليم الأم كانت متغيرات لها دلالة إحصائية في التنبؤ بدرجة الطفل على مجال النضج الانفعالي.

♦ وأشارت النتائج أن من بين المتغيرات السالفة الذكر التي كان لها دلالة إحصائية بالتنبؤ بدرجة الطفل على هذا المجال كان متغير تعليم الأم ، ومتغير جنس الطفل هما الأكثر أهمية في التنبؤ بدرجة الطفل على هذا المجال.

♦ لم تكن متغيرات عدد أفراد الأسرة، ومستوى دخل الأسرة، ومستوى تعليم الأب، وموقع سكن الطفل، والالتحاق بالروضة ذات دلالة إحصائية في التنبؤ بدرجة الطفل في مجال النضج الانفعالي.

جدول 31. نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمجال النضج الانفعالي على المتغيرات المستقلة.

أسلوب إدخال المتغيرات		المقياس	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F	مستوى الدلالة	اللامعياري B	الخطأ المعياري	المعياري Beta	T	الدلالة الإحصائية	Part correlation
		معامل الانحدار					3.855					
الادخال التدريجي	النموذج النهائي	جنس الطفل	0.253	0.064	73.307	0.00	0.693	0.055	0.188	12.711	0.00	0.189
		ممارسة الأهل مع الطفل					0.045	0.005	0.133	8.718	0.00	0.144
		ممارسات الطفل في المنزل					0.031	0.012	0.044	2.698	0.007	0.040
		مستوى تعليم الأم					0.153	0.060	0.041	2.551	0.011	0.038

د- التطور اللغوي والمعرفي

أظهرت نتائج تحليل الانحدار لدرجات الأطفال في مجال التطور اللغوي والمعرفي على المتغيرات المستقلة، أن معامل الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (التطور اللغوي والمعرفي) والمتغيرات المستقلة مجتمعة بلغ (0.376)، ولكن كانت القدرة التفسيرية للنموذج الذي أشارت النتائج بانه دال في تفسير التباينات في درجات الأطفال كما تعكسها قيمة معامل التحديد (0.141) وهي قيمة تعكس قدرة مناسبة للمتغيرات المستقلة على التنبؤ بالمتغير التابع، وهذا

يعني أن المتغيرات المستقلة التي كانت أهميتها النسبية في النموذج التنبؤي دالة إحصائيًا فسرت ما مقداره (14.1%) من تباين درجات الأطفال على هذا المجال.

واعتمادًا إلى نتائج التحليل ظهر أن الانحدار المتعدد التدريجي احتفظ بالمتغيرات الآتية في النموذج: ممارسات الطفل في المنزل، وممارسات الأهل مع الطفل، ومستوى تعليم الأم، والالتحاق بالروضة، وجنس الطفل، ومستوى تعليم الأب، وموقع سكن الطفل، فيما تم استبعاد متغير عدد أفراد الأسرة، ومتغير دخل الأسرة، وقد كان أكثر المتغيرات أهمية كما يعكسها مقدار معامل الانحدار هو متغير مستوى تعليم الأم، تلاه متغير الالتحاق بالروضة.

وفيما يأتي وصفا ملخصا لنتائج تحليل الانحدار:

♦ أن القدرة التنبؤية للمتغيرات التي دخلت في النموذج – أي التنبؤ بدرجة الطفل على مجال التطور اللغوي والمعرفي من خلال المتغيرات أعلاه– معبّرا عنها بمعامل التحديد بلغت(14.1%)، وهذا يعني أن (14.1%) من الاختلافات في درجات الأطفال على هذا البعد يعود إلى الاختلافات في تلك المتغيرات. وبطبيعة الحال ووفقا لنتائج هذا التحليل فإن (85.9%) من الاختلافات في درجات الأطفال في مجال التطور اللغوي والمعرفي يعود إلى عوامل أخرى.

♦ ظهر أن المتغيرات المستقلة التي تم جمع معلومات عنها في هذا المسح ، وهي: جنس الطفل، وموقع سكن الطفل، والتحاق الطفل بالروضة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ودخل الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وممارسات الأهل مع الطفل، وممارسات الطفل في المنزل لها قدرة في التنبؤ بدرجات الأطفال في مجال التطور اللغوي والمعرفي أكبر من قدرتها على التنبؤ بدرجات الأطفال على المجالات الأخرى.

♦ ظهر أن متغيرات ممارسات الطفل في المنزل، ومستوى تعليم الأب، وممارسات الأهل مع الطفل، وموقع سكن الطفل، ومستوى تعليم الأم، والالتحاق بالروضة، وجنس الطفل كانت متغيرات لها دلالة إحصائية في التنبؤ بدرجة الطفل على مجال التطور اللغوي والمعرفي.

♦ وأشارت النتائج أن من بين المتغيرات السالفة الذكر التي كان لها دلالة إحصائية بالتنبؤ بدرجة الطفل على هذا المجال كان متغير تعليم الأم ، ومتغير الالتحاق بالروضة هما الأكثر أهمية في التنبؤ بدرجة الطفل على هذا المجال.

♦ لم تكن متغيرات عدد أفراد الأسرة، ومستوى دخل الأسرة ذات دلالة إحصائية في التنبؤ بدرجة الطفل في مجال التطور اللغوي والمعرفي.

والجدول (32) يبين نتائج معادلة انحدار درجات الأطفال على مجال التطور اللغوي والمعرفي على المتغيرات المستقلة.

جدول 32 . نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمجال التطور اللغوي والمعرفي على المتغيرات المستقلة.

أسلوب إدخال المتغيرات		المقياس	معامل الارتباط Rا	معامل التحديد R^2	قيمة F	مستوى الدلالة	اللامعياري B	الخطأ المعياري	المعياري β	T	الدلالة الإحصائية	Part correlation
		معامل الانحدار	1.927									
الادخال التدريجي	النموذج النهائي	ممارسات الطفل في المنزل	0.376	0.141	102.351	0.00	0.109	0.013	0.136	8.159	0.00	0.115
		ممارسة الاهل مع الطفل					0.077	0.006	0.197	13.549	0.00	0.190
		مستوى تعليم الام					0.421	0.069	0.099	6.099	0.00	0.086
		الالتحاق بالروضة					0.349	0.068	0.076	5.128	0.00	0.072
		جنس الطفل					0.249	0.059	0.059	4.209	0.00	0.059
		مستوى تعليم الاب					0.262	0.074	0.057	3.540	0.00	0.050
		موقع سكن الطفل					0.215	0.061	0.050	3.520	0.00	0.049

هـ- مهارات التواصل والمعرفة العامة

أظهرت نتائج تحليل الانحدار لدرجات الأطفال في مجال مهارات التواصل والمعرفة العامة على المتغيرات المستقلة، أن معامل الارتباط المتعدد بين المتغير التابع(مهارات التواصل والمعرفة العامة) والمتغيرات المستقلة مجتمعة بلغ (0.352)، وكانت القدرة التفسيرية للنموذج الذي أشارت النتائج بانه دال في تفسير التباينات في درجات الاطفال كما تعكسها قيمة معامل التحديد (0.124) وهي قيمة تعكس قدرة مناسبة للمتغيرات المستقلة على التنبؤ بالمتغير التابع، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة التي كانت أهميتها النسبية في النموذج التنبؤي دالة إحصائيا فسرت ما مقداره (12.4%) من تباين درجات الأطفال على هذا المجال.

واعتمادا إلى نتائج التحليل ظهر أن الانحدار المتعدد التدريجي احتفظ بالمتغيرات الآتية في النموذج: ممارسات الطفل في المنزل، وممارسات الأهل مع الطفل، ومستوى تعليم الأم، والالتحاق بالروضة، وجنس الطفل، ومستوى تعليم الأب، وموقع سكن الطفل، فيما تم استبعاد متغير عدد أفراد الأسرة، ومتغير دخل الأسرة، وقد كان أكثر المتغيرات أهمية كما يعكسها مقدار معامل الانحدار هو متغير الالتحاق بالروضة، تلاه متغير جنس الطفل.

وفيما يأتي وصفا ملخصا لنتائج تحليل الانحدار:

- أن القدرة التنبؤية للمتغيرات التي دخلت في النموذج – أي التنبؤ بدرجة الطفل على مجال مهارات التواصل والمعرفة العامة من خلال المتغيرات أعلاه– معبّرا عنها بمعامل التحديد بلغت(12.4%)، وهذا يعني أن (12.4%) من الاختلافات في درجات الأطفال على هذا البعد يعود إلى الاختلافات في تلك المتغيرات. وبطبيعة الحال وفقا لنتائج هذا التحليل فإن (87.6%)

من الاختلافات في درجات الأطفال في مجال مهارات التواصل والمعرفة العامة يعود إلى عوامل أخرى.

♦ظهر أن متغيرات ممارسات الطفل في المنزل، وممارسات الأهل مع الطفل، ومستوى تعليم الأم، والالتحاق بالروضة، وجنس الطفل، ومستوى تعليم الأب، وموقع سكن الطفل هي من المتنبئات الدالة إحصائيا بدرجة الطفل على مجال مهارات التواصل والمعرفة العامة.

♦ وأشارت النتائج أن من بين المتغيرات السالفة الذكر التي كان لها دلالة إحصائية بالتنبؤ بدرجة الطفل على هذا المجال كان متغير جنس الطفل ، ومتغير الالتحاق بالروضة هما الأكثر أهمية في التنبؤ بدرجة الطفل على هذا المجال.

♦ لم تكن متغيرات عدد أفراد الأسرة، ومستوى دخل الأسرة ذات دلالة إحصائية في التنبؤ بدرجة الطفل في مجال مهارات التواصل والمعرفة العامة.

والجدول (33) يبين نتائج معادلة الانحدار النهائية لدرجات الأطفال على مجال مهارات التواصل والمعرفة العامة على المتغيرات المستقلة.

جدول 33 . نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمجال مهارات التواصل والمعرفة العامة على المتغيرات المستقلة.

أسلوب إدخال المتغيرات		المقياس	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F	مستوى الدلالة	اللامعياري B	الخطأ المعياري	المعياري β	T	الدلالة الإحصائية	Part correlation
الادخال التدريجي	النموذج النهائي	معامل الانحدار	0.850									
		ممارسات الطفل في المنزل	0.352	0.124	88.644	0.00	0.143	0.017	0.145	8.635	0.00	0.122
		ممارسة الاهل مع الطفل					0.070	0.007	0.148	10.034	0.00	0.142
		مستوى تعليم الام					0.437	0.086	0.083	5.086	0.00	0.072
		جنس الطفل					0.454	0.074	0.088	6.173	0.00	0.087
		الالتحاق بالروضة					0.490	0.085	0.086	5.786	0.00	0.082
		مستوى تعليم الاب					0.319	0.092	0.056	3.470	0.00	0.049
		موقع سكن الطفل					0.263	0.076	0.050	3.463	0.00	0.049

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة التاسع: هل يوجد تغيّر في مستوى الاستعداد للتعلم خلال الفترة (2010-2018)، وفي أية مجالات؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم أولاً حساب النسب المئوية للأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد أو أكثر من أبعاد تطور الطفولة المبكرة للأعوام 2010 (سنة الأساس) والأعوام 2014 و2018.

وفي الجزء الثاني، تم رصد التغيّرات في نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم بحسب الأبعاد الخمسة وذلك للسنوات 2010 ، 2014 ، 2018. وأخيراً تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال بحسب مجالات تطور الطفولة المبكرة وذلك للأعوام 2010 ، 2014 ، 2018.

أولاً: تغيّر نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم

يلاحظ من خلال الرسم البياني أدناه، أن نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد على بعد واحد أو أكثر من أبعاد تطور الطفولة المبكرة ارتفع من (27%) من مجموع الأطفال في الأعوام 2010 و 2014 إلى (30%)[21] في العام 2018.

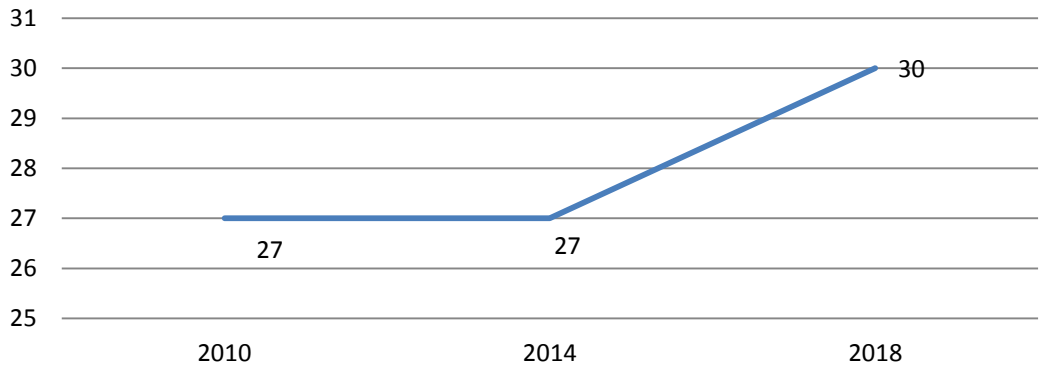

شكل 9 . نسبة الأطفال غير المستعدين للتعلم خلال الفترة(2010-2018)

ثانيا: تغير نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم بحسب مجال تطور الطفولة المبكرة

يمكن الاستدلال على ما يأتي من خلال الرسم البياني:

- **في مجال الصحة الجسمية:** ارتفعت نسبة الأطفال غير المستعدين على هذا البعد في عام 2018 بصورة لافتة لتصل إلى (18.2%) فيما كانت هذه النسبة في عام 2010 (12.8%) وفي عام 2014 (11.1%).

- **في مجال الكفايات الاجتماعية:** انخفضت نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم من (10.9%) عام 2010 إلى (10.2%) عام 2014 ومن ثم إلى (7.5%) عام 2018.

[21] الفرق بين عامي 2014 و 2018 دال إحصائيا.

- **في مجال النضج الانفعالي:** ارتفعت نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على هذا المجال من (10.5%) عام 2014 إلى (12.2%) عام 2018، وقد بلغت هذه النسبة في عام 2010 (11.8%) .

- **في مجال التطور اللغوي والمعرفي:** انخفضت نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على هذا المجال من (11.2%) عام 2014 إلى (8.2%) عام 2018، فيما بلغت هذه النسبة عام 2010 (10%).

- **في مجال مهارات التواصل والمعرفة العامة:** انخفضت نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على هذا المجال من (13.3%) عام 2014 إلى (9.2%) عام 2018، وبلغت هذه النسبة في عام 2010 (10.2%).

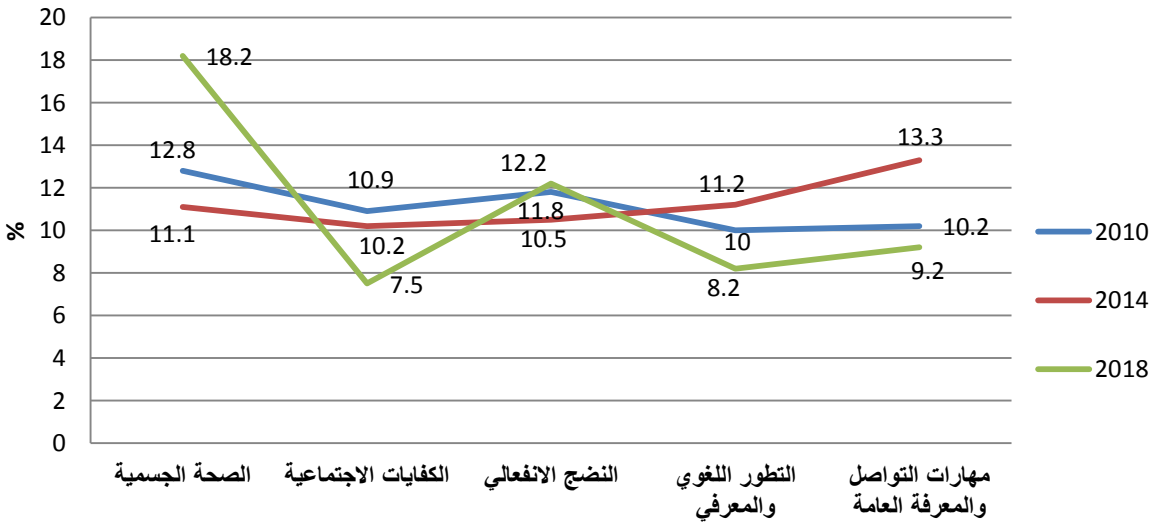

شكل 10 . تغير نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم خلال الفترة (2010-2018) بحسب المجال

ثالثا: تغير متوسطات الأطفال على مجالات تطور الطفولة المبكرة

تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال على كل مجال من مجالات تطور الطفولة المبكرة وذلك للأعوام 2010، 2014، 2018 ، حيث أظهرت النتائج الموضحة من خلال الرسم البياني، أن متوسطات درجات الأطفال في عام 2018 شهدت ارتفاعا مقارنة بالأعوام 2010 و2014 وذلك في أربعة مجالات من أصل خمسة مجالات، وهذه المجالات هي: الكفايات الاجتماعية، والنضج الانفعالي، والتطور اللغوي والمعرفي، ومهارات التواصل والعرفة العامة، فيما انخفض متوسط درجات الأطفال على مجال الصحة الجسمية من (8.99) و (8.87) للأعوام 2010 و 2014 على التوالي إلى (7.53) عام 2018. والشكل (11) يبين المتوسطات الحسابية للأطفال بحسب المجال للأعوام 2010، 2014 ، 2018.

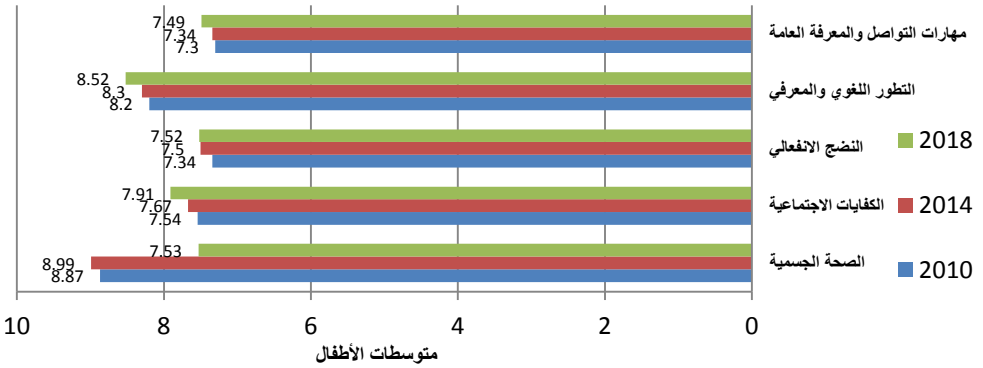

شكل 11 . تغير متوسطات الأطفال بحسب أبعاد الأداة خلال الفترة (2010-2018)

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة العاشر: ما نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم من فئة الأطفال ذوي الإعاقة ؟

بحسب تقديرات المعلمات اللواتي يدرّسن الصف الأول، فإن (335) طفلاً صنفوا على أنهم من الأطفال ذوي الإعاقة، وقد بينت النتائج أن (71.3%) منهم ليسوا على استعداد للتعلم، فيما بلغت

هذه النسبة (26.1%) لدى الأطفال الذين صنفوا على أنهم أطفال من غير ذوي الإعاقة. حيث يبين الجدول (34) هذه النسب.

جدول 34. نسبة الأطفال غير المستعدين للمدرسة على بعد واحد أو أكثر من أبعاد تطور الطفولة المبكرة بحسب تصنيف الطفل.

		التكرار[22]	النسبة %
أطفال ذوي إعاقة	غير مستعدون للمدرسة	239	71.3
	مستعدين للمدرسة	96	28.7
	المجموع	335	100.0
أطفال غير ذوي إعاقة	مستعدون للمدرسة	3670	73.9
	غير مستعدين للمدرسة	1294	26.1
	المجموع	4964	100.0

ولكن عند حساب نسب الأطفال الذين صنفوا على أنهم غير مستعدين للتعلم على بعدين أو أكثر من أبعاد تطور الطفولة المبكرة، نلاحظ أن تغيرا كبيرا قد طرأ على تلك النسب كما يوضحها الجدول (35)، فقد بلغت نسبة الأطفال من الأطفال ذوي الإعاقة الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعدين على الأقل من أبعاد الطفولة المبكرة (47.5%) مقابل (10.5%) فقط عند الأطفال غير ذوي الإعاقة.

[22] يوجد "408" قيم مفقودة (Missing values) على هذا المتغير، وكذلك "309" حالات لم تستطع المعلمات تصنيفها.

جدول 35. نسبة الأطفال غير المستعدين للمدرسة على بعدين أو أكثر من أبعاد تطور الطفولة المبكرة بحسب تصنيف الطفل.

		التكرار	النسبة %
أطفال ذوي إعاقة	مستعدون للمدرسة	176	52.5
	غير مستعدين للمدرسة	159	47.5
	المجموع	110	100.0
أطفال غير ذوي الإعاقة	مستعدون للمدرسة	4442	89.5
	غير مستعدين للمدرسة	522	10.5
	المجموع	4964	100.0

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الحادي عشر: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) في مستوى الاستعداد للتعلم بين الأطفال الذين لديهم مشكلات خاصة والأطفال الذين ليس لديهم مشكلات خاصة؟

أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية بين متوسطات الأطفال غير ذوي الإعاقة والأطفال ذوي الإعاقة على جميع مجالات الطفولة المبكرة لصالح الأطفال غير ذوي الإعاقة، والجدول (36) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال بحسب تصنيف الطفل على جميع مجالات الطفولة المبكرة.

جدول 36 . المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية بحسب تصنيف الطفل على جميع أبعاد تطور الطفولة المبكرة.

		حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أخطاء تقدير الوسط
الصحة الجسمية	الأطفال ذوي الإعاقة	312	6.8892	1.12544	.06372
	الأطفال غير ذوي الإعاقة	4727	7.5644	.76375	.01111
الكفايات الاجتماعية	الأطفال ذوي الإعاقة	331	5.9094	2.45987	.13521
	أطفال غير ذوي إعاقة	4949	8.0421	1.93106	.02745
النضج الانفعالي	الأطفال ذوي الإعاقة	328	6.1760	1.75213	.09675
	أطفال غير ذوي إعاقة	4860	7.6319	1.77723	.02549
التطور اللغوي والمعرفي	الأطفال ذوي الإعاقة	331	5.9928	3.05982	.16818
	أطفال غير ذوي إعاقة	4940	8.6778	1.94629	.02769
مهارات التواصل والمعرفة العامة	الأطفال ذوي الإعاقة	333	4.6603	3.04279	.16674
	أطفال غير ذوي إعاقة	4954	7.6738	2.45061	.03482

ولفحص الدلالة الاحصائية للفروق الظاهرية بين المتوسطات تم إجراء اختبار (T) للعينات المستقلة وذلك لجميع المجالات، ويظهر الجدول (37) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) بين متوسطات درجات الأطفال غير ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة الأطفال ذوي الإعاقة لجميع مجالات الطفولة المبكرة لصالح الأطفال غير ذوي الإعاقة.

جدول 37 . نتائج اختبار (T) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال غير ذوي إعاقة والأطفال ذوي الإعاقة لجميع المجالات.

	فروق المتوسطات	أخطاء فرق المتوسطات	قيمة t	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الصحة الجسمية	-.67526	.04623	-14.607	5037	.000
الكفايات الاجتماعية	-2.13279	.11175	-19.086	5278	.000
النضج الانفعالي	-1.45590	.10130	-14.372	5186	.000
التطور اللغوي والمعرفي	-2.68502	.11548	-23.250	5269	.000
مهارات التواصل والمعرفة العامة	-3.01355	.14107	-21.362	5285	.000

الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

تم في هذا الجزء من التقرير تلخيص الملاحظات الجوهرية واقتراح بعض التوصيات للجهات المعنية وعلى رأسها وزارة التربية والتعليم.

أولاً: وضعية الاستعداد للتعلم لدى الأطفال في الأردن

يبذل الأردن جهود متواصلة لتحسين فرص تعلم الأطفال من خلال الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة من كافة جوانبها، وعلى الرغم من هذا الاهتمام إلا أن نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد أو أكثر من أبعاد تطور الطفولة المبكرة ارتفع من (27%) عام 2010 وعام 2014 إلى (30%) عام 2018، وقد يعود ذلك إلى ارتفاع نسبة الأطفال غير المستعدين على بعد الصحة الجسمية من (11.1%) عام 2014 إلى (18.2%) عام 2018، فقد يفسر ذلك على أساس نزوع الأطفال للجلوس لفترات طويلة أمام التلفاز، وميلهم المفرط إلى استخدام وسائل الاتصالات المختلفة في ممارسة هوياتهم وقضاء أوقات طويلة في ممارسة الألعاب الالكترونية،فقد بينت نتائج استبيان ممارسة الأهل مع الطفل أن (44.8%) من أولياء أمور الأطفال أشاروا إلى أنهم دائماً أو أحياناً يسمحون لطفلهم مشاهدة التلفاز لفترة طويلة، وأن(33.4%) منهم دائماً أو أحياناً يسمحون للطفل اللعب بالألعاب الألكترونية لفترات طويلة ؛ الأمر الذي يقلل من ممارستهم للأنشطة البدنية، وقد انعكس ذلك على انخفاض أدائهم على بعد الصحة الجسمية. ومن ناحية أخرى، قد يعود السبب إلى زيادة نسبة الإناث اللواتي انخرطن في سوق العمل، فبحسب البيانات الرسمية الصادرة عن دائرة الاحصاءات العامة انخفضت نسبة البطالة بين الاناث إلى أكثر من (7%)، الأمر الذي يعني زيادة نسب الأمهات اللواتي يغبن فيه عن المنزل لفترة طويلة، مما يقلل من فرص الرعاية الوالدية المقدمة للطفل .

كما بينت النتائج استمرار عدم المساواة بين مختلف المجموعات من الأطفال، فقد كان مستوى استعداد أطفال المدينة أفضل من مستوى استعداد أطفال الريف في كافة المجالات، وقد يعود ذلك إلى عدد كبير ومتداخل من الأسباب منها ارتفاع المستوى التعليمي للأمهات والآباء في المدينة مقارنة مع الريف، فقد بينت نتائج الدراسة مثلاً أن (40%) من الأطفال في المدينة هم أطفال لأمهات يحملن درجة الدبلوم المتوسط فأعلى، مقابل (34.3%) في الريف، كما قد يعود السبب إلى ارتفاع مستوى دخل الأسرة في المدينة مقارنة بالريف، فقد أشارت البيانات أن نسبة الأطفال الذين تزيد دخول أسرهم عن (600) دينار في المدينة تصل إلى (21.4%) مقارنة مع ما نسبته (12.1%) فقط في الريف، وقد بينت النتائج وجود ارتباط دال إحصائيا بين مثل هذه المتغيرات ودرجات الأطفال على أداة التطور المبكر، مما يعزز هذا التفسير.

وظهر أن مستوى استعداد الاناث في مجالات الصحة الجسمية، والكفايات الاجتماعية، والنضج الانفعالي كان أفضل من مستوى الذكور، فيما كان مستوى الذكور أفضل من مستوى الاناث في مجال التطور اللغوي والمعرفي ومهارات التواصل والمعرفة العامة، ولكن وبالرغم من ارتفاع متوسطات درجات الذكور في مجالي التطور اللغوي والمعرفي ومهارات التواصل والمعرفة العامة، والذي قد يعود إلى وجود عدد من الدرجات المرتفعة جدا لبعض الأطفال الذكور مما ساهم برفع متوسطات الذكور على هذه الأبعاد، ولكن بالمقابل أشارت البيانات إلى أن نسب غير المستعدين للتعلم من الذكور على كافة الأبعاد كانت أعلى من نسب الاناث بما فيها مجال التطور اللغوي والمعرفي ومهارات التواصل والمعرفة العامة. وأظهرت النتائج أن الفروق بين الذكور والاناث على جميع أبعاد تطور الطفولة المبكرة موجودة بالرغم من ضبط متغير موقع سكن الطفل، ومتغير التحاق

الطفل بالروضة، ومتغير نوع الروضة، وذلك لصالح الإناث، فقد أظهرت النتائج أن متوسطات درجات الإناث أعلى من متوسطات درجات الذكور في الريف وفي المدينة، كما بينت النتائج أيضا أن متوسط درجات الإناث اللواتي التحقن بالروضة أعلى من متوسط درجات الذكور الذين التحقوا بالروضة، وهذا الفرق ظهر أيضا بين الإناث والذكور الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال لصالح الإناث، كما بينت النتائج أن متوسطات درجات الإناث اللواتي التحقن برياض الأطفال الحكومية أعلى من نظرائهن الذكور، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق بين الإناث والذكور الذين التحقوا برياض الأطفال الخاصة لصالح الإناث، وقد يكون من بين العوامل التي تساهم في التباين في مستوى الاستعداد للتعلم بين الذكور والإناث هو أسلوب التنشئة الأسرية والاجتماعية، إذ يبدو أن هناك اختلافات في طريقة تعامل الوالدين والأسرة بشكل عام باختلاف جنس الطفل، وهذه الاختلافات مبنية على التوقعات المسبقة للأهل عن السلوك المرتقب من الذكر ومن الأنثى ، حيث تكون الأسرة والمجتمع أكثر تسامحًا مع الولد عندما يتعلق الأمر باللعب خارج المنزل، أو تأدية الواجبات في الروضة، أو القيام ببعض المهام البسيطة داخل المنزل. كما أن المعايير الاجتماعية تعزّز من دافعية البنت للتعلم، وللانضباط والالتزام بتعليمات الوالدين.

وتلعب مجموعة من المتغيرات دورًا إيجابيًا في تحسين مستوى استعداد الطفل للتعلم، حيث أن مستوى تعليم الوالدين وخصوصًا تعليم الأم يبرز كمتغير يزيد من فرص تحسن استعداد الأطفال للتعلم، وتشير النتائج إلى أن التحاق الطفل بالروضة قبل المدرسة يزيد من فرص تطوره الجسدي والاجتماعي والانفعالي واللغوي مقارنة بالأطفال الذين لم يسبق لهم الالتحاق برياض الأطفال.

من جهة أخرى، بينت النتائج أن وضعية الاستعداد لدى الأطفال في بعض مديريات التربية والتعليم كان ضعيفا مقارنة بمديريات تربية وتعليم أخرى، ولكن بوجود عوامل ضبط عديدة لم يتم ضبطها مثل المستوى التعليمي للوالدين، ومستوى دخل الأسرة، والالتحاق بالروضة فإن تغيرًا في وضعية الاستعداد المدرسي في تلك المديريات يمكن أن يُلاحظ عند ضبط مثل تلك المتغيرات، ولكن يظل من المفيد اعتبار هذه النتائج عند تنفيذ أية سياسات تتعلق بتحسين قطاع الطفولة المبكرة، فمديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية، ومديرية التربية والتعليم للواء القصر جاءتا بمراتب متأخرة في معظم المجالات، وظهر وجود عدد من مديريات التربية والتعليم التي قلت متوسطات الأطفال فيها عن المتوسط الوطني لكافة المجالات وهذه المديريات هي :عجلون، وسحاب، والقويسمة، والثقافة العسكرية، والقصر، وجرش، والجيزة، والشونة الجنوبية. سوف يكون من المفيد لوزارة التربية والتعليم والجهات الداعمة الأخرى إعطاء الأولوية لتلك المناطق في أية برامج تستهدف الطفولة المبكرة، بحيث يكون محور هذه البرامج المجال الذي ظهر به ضعفا في المديرية المعنية.

لقد أظهرت النتائج وجود ضعف في مستوى استعداد الأطفال في بعض المجالات الفرعية، فقد ظهر أن استعداد الأطفال على بعد "الاستقلال الجسدي" الذي يشكل جزءًا من مجال "الصحة الجسمية" كان ضعيفًا جدا، ومن السلوكيات الدالة على هذا المجال: أن يستخدم دورة المياه باستقلالية في معظم الأوقات، وأن يظهر تفضيلا لاستخدام يد معينة (اليمين أكثر من اليسار أو العكس)، وأن يظهر توازنًا وتآزرًا (يتحرك دون الاصطدام بالأشياء)، كما بينت النتائج أن أداء الأطفال في مجال "الاستعداد لاستكشاف أشياء جديدة" ضمن المجال السلوكي للكفايات الاجتماعية كان الأقل بناء على تقديرات المعلمات، ومن السلوكيات الدالة على هذا المجال الفرعي: لديه فضول بالعالم من

حوله، لديه شغف للعب بلعبة جديدة، لديه شغف أن يلعب لعبة جديدة، لديه شغف أن يلعب/يقرأ كتاب جديد. وأما في مجال النضج الانفعالي، فقد أظهرت النتائج أن أداء الأطفال بحسب تقديرات المعلمات في مجال "سلوك المبادرة الاجتماعية والمساعدة" كان الأقل مقارنة بالمجالات الفرعية الأخرى المؤلفة لمجال النضج الانفعالي، ومن السلوكيات الدالة على ذلك: سيحاول مساعدة شخص ما تعرض للأذى، يعرض المساعدة على الأطفال الآخرين الذين يواجهون صعوبة في مهمة ما، يهدئ/يواسي طفلا يبكي أو منزعج، يساعد بتلقائية في التقاط الأشياء التي سقطت بفعل طفل آخر (الأقلام، الكتب).وبينت النتائج أن مجال "المعرفة المتقدمة" مثل مهارات القراءة والكتابة المتقدمة، من مجالات التطور اللغوي والمعرفي، كان متوسط درجات الأطفال على هذا المجال أقل من المتوسطات الأخرى للمجالات الفرعية المؤلفة له، ومن السلوكيات الدالة على هذا المجال الفرعي: يستطيع قراءة الكلمات البسيطة، يستطيع أن يقرأ كلمات مركبة، يستطيع أن يقرأ جملاً بسيطة، يستطيع أن يكتب كلمات بسيطة.

ثانيا: العوامل المرتبطة بالاستعداد للتعلم

لا شك بان استعداد الأطفال للتعلم يرتبط بالعديد من العوامل منها ما هو وراثي، ومنها ما هو بيئي، فالبيئة الغنية بالمثيرات تسهم في وضع الطفل على مسار التطور السليم من كافة الجوانب العقلية والنفسية والجسدية، فبحسب دراسة "انجيننت ودي مان" (Angenent & Deman,1989) يرتبط الاستعداد للتعلم بالعوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، حيث بينت الدراسة وجود ارتباط دال إحصائيًا بين الذكاء والاستعداد المدرسي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.38)، وكذلك وجود ارتباط دال إحصائيا بين الاستعداد المدرسي والجنس، إذ بلغ معامل الارتباط بين هذين المتغيرين (0.34)

لصالح الإناث، فيما أشارت النتائج إلى عدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين النضج الاجتماعي للطفل والاستعداد المدرسي.

كما كشفت دراسة "أولسن" (Olsen,2010) أن اختلاف عمر الالتحاق في رياض الأطفال الذي قد يصل إلى (12) شهرًا، قد يكون سببًا في الاختلاف في مستوى الاستعداد المدرسي، كما أن البرامج التربوية المبكرة ترتبط باستعداد الأطفال للتعلم، فقد بينت الأبحاث أن الأطفال الذين يلتحقون في برامج مدرسية مبكرة يكون استعدادهم أعلى من نظرائهم الذين لا يلتحقون في هذه البرامج، ويذكر "أولسن" كذلك أن مشاركة الأهل وتقديم الدعم الوالدي للأطفال له تأثير إيجابي على الاستعداد للتعلم، فالعائلات التي تعرض أطفالها للكتب وخبرات تعليمية ذات معنى تساعد أطفالها على الانتقال السلس إلى المدرسة.

لقد أشارت النتائج إلى وجود متغيرات أساسية لها دور في تفسير التباينات في مستوى استعداد الأطفال للتعلم يقف على رأس هذه المتغيرات: جنس الطفل، ومستوى تعليم الأم، والتحاق الطفل بالروضة، وممارسات الأهل مع الطفل، وهذا يشير إلى أن السياقات المختلفة التي تحيط بالطفل من المحتمل أن تحدث فارقا في مستوى استعداد الطفل للمدرسة. لقد كشفت النتائج أن متغير التحاق الطفل بالروضة هو المتغير الأكثر أهمية في مجال الصحة الجسمية، ومجال التواصل والمعرفة العامة، وأما في مجال الكفايات الاجتماعية، والنضج الانفعالي فيظهر جنس الطفل كأحد أهم المتغيرات التي تفسر التباينات على هذين المجالين، ويبرز مستوى تعليم الأم كأكثر المتغيرات أهمية في مجال التطور اللغوي والمعرفي. ولكن وبالرغم من ذلك تُظهر النتائج وجود عدد كبير من

المتغيرات التي لم يتم قياسها والتي تفسر جزءًا كبيرًا من الاختلافات في درجات الأطفال على مختلف أبعاد أداة التطور المبكر.

ثالثا: التغيّر في وضعية الاستعداد للتعلم لدى الأطفال في الأردن

كما أشرنا سابقا، فإن نسبة الأطفال الذين ظهر بأنهم ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد أو أكثر من أبعاد أداة التطور المبكر ارتفع من (27%) عام 2014 إلى (30%) عام 2018 ، ولكن ظهر تحسن في مستويات الاستعداد للتعلم – كما تقاس بمتوسط درجات الأطفال– في كافة مجالات تطور الطفولة المبكرة في عام 2018 باستثناء مجال الصحة الجسمية؛ إذ ظهر تراجع في متوسط درجات الأفراد على هذا البعد في عام 2018، وكما أشارت النتائج فإن من العوامل التي تفسر التباين في هذا المجال (مجال الصحة الجسمية) ممارسة الأهل مع الطفل، ومستوى تعليم الأم، والالتحاق بالروضة، وممارسات الطفل في المنزل، ومستوى تعليم الأب، وجنس الطفل، وموقع سكن الطفل.

رابعا: مستوى استعداد الأطفال ذوي الإعاقة

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال غير ذوي الإعاقة والأطفال ذوي الإعاقة على كافة أبعاد تطور الطفولة المبكرة، إذ كانت درجات الأطفال ذوي الإعاقة قليلة على كافة الأبعاد، ولكن كان ملفتا أن متوسط درجاتهم على مجال مهارات التواصل والمعرفة العامة، ومجال الكفايات الاجتماعية كانت أقل من متوسطاتهم على المجالات الأخرى. وقد أشارت النتائج أن (71.3%) من الأطفال ذوي الإعاقة لم يكونوا مستعدين للتعلم على بعد واحد أو أكثر من أبعاد تطور الطفولة المبكرة، وأن ما يقارب نصف الأطفال ذوي الإعاقة ليسوا مستعدين للتعلم على بعدين من أبعاد تطور الطفولة المبكرة، مقارنة بما نسبته (10.5%) من الأطفال غير ذوي الإعاقة.

وقد يكون من المناسب في هذا المجال الاستمرار في برامج دمج الأطفال ذوي الإعاقة مع نظرائهم غير ذوي الإعاقة في الصفوف العادية لزيادة كفاياتهم الاجتماعية.

التوصيات والمقترحات

استناداً إلى نتائج الدراسة فإنه يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

أولاً: وضع التدابير اللازمة لتخفيض نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم في الأردن، وهذه التدابير تشمل ما يأتي:

- التوسع في إنشاء رياض الأطفال الحكومية، وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في هذا القطاع وخصوصًا في مديريات التربية والتعليم التي ظهر فيها ضعف في مستويات ونسب الاستعداد للتعلم.
- تقييم نوعية التعليم المقدم للأطفال في رياض الأطفال الحكومية والخاصة ورصد العوامل التي تساهم في رفع نوعية التعليم المقدم في الرياض الخاصة، والاستفادة من التجارب الدولية في هذا المجال.
- التوسّع في برامج رياض الأطفال ذات الدوام الكلي والجزئي التي تستهدف الأطفال من مختلف الجنسيات مع التركيز على الأطفال المستضعفين (كالفقراء واللاجئين).

ثانيًا: تنفيذ برامج وحملات على مستوى رياض الأطفال والمدارس والمجتمعات المحلية للتوعية بأهمية الأنشطة الجسمية والحركية للأطفال والمخاطر المترتبة على إمضاء الأطفال فترات طويلة في مشاهدة التلفاز أو استخدام الهواتف الذكية والألواح الرقمية.

ثالثًا: تنفيذ برامج تدريبية على أساليب التنشئة والرعاية الوالدية وإعطاء الأولوية في التنفيذ لمديريات التربية والتعليم التي ظهر فيها ضعف لدى الأطفال على جميع مجالات تطور الطفولة المبكرة، وكذلك للأمهات الأميات واللواتي يحملن مؤهلًا علميًا يقل عن الثانوية العامة. وعلى ضوء ذلك ينبغي أن يتم توفير برامج للأمهات ممتدة وبحجم مشاركة أوسع من قبل الأهل، برامج تسهم في رفع الاستعداد من خلال تعزيز تمكين الأهالي برفع استعدادهم.

رابعًا: مراعاة الفروق الجندرية عند تنفيذ برامج الطفولة المبكرة بحيث يتم التركيز للذكور على مجال الكفايات الاجتماعية والنضج الانفعالي، فيما يتم التركيز على مهارات التواصل والمعرفة العامة للإناث.

خامسًا: تطوير سياسات تربوية في مجال الطفولة المبكرة تزيد من فرص تقليل الفجوة بين المجموعات المختلفة من الأطفال وخصوصًا مجموعة الأطفال للأسر التي تعيش في الريف، والأسر ذات الدخل المنخفض، والأسر التي ينخفض فيها التأهيل العلمي للوالدين، وذلك من خلال إجراء دراسات لتحليل السياسات القائمة وتقييم البرامج التي يتم تنفيذها.

سادسًا: إجراء دراسات ذات طابع نوعي لتحديد العوامل التي تسهم في التباين في مستوى الاستعداد للتعلم.

سابعًا: تعزيز برامج التعليم الدامج للأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية، وتطوير أدوات الكشف المبكر وبرامج التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة والتأخر النمائي، وتضمين أسئلة مجموعة واشنطن الخاصة بالأطفال في الدراسات القادمة.

قائمة المراجع

Aiona , S.(2005) . Assessing School Readiness. **Educational Perspectives** , Volume(30), Issue 1.

Angenent, H & Deman, A. (1989) . Intelligence , Gender, Social Maturity , and School Readiness in Dutch First Graders. **Social Behavior and Personality: an International Journal**. Vol (7), Issue (2). P.205-210.

Bonnett.L.(2017).**Family Factors that Influence Students' Behavior in School**.available[on-line]:https://www.livestrong.com/article/562595-family-factors -that-influence-students-behaviors-in-school/.

Gray, I .(2012). Perspective on School Readiness in Rural Ireland : The Experience of Parents and Children. **International Journal of Early Years Education**. Vl.(20), No.(1).p 15-29.

Janus, M. (2006).**The Early Development Instrument: A Tool for Monitoring Children's Development and Readiness for School. [On-line]**.http://www.offordcenter.com.readiness.

Janus, M. & Offord, D. (2007).**Development and Psychometric Prosperities of the Early Development Instrument (EDI): A measure of children's school readiness to learn**. Canadian Journal of Behavioral Science, 39, 1, pp1-22. **[On-line]**.http://www.offordcenter.com.readiness.

Olsen,L.(2010).**Identifying Factors Important to the Assessment of School Readiness Among Students in the Howard Sumac School District.** Unpublished Master Thesis, the Graduate School , University of Wisconsin-Stout.

Ounce Prevention Fund.(2017). **Starting Smart: How Early Experiences Affect Brain Development**.2nd addition. Available at : https://www.theounce.org/wp-content/uploads/2017/03/StartingSmart.pdf

Petig, A. (2015). **The Transition to Kindergarten : Factors Associated With a Positive Adjustment** . Unpublished Doctoral Dissertation. Iowa State University . USA.

Pieterse, S,. (2012). **School Readiness : What it is so Important** . Available[on-line]: https://www.claremontpractice.co.za/newsletter-0912.html

Youn. M. (2016). Inequality from the First Day of School : The Role of Teachers' Academic Intensity and Sense of Responsibility in Moderating the Learning Growth Gap. **The Journal of Educational Research**. Vol.(109),No.(1),p 50-67.

منظمة الصحة العالمية.(2016). **الاستثمار في النماء أثناء الطفولة المبكرة.** نشرة إخبارية . متوفرة على الانترنت : http://www.who.int/ar/news-room/detail/04-01-1438-investing-in-early-childhood-development-essential-to-helping-more-children-and-communities-thrive-new-lancet-series-finds

الملاحق[23]

[23] يجب الالتزام بحقوق الملكية الفكرية ، إذ لا يجوز استخدام أو نسخ أداة التطور المبكر إلا بإذن من جامعة مكماستر/ كندا .

أداة التطور المبكر

Early Development Instrument (EDI)

المعلمة الفاضلة،،،

تحية طيبة وبعد ،،،،

يقوم المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وبدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة بإعداد دراسة حول الاستعداد المدرسي للأطفال. نرجو تعبئة أداة التطور المبكر لكل طفل تم اختياره لديك من الشعبة التي تدرسينها، وذلك بناء على خبراتك مع كل طفل من هؤلاء الأطفال وفي حالة احتياجك لتوضيحات إضافية حول أية فقرة من فقرات الأداة عليك الاستعانة بدليل الأداة الذي سيقدمه لك المشرف التربوي علما بأن الأداة تجمع بيانات حول مختلف جوانب التطور لدى الأطفال. نرجو توخي الدقة والموضوعية في تعبئتها ، إذ أن نتائج الدراسة ستساعد وزارة التربية والتعليم والجهات الأخرى على وضع السياسات التربوية المناسبة للارتقاء بمستوى استعداد أطفالنا من مختلف جوانب نموهم .

نقدّر لك جهدك ومساهمتك في إنجاز هذا العمل ، علمًا بأن المعلومات التي ستقدمينها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي، ولن يتم عرض النتائج المفردة بل تم عرض النتائج على شكل مجاميع.

شكرا لتعاونك

أولاً : الصحة الجسمية

1	كم عدد الأيام تقريباً التي كان فيها الطفل غائبا عن المدرسة/الروضة منذ بداية الفصل الدراسي الأول ؟ ------			
	منذ بداية الفصل الدراسي الأول، هل حضر الطفل إلى المدرسة / الروضة أحياناً (أكثر من مرة واحدة) وهو:	**نعم**	**لا**	**لا أعرف**
2	يرتدي ثياباً غير ملائمة للظروف الجوية	O	O	O
3	متعب أو مريض للقيام بالعمل المدرسي	O	O	O
4	متأخراً	O	O	O
5	جائعاً	O	O	O
	هل تقول عن هذا الطفل أنه :	**نعم**	**لا**	**لا أعرف**
6	يستخدم دورة المياه باستقلالية في معظم الأوقات	O	O	O

7	يظهر تفضيلا لاستخدام يد معينة (اليمين أكثر من اليسار أو العكس)	O	O		O
8	يظهر توازنا وتآزراً (يتحرك دون الاصطدام بالأشياء)	O	O		O
	كيف تقدِر الطفل من حيث :	**جيد جداً / جيد**	**متوسط**	**ضعيف / ضعيف جداً**	**لا أعرف**
9	إتقان مسك القلم أو الألوان أو الفرشاة	O	O	O	O
10	القدرة على التحكم بالأشياء	O	O	O	O
11	القدرة على تسلق الدرج	O	O	O	O
12	مستوى الطاقة خلال اليوم المدرسي	O	O	O	O
13	التطور الجسمي بشكل عام	O	O	O	O

ثانياً : المهارات المعرفية واللغوية

	كيف تقدِر هذا الطفل من حيث :	**جيد جداً / جيد**	**متوسط**	**ضعيف / ضعيف جداً**	**لا أعرف**
1	القدرة على استخدام اللغة بفاعلية	O	O	O	O
2	القدرة على الإصغاء	O	O	O	O
3	القدرة على سرد قصة	O	O	O	O
4	القدرة على المشاركة في تمثيلية خيالية	O	O	O	O
5	القدرة على إيصال حاجاته بطريقة مفهومة للكبار وللأقران	O	O	O	O
6	القدرة على فهم ما يقال له من المحاولة الأولى	O	O	O	O
7	القدرة على النطق بوضوح بدون أبدالات صوتية	O	O	O	O
	هل تقول عن هذا الطفل أنه :	**نعم**		**لا**	**لا أعرف**

8	يعرف كيف يمسك كتابا (مثلا: يقلب الصفحة)	O	O	O
9	لديه اهتمام بالكتب بشكل عام (الصور والكتابة)	O	O	O
10	مهتم بالقراءة (لديه فضول حول معاني الكلمات المكتوبة)	O	O	O
11	يستطيع التعرف على 10 حروف هجائية على الأقل	O	O	O
12	يستطيع ربط الأصوات بالأحرف	O	O	O
13	يظهر وعياً بالكلمات المتناغمة	O	O	O
14	يستطيع المشاركة في نشاط قراءة جماعي	O	O	O
15	يستطيع قراءة الكلمات البسيطة	O	O	O
16	يستطيع أن يقرأ كلمات مركبة	O	O	O
17	يستطيع أن يقرأ جملاً بسيطة	O	O	O
18	يجرب أدوات الكتابة	O	O	O
19	يدرك اتجاه الكتابة	O	O	O
20	لديه اهتمام بالكتابة بشكل طوعي(وليس فقط اعتمادا على تعليمات المعلم)	O	O	O
21	يستطيع أن يكتب كلمات بسيطة	O	O	O
22	يستطيع أن يكتب اسمه	O	O	O
	هل تقول عن هذا الطفل أنـه :	**نعم**	**لا**	**لا**

				أعرف
23	يستطيع أن يكتب جملا بسيطة	O	O	O
24	يستطيع الطفل أن يتذكر الأشياء بسهولة	O	O	O
25	لديه اهتمام بالرياضيات	O	O	O
26	يهتم بالألعاب التي تتضمن أرقاماً	O	O	O
27	يستطيع أن يصنف الأشياء وفق خصائص معينة(الشكل، اللون، الحجم)	O	O	O
28	قادر على المطابقة	O	O	O
29	يستطيع العد إلى (20)	O	O	O
30	يستطيع أن يميز الأرقام من (1-10)	O	O	O
31	يستطيع أن يميز أي الأرقام أكبر من بين رقمين	O	O	O
32	يستطيع أن يميز الأشكال الهندسية (المثلث، الدائرة، المربع)	O	O	O
33	يستوعب المفاهيم الزمنية البسيطة (اليوم، الصيف، وقت النوم)	O	O	O
34	يظهر مهارات رقمية متميزة أو موهبة رقمية	O	O	O
35	يظهر تميز أو موهبة في مهارات القراءة والكتابة	O	O	O
36	يظهر مهارات متميزة وموهبة في الفنون	O	O	O

5				
37	يظهر مهارات متميزة وموهبة في الموسيقى	O	O	O
38	يظهر مهارات متميزة وموهبة في الرياضة/الرقص	O	O	O
39	يظهرمهارات متميزة وموهبة في حل المشكلات بطريقة إبداعية	O	O	O
40	**يظهر مهارات متميزة وموهبة في مجالات أخرى (حدد) _____**	O	O	O

ثالثاً : المهارات الاجتماعية والانفعالية

	كيف تقيم هذا الطفل من حيث :	**جيد جداً / جيد**	**متوسط**	**ضعيف /ضعيف جداً**	**لا أعرف**
1	التطور الاجتماعي/الانفعالي بشكل عام	O	O	O	O
2	القدرة على مصاحبة أقرانه	O	O	O	O

فيما يلي قائمة من العبارات التي تصف بعضاً من مشاعر الأطفال وسلوكياتهم.الرجاء أن تختار لكل عبارة الإجابة التي تصف الطفل الآن أو خلال الأشهر الستة الأخيرة .

	هل تقول عن هذا الطفل أنـه :	**غالباً / صحيح تماماً**	**أحياناً / نوعا ما صحيح**	**أبداً / غير صحيح**	**لا أعرف**
	يلعب ويعمل مع الأطفال الآخرين بشكل تعاوني بمستوى يتلاءم مع عمره	O	O	O	O
	لديه القدرة على اللعب مع أطفال مختلفين	O	O	O	O
	يتبع القوانين والتعليمات	O	O	O	O
	يحترم ممتلكات الآخرين	O	O	O	O
	يظهر ضبطاً للذات	O	O	O	O
	يظهر ثقة بالنفس	O	O	O	O
	يظهر احتراماً للكبار	O	O	O	O
	يظهر احتراما للأطفال الآخرين	O	O	O	O

	يتحمل مسؤولية أفعاله	O	O	O	O
	يحسن الاستماع	O	O	O	O
	يتبع الإرشادات	O	O	O	O
	ينجز العمل بالوقت المحدد	O	O	O	O
	يعمل باستقلالية	O	O	O	O
	يحافظ على المواد المدرسية	O	O	O	O
	يعمل بترتيب وعناية	O	O	O	O
	لديه فضول بالعالم من حوله	O	O	O	O
	لديه شغف للعب بلعبة جديدة	O	O	O	O
	لديه شغف أن يلعب لعبة جديدة	O	O	O	O
	لديه شغف أن يلعب/يقرأ كتاب جديد	O	O	O	O
	لديه القدرة على حل المشكلات اليومية بنفسه	O	O	O	O
	لديه القدرة على إتباع تعليمات من خطوة واحدة	O	O	O	O
	لديه القدرة على إتباع الروتين الصفي بدون الحاجة إلى التذكير المستمر	O	O	O	O
	يستطيع أن يتكيف مع التغييرات في الروتين	O	O	O	O
	يجيب على أسئلة تظهر معرفته بالعالم من حوله(الأوراق تتساقط في الخريف، التفاحة هي فاكهة، الكلاب	O	O	O	O

	تنبح،...الخ).				
	يظهر تسامحا لشخص أرتكب خطأ (عندما يعطي الطفل إجابة خطأ على سؤال طرحه المعلم)	O	O	O	O
	إذا كان هناك شجار أو خلاف فأنه سيحاول إيقافه أو منعه	O	O	O	O
	يتطوع للمساعدة في التخلص من الفوضى التي قام بها احدهم	O	O	O	O
	سيحاول مساعدة شخص ما تعرض للأذى	O	O	O	O
	يعرض المساعدة على الأطفال الآخرين الذين يواجهون صعوبة في مهمة ما	O	O	O	O
	يهدئ/يواسي طفلا يبكي أو منزعج	O	O	O	O
	يساعد بتلقائية في التقاط الأشياء التي سقطت بفعل طفل آخر (الأقلام، الكتب)	O	O	O	O
	يدعو الأطفال المتفرجين للانضمام إلى اللعبة	O	O	O	O
	يساعد الأطفال الذين يشعرون بالمرض	O	O	O	O
	ينزعج عندما يتركه الوالدان/مقدم الرعاية	O	O	O	O
	يشترك في مشاجرة جسدية	O	O	O	O
	يستقوي أو يكون مؤذيا للآخرين	O	O	O	O
	يركل ويعض ويضرب الأطفال الآخرين أو الكبار	O	O	O	O
	يأخذ الأشياء التي ليست له	O	O	O	O
	يضحك على الآخرين عندما يكونوا منزعجين	O	O	O	O
	لا يستطيع الجلوس بهدوء	O	O	O	O

	يتشتت،لا يستطيع الالتزام بأي نشاط	O	O	O	O
	متململ	O	O	O	O
	غير مطيع	O	O	O	O
	لديه نوبات غضب	O	O	O	O
	اندفاعي ويتصرف بدون تفكير	O	O	O	O
	يجد صعوبة في انتظار دوره في اللعبة أو في المجموعة	O	O	O	O
	لا يستطيع الاستقرار/الاستمرار في عمل أي شيء لفترات طويلة	O	O	O	O
	غير منتبه	O	O	O	O
	يبدو عليه عدم السعادة والحزن والاكتئاب	O	O	O	O
	يبدو خائفاً ومضطرباً	O	O	O	O
	يبدو قلقاً	O	O	O	O
	يبكي كثيراً	O	O	O	O
	عصبي ومتوتر	O	O	O	O
	ليس لديه القدرة على صنع قرارات	O	O	O	O
	خجول	O	O	O	O
	يمص إبهامه/إصبعه	O	O	O	O

رابعاً : مشاكل خاصة

1	**هل يواجه الطفل أي مشكلة تؤثر على قدرته على القيام بالعمل المدرسي في غرفة الصف العادية؟** O نعم O لا O لا أعرف(إذا كانت الإجابة **لا / لا أعرف** فأرجو الانتقال إلى سؤال 3)

2	**إذا كانت الإجابة (نعم)، فالرجاء وضع إشارة على كل ما ينطبق.والرجاء الاستناد في إجابتك إلى تشخيص طبي أو معلومات من الوالدين.**		
أ.	إعاقة جسمية O نعم	هـ.	صعوبة تعلمO نعم
ب.	إعاقة بصرية O نعم	و.	مشكلة انفعاليةO نعم
ج.	إعاقة سمعية O نعم	ي.	مشكلة سلوكيةO نعم
د.	مشكلة نطق O نعم	ز.	مشكلة منزلية/بيئية O نعم
ح.	أخرى (إذا كنت تعرفها ، فالرجاء اكتبها)		

3	**هل تشعر بأن هذا الطفل يحتاج إلى المزيد من التقييم؟**O نعم O لا O لا أعرف (إذا كانت الإجابة **نعم** ، فأرجو أن تحددها)----------

خامساً : أسئلة إضافية

1	**هل تلق الطفل رعاية غير والدية منتظمة قبل دخوله الروضة ؟**O نعم O لا O لا أعرف o إذا كانت الإجابة **نعم** ، فأرجو اختيار كل ما ينطبق على الطفل : O حضانة أطفال حكومية O حضانة أطفال خاصة O منزل لأقارب الطفل O منزل لغير أقارب الطفل o قدر عدد الساعات التي كان يقضيها الطفل أسبوعياً : _____
2	**هل التحق الطفل بالروضة من مستوى سنة أولى (بستان) ؟**O نعم O لا O لا أعرف
3	**إذا كان لديك أية ملاحظات عن استعداد الطفل للتعلم في المدرسة ، أرجو التكرم بتحديدها.** .....

.....	

استبانة الأم أو مقدم الرعاية

الأم الفاضلة / مقدم أو مقدمة الرعاية الفاضل/ة ،،،

تحية طيبة وبعد ،،،،

فيقوم المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وبدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة بإعداد دراسة حول الاستعداد المدرسي . نرجو الإجابة عن الأسئلة المرفقة والتي تتعلق بطفلك/طفلتك بدقة وموضوعية ، إذ أن نتائج الدراسة ستساعد وزارة التربية والتعليم والجهات الأخرى على وضع السياسات التربوية المناسبة للارتقاء بمستوى أطفالنا من مختلف جوانب نموهم .

نقدّر لك جهدك ومساهمتك في إنجاز هذا العمل ، علمًا بأن المعلومات التي ستقدمينها/تقدمها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يتم عرض النتائج المفردة بل تم عرض النتائج على شكل مجاميع.

شكرا لتعاونك

الجزء الأول : معلومات عامة عن الطفل وأسرته

1)اسم الطفل : _____	2) جنس الطفل : O أنثى O ذكر
3) تاريخ ميلاد الطفل: يوم/ شهر / سنة ___ / ___ / ___	4) هل الطفل من الأطفال ذوي الإعاقة ؟ O نعم O لا
5) عدد إخوة الطفل: _____	6) عدد أخوات الطفل :_____
7) عدد أفراد العائلة الذين يعيشون في نفس المنزل: ___	8) عدد الغرف في المنزل : _____
9) هل يوجد حاسوب في المنزل ؟ O نعم O لا	10) هل تمتلك أسرة الطفل سيارة/ سيارات ؟ O نعم ، وعددها _____ O لا
11) هل يوجد طبق لاقط (ستلايت)في البيت ؟ O نعم O لا	12)هل يوجد هاتف (تلفون) في البيت ؟ O نعم O لا

13) يعيش الطفل في أ) **محافظة** :_____	**ب) إقليم** : O شمال O وسط O جنوب	**ج) المنطقة:** O مدينة O ريف

14) هل التحق الطفل بالروضة (بستان) ؟ O نعم (O حكومية ، Oخاصة) O لا

15)هل يدرس الطفل الآن في روضة(التمهيدي) :

Oوزارة تربية وتعليمO خاصة OتنميةاجتماعيةO ثقافة عسكرية

16) ما مستوى تعليم الأب ؟

O أمي O مرحلة أساسية دنيا (1–6)O مرحلة أساسية عليا(7– 10)

O ثانوي O دبلوم كلية مجتمع O جامعي:(*O بكالوريوس ،O ماجستير ،O دكتوراه*)

17) هل يعمل الأب ؟ O نعم يعمل (مهنة الأب)_____O لا
18) ما مستوى تعليم الأم ؟ O أمي O مرحلة أساسية دنيا (1–6) O مرحلة أساسية عليا(7– 10)O ثانوي O دبلومكلية مجتمعO جامعي:(*O بكالوريوس ،O ماجستير ،O دكتوراه*)
19) هل تعمل الأم ؟ O نعم تعمل (مهنة الأم) _____ O لا
20) ما مستوى دخل أسرة الطفل ؟ O أقل من(300) دينار O (300 – 599) دينار O (600 –899) دينار O أكثر من(900) دينار

الجزء الثاني :ممارسات الأهل مع الطفل

فيما يلي مجموعة من العبارات التي ترتبط بممارسات الاهل اتجاه طفلهم /طفلتهم . ليس هناك عبارة صحيحة أو خاطئة لذا من فضلك قدّر/قدّريما ينطبق على حالة **طفلك/ طفلتك التي تدرس/يدرس في الروضة، حيث أن مستويات الاستجابة هي واحدة من الخيارات الآتية : دائما أو أحيانا أو أبدا**وذلك بوضع اشارة (X) في المربع المناسب .

رقم العبارة	العبارة	الاستجابة		
		دائمًا	أحيانا	أبدًا
1	أعطي طفلي/طفلتي الاستقلالية في ممارسة ما يرغب به .			

رقم العبارة	العبارة	الاستجابة		
		دائمًا	أحيانا	أبدًا
2	أتابع سلوكيات طفلي/طفلتي باهتمام .			
3	أضغط على طفلي/ طفلتي للالتزام بمعايير السلوك السوي			
4	أشجع طفلي/ طفلتي على إكمال المهمات التي أعطيها له / لها.			
5	أعلّم طفلي/ طفلتي الإصغاء للتعليمات .			
6	أتساهل مع طفلي/ طفلتي في إعطائه / إعطائها الفرصة للعب بدلا عن حل الواجبات .			
7	أسمح لطفلي/ طفلتي مشاهدة التلفزيون لفترات طويلة .			
8	أسمح لطفلي/طفلتي اللعب بالألعاب الالكترونية لفترات طويلة.			
9	أسمح لطفلي/طفلتي اللعب خارج المنزل بشكل مستمر.			
10	أقرا القصص لطفلي /طفلتي بشكل منتظم.			
11	لا أعير طفلي / طفلتي أي اهتمام			
12	أتسامح مع طفلي / طفلتي باستمرار عند ارتكابه سلوكا سيئا.			
13	أعاقب طفلي / طفلتي عند إساءته التصرف.			
14	أشارك طفلي / طفلتي اللعب .			
15	أعطي لطفلي / طفلتي الفرصة للقيام ببعض المهام الخاصة بالمنزل (مثل تنظيف الاثاث ، ترتيب الاواني ، تحضير الوجبات ..).			
16	لا أكترث بالمستوى التعليمي الذي سيصل اليه طفلي / طفلتي في المستقبل.			
17	عندما أرى أن طفلي / طفلتي حزينا أو خائفا فإني غالبا ما احتضنه.			
18	أشجع طفلي/ طفلتي على التفوق في اللعب على اقرانه / اقرانها.			

رقم العبارة	العبارة	الاستجابة		
		دائمًا	أحيانا	أبدًا
19	أشجع طفلي / طفلتي على القراءة.			
20	أحث طفلي / طفلتي باستمرار على احترام المعايير الاخلاقية (مثل : الصدق ، الأمانة ، احترام الكبار ، إطاعة الوالدين ....)			
21	لا أكترث لعدم اتمام طفلي / طفلتي للواجبات .			
22	أشجع طفلي / طفلتي على أن يكون شخصا مهما في المستقبل.			
23	أحاول تعليم طفلي / طفلتي لغة ثانية (مثل اللغة الانجليزية) .			
24	أعاقب طفلي / طفلتي إذا لم ينتبه لما اقوله له / لها .			
25	لا يمكنني التهاون في مسألة مكوث طفلي / طفلتي طويلا خارج المنزل.			
26	أعلم طفلي / طفلتي حسن التنظيم في كل شيء.			
27	أعاقب طفلي / طفلتي إذا تعارك مع أقرانه.			
28	أشجع طفلي / طفلتي على إظهار تفوقه في كل ما يقوم به.			
29	أخصص وقتا بشكل متكرر لتعليم طفلي/ طفلتي بعض الأشياء المفيدة (مثل القراءة ، الحساب ، الرسم ، الرياضة ، الموسيقى ...)			
30	لا أحسب حسابًا لمستقبل طفلي / طفلتي التعليمي.			

الجزء الثالث : أسئلة إضافية

نرجو التكرم بتحديد ما ينطبق عل طفلك فيما يخص الأمور المبينة بادناه :

رقم	العبارة	الاستجابة

العبارة		نعم	لا
1	هل يستخدم الطفل الحاسوب في البيت ؟		
2	هل يستخدم الطفل الانترنت في البيت؟		
3	هل يلعب الطفل بلعبة المكعبات في البيت؟		
4	هل تساعد الأم طفلها في أداء الواجبات والدراسة ؟		
5	هل يساعد الأب طفله في أداء الواجبات والدراسة ؟		
6	هل يلعب الوالدين أو أحدهما مع الطفل في المنزل؟		
7	هل تقرأ الأم / الأب للطفل قصة ؟		
8	هل ينام الطفل في غرفته الخاصة ؟		
9	هل يمتلك الطفل العاباً الكترونية؟		
10	هل يمتلك الطفل كمبيوتر لوحي (تابلت ، آي باد..الخ)؟		
11	هل يوجد حاسوب / لاب توب في المنزل؟		
12	هل يملك الطفل قصصاً في البيت؟		

شكرا لتعاونك في تعبئة هذه الاستبانة